



ضعف السمع... العامل الأقوى للإصابة بالخرف (صحتك)



## تل أبيب تلتزم عدم فرض سيادتها على الضفة... وترحيب دولي ورفض فلسطيني

# ترهب يرعى انطلاق العلاقات بين الإمارات وإسرائيل



ترهب لدى إعلانها في البيت الأبيض أمس عن اتفاق الإمارات وإسرائيل على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما (إ.ب.أ)

زيد سيمت في البيت الأبيض خلال أسابيع. واعتبر أن الاتفاق يعد ضربة كبيرة لإيران، مشيراً إلى أن أموالاً كثيرة كانت تذهب لجماعات موالية لإيران ولكن إيران تمر بفترة صعبة منذ الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي. وتابع: «وحتىما أفوز بالانتخابات سأعقد اتفاقاً مع إيران خلال 30 يوماً، وسأبرم اتفاقاً سريعاً». من جهته، قال جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره، إن هذا «الاتفاق التاريخي» لم يكن ليحدث لولا الاستراتيجية الجديدة التي اتبعتها إدارة الرئيس ترمب. وقال: «حققنا إنجازات تاريخية لم يستطع أحد في السابق تحقيقها». وجاء في بيان مشترك وزعه البيت الأبيض أنه «نتيجة لهذا الإختراق الدبلوماسي وبناء على طلب الرئيس ترمب وبدعم من الإمارات العربية المتحدة، ستعلق إسرائيل إعلان السيادة على مناطق الضفة الغربية التي تم وضع تصور لها في خطة السلام الأميركية التي كشفت عنها ترمب في يناير (كانون الثاني) الماضي». وقال الشيخ محمد بن زايد أمس: «في اتصال الهاتفية اليوم

واشنطن، هبة القديسي وإيلي يوسف أبوظبي، مساعد الزياتي تل أبيب، نظير مجلي رعت الولايات المتحدة، أمس، خريطة طريق تهدف إلى إطلاق علاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. وفيما انتزعت الإمارات موافقة إسرائيل على وقف خطط فرض سيادتها على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وبالتالي المحافظة على حل الدولتين، شكّل الاتفاق نجاحاً لجهود قامت بها الدولة العبرية منذ سنوات للانفتاح على العالم العربي. هذه الخطوة التاريخية تحقق الأمن سياسياً كبيراً للرئيس دونالد ترمب مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأعلن ترمب، محاطاً بكبار مساعديه في المكتب البيضاوي، أن هذه الخطوة التاريخية تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة وهذا «أمر مذل وخطوة في طريق التركيز على تحسين علاقات إسرائيل مع بقية العالم العربي». وعلناً أن التوقيع الرسمي على الاتفاق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن

## بغداد تؤكد استعدادها لصد الانتهاكات الخارجية

# إدانات عربية وفرنسية لاعتداءات تركيا ضد العراق

بغداد، فاضل النشمي تلقى العراق الذي أكدت قواته أمس (الخميس)، استعدادها لصد الانتهاكات الخارجية، دعماً عربياً وفرنسياً حيال «الاعتداء» التركي على أرضه. إن طلبت باريس «توضيح» ملازمات هجوم شنته طائرة مسيّرة تركية وادى إلى مقتل ضابطين عراقيين قبل أيام. وقالت الخارجية الفرنسية «إن فرنسا حريصة بشدة على الاحترام الكامل للسيادة العراقية»، و«تدين أي خرق لهذه السيادة». وأجرى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين اتصالات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ونظرائه؛

## التحريات تلمح لـ«تقصير أمني»... ويرى عد استقالة النواب (مؤامرة) أميركا تشارك في التحقيقات بانفجار مرفأ بيروت



ديفيد هيل لدى زيارته موقع انفجار مرفأ بيروت أمس (أ.ب.ب)

لدى محكمة التمييز، القاضي غسان خوري، قبل ظهر اليوم (الجمعة)، استجواب الوزراء الحاليين والسابقين ممن لهم سلطة على مرفأ بيروت، ويستمر إلى إفادة وزير الأشغال والنقل الأسبق غازي العريضي، على أن تعقد جلسات متلاحقة الأسبوع المقبل، بدءاً من يوم الاثنين للاستماع إلى وزير الأشغال السابق غازي زعيتن، ثم باقي وزراء الأشغال، والمال، والعدل. ولحمت مصادر مواكبة للتحقيق لـ«الشرق الأوسط» إلى «وجود تقصير أمني تتحمل مسؤوليته الأجهزة الأمنية ذات النفوذ الواسع في المرفأ»، وأكدت المصادر أن «ثمة إجراءات ستتخذ بحق كل من يثبت تقصيره بهذا الملف، عن إهمال أو قصد أو سوء إدارة»، معتبرة أن «المسؤولية لا

بيروت، يوسف دياب بدأ وكيل وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل زيارة إلى بيروت، أمس، تستمر حتى يوم السبت المقبل، وأعلن خلال جولة في المنطقة التي تضرت نتيجة انفجار مرفأ بيروت أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) سينضم إلى محققين لبنانيين ودوليين في التحقيق في الانفجار. وقال هيل إن المشاركة تأتي تلبية لدعوة من السلطات اللبنانية. واستمع هيل خلال جولته إلى شروحات المتطوعين من جمعيات المجتمع المدني، ورافقته السفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا. وعلى صعيد التحقيق في الانفجار، يباشر المحامي العام

## وفيات «كورونا» تتجاوز 750 ألفاً

عواصم: «الشرق الأوسط» ألف إصابة و19 ألف وفاة. من جهتها، شددت عدة دول أوروبية التدابير الصحية لاحتواء موجة إصابات جديدة. فقد أضافت ألمانيا بوخارست ومدنا أخرى في رومانيا إلى قائمة المناطق التي تعتبر بؤراً للوباء. فيما حظرت مقاطعة غاليسيا الإسبانية التدخين في الشوارع وعلى شرفات المقاهي، إذا لم يكن من الممكن احترام المسافة الآمنة. كما لُوحثت الحكومة البريطانية بإضافة فرنسا إلى لائحة الدول التي يُلزم العائدون منها عزل أنفسهم لمدة أسبوعين. (تفاصيل ص3)

## اتهامات تقطر بنقل «مرتزقة صوماليين» للقتال في ليبيا

تونس: مقترح «حكومة كفاءات» يواجه برفض الأحزاب القوية



سلطات بيلاروسيا تحتجز آلاف المحتجين الجزائر تنتجه إلى الصيرفة الإسلامية

## إسقاط «باليستين» و«مسيرة» أطلقتها الميليشيات باتجاه جنوب السعودية الحوثيون يشترطون «نפט ناقلة صافر» لقبول صيانتها

الرياض، عبد الهادي حبتور كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثيين اشترطوا للمبعوث الأممي مارتن غريفيث احتفاظهم بالنفط الموجود على الناقلة «صافر» العائمة غرب اليمن مقابل الموافقة على إجراء صيانتها، علماً بأن وضع الناقلة كان قد أثار قلقاً إقليمياً ودولياً ومخاوف من تسببها في كارثة بيئية محتملة. وقالت المصادر التي فضلت حجب هويتها إن

## غارة تستهدف «حراس الدين» في أدلب

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» قُتل قيادي أوزبكي متشدد في محافظة ادلب شمال غربي سوريا أمس، في قصف شنته طائرة مسيّرة «درون» يعتقد أنها تابعة للحزب السوري. وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية في محافظة ادلب،

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط 2020

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (Rp23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## سباق حوثي على شراء العقارات وتحويلها إلى مساكن ومخازن أسلحة

وتداول ناشطون حينها صورة لـ«الفيلا»، مؤكداً عبر منشورات لهم أن القيادي الحوثي المدعو «عمار الهادي»، ويعمل في وزارة الدفاع المختطفة بصنعاء، اشترى الفيلا بذلك المبلغ الخيالي، في وقت تواصل فيه الأمم المتحدة تحذيراتها من جماعة وشيكة في اليمن.

وفي تعليقه على الموضوع، كتب الصحافي اليمني نبيل سبيع، على حسابه في «فيسبوك»: «فيلا في صنعاء يباع لقيادي حوثي بوزارة الدفاع بحوالي مليون دولار... فيلا في زمن مسيرة الفساد والإفساد، ومسيرة المُفسدة الإمامية... فيلا في زمن المجامع التي تعصف باليمنيين؛ فيلا في زمن انقطاع الرواتب والسبُل والأصل...» وتساءل سبيع: «فيلا في زمن الحرب، فإماذا سيبنون في زمن رخائهم واستقرارهم واستتباب الأمر لهم؟»

بدوره، أشار مالك محل عقارات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» إلى قيام مشرف حوثي قبل فترة بشراء منزل شعبي مجاور لسوق «سيعتي مارت» الكائن بحي «الداري» بمبلغ 60 مليون ريال، «في حين أن القيمة الحقيقية للمنزل لا تتجاوز حتى نصف المبلغ».

وأضاف أن القيادي الحوثي «قام عقب شراء المنزل بطرد المستأجرين وهدمه لبنائه من جديد، دون مراعاة أوضاعهم التي يعيشونها، مستغلاً قوته ونفوذه من سلطة جماعته وسيطرتها على العاصمة وحمايتها للناذيين». وقال: «المنزل الذي اشتراه المشرف لم يكن الأول ولا يعد الأخير»، لافتاً إلى شراء قيادات حوثية أخرى معظمها تعمل في التجارة وتتمنى لصعده العشرات من الأراضي والمنازل في مناطق متفرقة من صنعاء بمبالغ خيالية.

وكشف عن تلقيه معلومات، من خلال عمله لفترة مع الجماعة في البحث عن منازل وأراضٍ عقب عملية التصعيد، تفيد بتحويل أغلب تلك المنازل للمليشيات، لتفيد بتحويل أغلب تلك المنازل للعقب عملية التخليد، من خلال تحويلها لمراكز للتعبئة الفكرية والاستقطاب.

وشهدت صنعاء العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرة الحوثيين خلال الفترة الماضية ارتفاعاً جنونياً في أسعار العقارات، نتيجة تسابق عناصر وقادة الجماعة على شراءها من أجل ضمان تحويل الأموال التي نهبها من موارد الدولة إلى عقارات (مبان - أراض). ونقلت تقارير محلية عن أحد كبار مستوردي مواد البناء في اليمن، قوله إن محافظة صنعاء، معقل الحوثيين، تصدرت المرتبة الأولى من بين المحافظات اليمنية طلياً واسعة في البناء والتشييد العمراني، وأرجع خبراء اقتصاديون ارتفاع حركة البناء والتشييد في صنعاء، خلال السنوات الأخيرة، إلى شراء العقار الفاش الذي طرأ على عناصر المليشيات بسبب نهجهم المال العام واستحوادهم على مناصب مهمة في السلطة، مكنتهم من السيطرة على القطاع التجاري والخدمي في البلاد وبناء العقارات في معقلهم بصعده.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر محلية في صنعاء عن توسع القادة والمشرفين الحوثيين في شراء المنازل والأراضي والعقارات المتنوعة في أحياء متفرقة من العاصمة بمبالغ مالية ضخمة، ضمن مسلسل غسل الأموال التي نهبتها الجماعة من جهة؛ واستكمالاً لما بدأته في السابق من عملية استيطان في المناطق الحربية من جهة ثانية.

وأفادت المصادر «الشرق الأوسط» بظهور طبقة جديدة من قيادات ومشرفين تابعين للجماعة يقومون بعمليات استيطان وتمركز ممنهجة مستغلين سيطرتهم على العاصمة ونهبهم كل مقدرات وأموال الدولة والقطاع الخاص.

وكشف عاملون في مكاتب بيع وشراء العقارات أن قادة الجماعة «يتسابقون بشكل مخيف في عملية الاستحواذ على أكبر قدر من الفيلات السكنية والأراضي في شمال العاصمة وجنوبها ويقومون بدفع مبالغ تفوق الأسعار الفعلية، في سياق إغراء السكان بالبيع».

وأشارت المصادر إلى تركيز الجماعة في عملية شراء العقارات على المناطق الواقعة بأطراف ومحيط العاصمة، خصوصاً من جهات الجنوب والشرق والغرب وكذا المناطق التي تتوسط العاصمة.

في غضون ذلك؛ أفاد مصدر مطلع في صنعاء بأن قيادياً حوثياً اشترى الأسبوع قبل الماضي وبطريقة سرية منزلاً كبيراً في العاصمة بمبلغ 600 مليون ريال (نحو مليون دولار)، وقام بهدمه، ومن ثم البدء بإعادة بناؤه من جديد بمواصفات بناء خاصة.

وأكد المصدر، الذي ضاقت به الحال من «بطش وجبروت الجماعة»، واشترط عدم ذكر اسمه، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن القيادي الحوثي «كان قبل الانقلاب لا يملك ثمن أسطوانة غاز، قبل أن يصبح فجأة من الأثرياء وإلى جانبه كثير ممن التحقوا بصقوف المليشيات وعملو مشرفين؛ حيث تحولوا بين ليلة وضحاها إلى أغنياء حدّ التخمة».

وفي السياق نفسه، هاجم سفير يمني سابق قبل أيام قادة المليشيات ومشرفيها واتهمهم بسرقة أموال اليمنيين وتسخيرها لشراء العقارات خدمة لمخططاتها وأجندتها الطائفية.

وكشف السفير عبد الوهاب طواف عن أن أحد الحوثيين «اشترى أرضاً قرب (ملعب الثورة) في (شارع التلفزيون) بالعاصمة صنعاء 10 ملايين دولار، وبعد أن دفع المبلغ كاملاً، ذهب للاحتفال بعيد (الولاية) وخطب خطبة صنعاء، ذكر فيها الفقراء بأهمية دفاعهم عن الغدير، إن أرادوا دخول الجنة». وفي يوليو (تموز) الماضي، اشترى قيادي حوثي آخر في العاصمة فيلا فخمة بمبلغ مليون دولار؛ أي بما يعادل 600 مليون ريال، وأثارت عملية الشراء تلك سخطاً شعبياً واسعاً،

المليشيات تسعى لإبقاء الناقله ورقة ضغط سياسية لابتزاز المجتمع الدولي

## الحوثيون يريدون الاستيلاء على نفط «صافر» مقابل السماح بصيانتها



الناقله «صافر» في صورة متداوله على وسائل التواصل الاجتماعي

الكارثة المتوقعة جراء تسرب النفط الخام من السفينة». وتابع: «حتى هذه اللحظة؛ هناك تراجع واكاذيب وحجج جديدة من الحوثيين، ولا يريدون السماح للصيانة الدولية بتقييم الأضرار، ورفضوا التساؤل عن إعطائهم تاشيرات للدخول ويتحججون بأنهم يريدون جنسيات أخرى».

وحذر المتحدث باسم الحكومة اليمنية من أن «الوضع خطير وكارثي في ظل استمرار مسلسل الأكاذيب والمغالطات»، قائلاً: «على العالم أن يلاحظ ما حصل في مرفأ بيروت، قد يحصل أشد منه في سواحل رأس عيسى، وعلى المبعوث الأممي الذي يستعد لجولة جديدة أن يتحدث بوضوح وصراحة من الطرف الذي يعرقل صيانة السفينة».

في السياق نفسه، كان السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل أرون أكد أن الحوثي رفض خطة الأمم المتحدة لإصلاح السفينة «صافر» ويريد استبعاد الشركة التي جرى التعاقد معها، وتعيين شركة أخرى وقال أرون لـ«الشرق الأوسط»: «إن خطة الأمم المتحدة، وهذا غير مناسب، هناك شركة من سنغافورة تعمل معها الأمم المتحدة، ومطلبت الأمم المتحدة في هذا المجال، وتطلبت الأمم المتحدة

تسرب أو انفجار خزأن النفط العائم «صافر»، والذي سيقود إلى كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية» تفوق عشرات المرات انفجار بيروت.

وأكد وزير الإعلام اليمني أن تجاهل المليشيا الحوثية للمطالب الدولية بخصوص خزأن النفط «صافر» يؤكد لخبص بالناز و عدم اكتراثها بالصحة الوطنية وأرواح اليمنيين ومسايعها للأضرار بامن واستقرار اليمن والإقليم والعالم.

ودعا الإيرانيي المجتمع الدولي إلى ترجمة هذه المواقف إلى خطوات عملية وتخفيف الضغوط على المليشيات الحوثية لوقف المخاطر البيئية والاقتصادية والإنسانية المترتبة على انفجار أو تسرب الناقله، والعمل على حماية الأمن الإقليمي والدولي».

وكان المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي كشف في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحوثيين منعوا مهندسي شركة سنغافورية تعاقدت معها الأمم المتحدة من الدخول لتقييم الناقله «صافر»، ورفضوا في اللحظات الأخيرة منح مهندسي الشركة التي تعاقدت معها الأمم المتحدة تاشيرات دخول.

وأضاف «مراوغات الحوثيين مستمرة، ولا جدية لديهم لإغلاق هذا الموضوع أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه في

قطر الناقله وعمل الصيانة لها في أحد الموانئ القريبة، مبيناً أن ذلك يمثل مصدر قلق بالنسبة للحوثيين أيضاً، وأضاف المسؤول - طلب عدم ذكر اسمه - أن «الناقله صافر سبق وتم عمل صيانة لها في البحرين خلال حكم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وذلك من غير المستبعد قطرها لأحد الموانئ القريبة لإجراء صيانة، الأمر معقد وعملية الصيانة بشكل فوري تجنباً لحدوث أي تسرب يؤدي لكارثة بيئية واقتصادية يصعب التعامل معها مستقبلاً».

وتابع «مراوغات الحوثيين مكشوفة بالنسبة لنا، وسعيهم لاستخدام الناقله صافر ورقة ضغط على المجتمع الدولي، ما يهينها هو تعرية هذه المليشيات أمام الرأي العام الدولي وعدم اكتراثها بسلامة وحياة الشعب اليمني ومقدراته».

في السياق نفسه، كان وزير الإعلام اليمني في حكومة تصريف الأعمال معمر الأرياني رحب بالمواقف الدولية المنددة بمراوغه وتلاعب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران بملف الناقله صافر، واتخاذها قنبلة موقوتة وأداة للابتزاز والمساومة».

وقال الأرياني في تصريحات رسمية الأربعاء «إن المليشيا الحوثية تواصل إدارة ظهرها للإدانات الدولية المتواصلة المطالبة بوقفها بتبعياتها وتدارك مخاطر

الرياض، عبد الهادي حيتور

تواصل جماعة الحوثيين الانقلابية منع خبراء الأمم المتحدة من تقديم وإصلاح ناقله النفط «صافر» الراسية في البحر الأحمر، بعد أن اشترطت على الأمم المتحدة السماح بإصلاح السفينة مقابل الاحتفاظ بالنفط الخام على متنها وعدم تفريغها.

وتعد الناقله العائمه في ميناء رأس عيسى الواقع إلى الشمال من مدينة الحديدة، قنبلة موقوتة بعد أن بدأ هيكلها في التآكل وهو ما يهدد بانفجار نحو 1,2 مليون برميل من النفط الخام المخزون على متنها منذ بداية الانقلاب على الشرعية في 2014.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن طلب الحوثيين إبقاء النفط على متن الناقله وعمل الصيانة فقط. وحسب المصادر التي - فضلت حجب هويتها - فإن المليشيات الحوثية تهدف من هذا الشرط إلى استخدام ورقة النفط كورقة

مستقبلاً في ابتزاز المجتمع الدولي.

وأضافت المصادر أن الحوثيين ابلغوا المبعوث الأممي أنهم «قد يقولون السماح لخبراء الأمم المتحدة بزيارة الناقله صافر في حال وافقت الأمم المتحدة على ترك النفط على الناقله». وتقتضي الخطة الأممية بتقييم الناقله صافر وإجراء الصيانة اللازمة لها، وتفريغها من النفط بشكل فوري تجنباً لحدوث أي تسرب يؤدي لكارثة بيئية واقتصادية يصعب التعامل معها مستقبلاً».

وكانت الحكومة اليمنية شككت في جدية إعلان المليشيات الحوثية قبل نحو ثلاثة أسابيع السماح لفریق اممي بتقييم وضع ناقله النفط «صافر» العائمه قبالة سواحل الحديدة غرب البلاد.

وعبرت الحكومة الشريفة عن خشيها من أن تكون هذه الموافقة مجرد مناورة لتفادي جلسة مجلس الأمن التي عقدت منتصف يوليو (تموز) لمناقشة وضع ناقله وكانت «رويترز» نقلت من مصدرين أممين أن الحوثيين يعطون برسانة تتضمن الموافقة على صعود فريق تقني من الأمم المتحدة إلى الناقله.

من جانبه، أفاد مسؤول حكومي يمني بأن أحد السيناريوهات المطروحة لحل مشكلة «صافر» هو

## الانقلابيون متهمون بأنهم وراء اختفاء 68 طفلاً يمينياً خلال شهرين

والنساء بسبب تعرضهم للرصاص الراجع من الهواة. في غضون ذلك، كشفت تقارير محلية عن إصابة أكثر من 14 طفلاً برصاص طائش في مناطق متفرقة من إب، منذ مطلع شهر أغسطس (آب) الجاري.

وقالت التقارير إن نحو 6 أطفال من أصل 14 لقوا مصرعهم، بينما أصيب 8 نتيجة إصابتهم بالرصاص الراجع بمدنية إب وبعض من مديرياتها، في ظل استمرار تصاعد أعداد الضحايا والمصابين. وأشارت إلى أن من بين ضحايا تلك الجريمة التي وصفت بـ«الجديدة»، أطفالاً مقتولاً، وطفلين مصابين، الأسبوع الماضي في إب نتيجة ذلك الرصاص الراجع.

وأضافت أن الطفل عبده راجح توفي جراء إصابته برصاص راجع، وأصيب طفل آخر بمنطقة ضراس بمديرية السباني، جنوب محافظة إب، وطبقاً للتقارير، أصيبت بعدها بدمى الطفلة زينب سالم (14 عاماً) وتنتهي لمنطقة الجراحی بالحديدة، ونزحت إلى إب نتيجة الحرب، بإصابة بالغة في الرأس، برصاص راجع، وترقد حالياً في قسم العناية المركزة، بمستشفى الثورة العام بمدينة إب.

الأف طفل مجند في صفوف المليشيات الانقلابية. ومنذ أن أشعلت الجماعة، المسنودة من إيران، حربها العنيفة ضد اليمنيين في أواخر 2014، ارتكبت عدداً من الانتهاكات والجرائم ضد الأطفال، مُخلّفة وراءها حالة إنسانية شديدة البؤس.

ويرى مراقبون محليون أن تجنيد الأطفال يعد من الجرائم الأشد بشاعة التي اقترقتها الحوثيون ضد الأطفال من أجل تعزيز جبهاتهم. وأشاروا إلى أنه وعلى مدار سنوات الحرب الماضية، دفع الأطفال في اليمن عموماً، وفي إب على وجه الخصوص، كلفة باهظة للغاية، سواء بسبب الجرائم الغادرة التي ارتكبتها الحوثيون مباشرة، أو بسبب الفوضى الأمنية التي تسفح المليشيات المجال أمام تفشيها بشكل مرعب للغاية.

ونتيجة لما تعانيه إب من فلتان أصمى غير مسبوق زادت معه حدة الجرائم والنقل المسبوق تصاعد سقوط قتلى وجرحى بينهم نساء وأطفال د«الرصاصة الراجع» الناتج عن إطلاقه في الأعراس ومواكب تشييع جنازيم قتلتي الجماعة، ونزاعات الأراضي، شهدت المحافظة على مدى الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الضحايا والإصابات بين الأطفال



طفل يمني يطل من نافذة بمنزل في المدينة القديمة وسط صنعاء (أ.ف.ب)

وعلى صلة بالموضوع نفسه، كانت الحكومة اليمنية قد اتهمت في وقت سابق المليشيات بتجنيد 30 ألف طفل، بينما أكدت حينها تقارير حقوقية محلية ودولية ارتكاب الجماعة «جرائم حرب» بحق الطفولة في اليمن، في تحدّ صارخ لكل القوانين والمواثيق المحلية والدولية التي تحرم تجنيد الأطفال والرج بهم في الصراعات والحروب. وأشارت إلى وجود ما لا يقل عن سبعة

قادة ومشرفين حوثيين بارزين في المحافظة وراء عمليات اختفاء أولئك الأطفال وغيرهم في المحافظة.

استندت المصادر بما شهدته إب ومديرياتها على مدى الأشهر الماضية من عمليات استهداف حوثي ممنهج للمئات من الأطفال، من خلال استدراجهم لحضور وتلقي دورات طائفية وعسكرية مكثفة، تمهيداً للرج بهم فيما بعد في جبهات القتال المختلفة.

ضغوطات مارسها مشرفون حوثيون تجاههم للمشاركة في احتفالية «يوم الولاية»، ولم يعودوا بعدها إلى منازلهم.

وفي حين أشارت المصادر إلى مسارة ذوي الأطفال المختطفين عقب الفعالية بساعات لإبراع الأجهزة الحوثية بحدائثة اختفاء أطفالهم، وتغاضي الجماعة وعدم تحريكها أي ساكن، توقعت المصادر الأمنية ووقوف

والطفل أسامة عبيد محسن (14 عاماً) الذي خطف في اليوم نفسه بالقرب من السوق المركزية بمرکز المحافظة.

واعتبرت المصادر أن حالات الاختطاف التي تعرض لها الأطفال صغار السن في إب أخيراً، تأتي استمراراً لحوادث أخرى شبيهة كانت شهدتها المحافظة ذاتها على مدى الفترات الماضية، من خلال اختفاء عشرات من الطلبة والأطفال من الشوارع والمدارس بصورة مفاجئة، ومن ثم ظهور أعداد منهم في جبهات القتال أو في سجون المليشيات الحوثية.

وعقب كل حادثة اختطاف جديدة يتعرض لها أطفال إب، سرعان ما اختطاف عشرات من أبنائهم (صغار السن) والمتاجرة بهم في التسول من جهة، والزج بهم في جبهات القتال من جهة ثانية.

وعلى الصعيد ذاته، كشفت مصادر أمنية مناهضة للجماعة في إب لـ«الشرق الأوسط»، عن وصول عدد من الأطفال المختطفين في محافظة إب على مدى شهرين ماضيين فقط إلى أكثر من 68 طفلاً.

وطبقاً للمصادر، من بين الأطفال المختطفين 7 أطفال كانوا قد قدموا مع ذويهم قبل أيام من قرى وتجمعات تقع في أطراف إب إلى مركز المحافظة، بعد

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في محافظة إب اليمنية بمعاودة المليشيات الحوثية استهداف الأطفال في المحافظة ومناطق يمنية أخرى واقعة تحت سيطرتها، من خلال جرائم وانتهاكات متعددة تصدها عمليات الاختطاف والتجنيد القسري.

في الوقت الذي شهدت فيه إب (170 كيلومتراً جنوب صنعاء) تصاعداً خلال الشهرين الماضيين لظاهرة اختفاء الأطفال من الأحياء والأحياء؛ يتهم السكان ممن فقدوا أطفالهم قادة الجماعة ومشرفيها بوقوفهم وراء اختطاف عشرات من أبنائهم (صغار السن) والمتاجرة بهم في التسول من جهة، والزج بهم في جبهات القتال من جهة ثانية.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، عن أن المختطفين شهدت منذ مطلع أشهر الجاري اختفاء أكثر من خمسة أطفال من صغار السن من عدة أحياء وسط ظروف غامضة.

وقالت المصادر إن من بين الأطفال المختطفين: الطفل نزيه علي شوفير (16 عاماً) الذي اختُطف قبل يومين من أمام منزله بمنطقة السبل وسط المدينة،

## معارك ضارية في خمس جهات تكبد المليشيات عشرات القتلى والجرحى

في وارد تحقيق السلام الذي تسعى من أجله الجهود الدولية والأممية، خصوصاً مع استمرار الجماعة في حشد المجندين، وشن الهجمات على المناطق المحررة. وبينما تتكتم الجماعة على الصعد الفعلية لخسارتها على أعداد القتلى والجرحى في صفوفها، لجأت أخيراً إلى تنفيذ حملات في القرى والأرياف لمحافظات إب وذمار وحجة وريمة لاستقطاب المجندين، كما فتحت معسكرات لتجنيد «السعوديين» من ذوي البشرة السمراء، في أكثر من محافظة، تنفيذاً لأوامر زعيمها عبد الملك الحوثي.

«الوية العملاقة» عن مصادر محلية قولها: «إن القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقتي الجبلية والغازة تعرضتا لقصف بقذائف الهاون الثقيل واستهداف بالأسلحة الرشاشة المتوسطة من قبل مليشيات الحوثي».

وتسبب القصف - بحسب المصادر - في إثارة الرعب والخوف في أوساط المدنيين، مما بذّر بنزوحهم بعيداً عن منازلهم وقراهم، في المحافظة الساحلية التي تعيش تحت وطأة الخروق الحوثية المستمرة منذ إعلان التهدئة الأممية أواخر 2018.

محافظة البيضاء، أفادت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» بأن المعارك وضربات الطيران خلال اليومين الأخيرين كبدت الجماعة الخريدوم وفي الشباب ووطن الأودية الجاورة، فضلاً عن إحراق وتدمير عدد من العربات. في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الساحل الغربي لمحافظه الحديدة، بأن المليشيات صعّدت من خروفيها مستهدفة القرى السكنية ومنازل المواطنين في منطقتي الجبلية والغازة التابعتين لمديرية التحيتا جنوب الحديدة.

من عرباتها والياتها القتالية. ونقل موقع الجيش اليمني على الإنترنت (سبتمبر/نذ) عن قائد «اللواء 55 مشاة» العميد الركن علي الحميدي تأكيد أن «المواقع المحررة كانت المليشيا الحوثية تستهدف منها بالصواريخ القرى والأحياء السكنية الأهلة بالسكان غرب محافظة مارب».

وأضاف الحميدي أن «المليشيا الحوثية في جبهة نهم تعيش انهيارات كبيرة في صفوفها، على وقع ضربات الجيش الذي يتمتع بمعنويات عالية»، بحسب تعبيره.

محيط منطقة نجد العتق بمديرية نهم (شرق صنعاء)، بعد هجوم واسع على المليشيات. وذكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية تمكنت من تحرير مواقع مهمة في محيط منطقة نجد العتق، ووصلت إلى نهاية سلسلة جبال بحرة والمنامة الاستراتيجية المطة على خطوط الإمداد للمليشيا المتحجرة، والتي تؤدي إلى جبهات صراوح وهيلان.

وأسرفت المواجهات والغارات الجوية عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المليشيا المتحجرة، إضافة إلى تدمير عدد

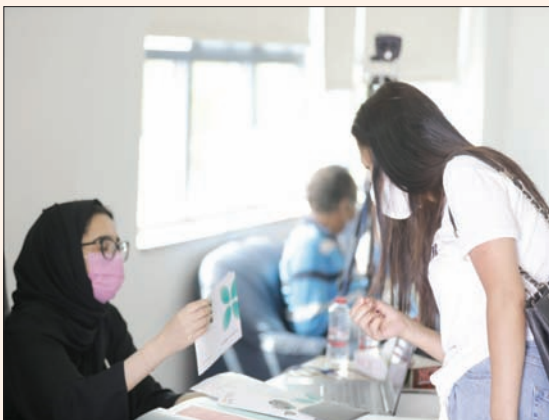
منطقة النضود شرق مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأكدت المصادر أن المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات، واستعادة عدد من العربات وكميات من الأسلحة كانت بحوزة المليشيات. وتزامنت هذه التطورات في هذه الجبهة، مع معارك وضربات جوية لطيران تحالف دعم الشرعية في جبهات صراوح ونهم والبيضاء وكثاف؛ حيث أفادت المصادر الرسمية بأن خسائر الجبهة الحوثية تقدر بعشرات القتلى والجرحى. وأوضح أركان حرب اللواء الخامس في الجيش اليمني

عدن - مارب، «الشرق الأوسط»

احتدمت معارك ضارية بين قوات الجيش اليمني المسنودة بخلاف دعم الشرعية، ومليشيات الحوثيين أسس (الخميس) في جبهات الجوف (البيضاء ونهم والبيضاء، مكبدت الجماعة الانقلابية خسائر جمة في الأرواح والعتاد، وفق ما أفادت به مصادر عسكرية يمنية. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر عسكرية قولها، إن قوات الجيش كبدت المليشيات في معارك الخميس خسائر بشرية ومادية فادحة، خلال المواجهات في

## 15 ألف متطوع يشاركون في تجارب لقاح «كوفيد-19» غير النشط في الإمارات



استجري مراقبة نجاة وسلامة اللقاح خلال الأشهر المقبلة (وام)

على جرعة ثانية من اللقاح المحتل، إلى ذلك، سجلت الإمارات 277 حالة جديدة بفيروس كورونا «كورونا» في المستشفى لمصابين من جنسيتهم مختلفة، مشيرة إلى أن جميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 63 ألفاً و489، وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن شفاء 179 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا «كورونا» في المستشفى (كوفيد-19) وتعاقدتهم السام من أعراض المرض بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 57 ألفاً و372، في الوقت الذي أعلنت فيه عن عدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

أبوظبي: «الشرق الأوسط» قالت الإمارات، أمس، إن التجارب السريرية للمرحلة الثالثة للقاح «كوفيد-19» غير النشط الجارية في البلاد حققت إنجازاً جديداً، مع تلقي 15 ألف متطوع من 107 جنسية جرعة اللقاح في أقل من شهر، وهي التي انطلقت في 16 يوليو (تموز) الماضي في أبوظبي بإدارة شركة «جي 42» للرعاية الصحية» بالشراكة مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة - أبوظبي، وشركة «سينوفارم سي إن بي جي» وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن أكثر من 140 طبيباً و300 ممرض، وكثيراً من أفراد الدعم الإداري والفني، ساهموا في هذه التجربة، حيث أجريت للمتطوعين فحوصات طبية منتظمة إلى جانب كامل الدعم اللازم لرصد وضمان سلامة المشاركين. وقال عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، إن تحقيق هذا الإنجاز شاهد حي على التزام وشراكة الهيئات المعنية التي تعمل معاً لإجراء أكبر عدد ممكن من الفحوصات الطبية وتوفير العناية اللازمة لمن أصابته العدوى، وفي الوقت نفسه تعزيز تعاون الإمارات مع الشركاء الدوليين لتطوير لقاح آمن يحمي من المرض». من جهته، قال الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة - أبوظبي، الذي كان أول من

## لا وفيات جديدة في الكويت... ونسبة التعافي في عمان تتجاوز 90% السعودية تدخل المرحلة الثالثة من مكافحة «كورونا»... بتفاؤل



ممارسة صحية تستعد لإجراء فحص كورونا لأحد المواطنين (الشرق الأوسط)

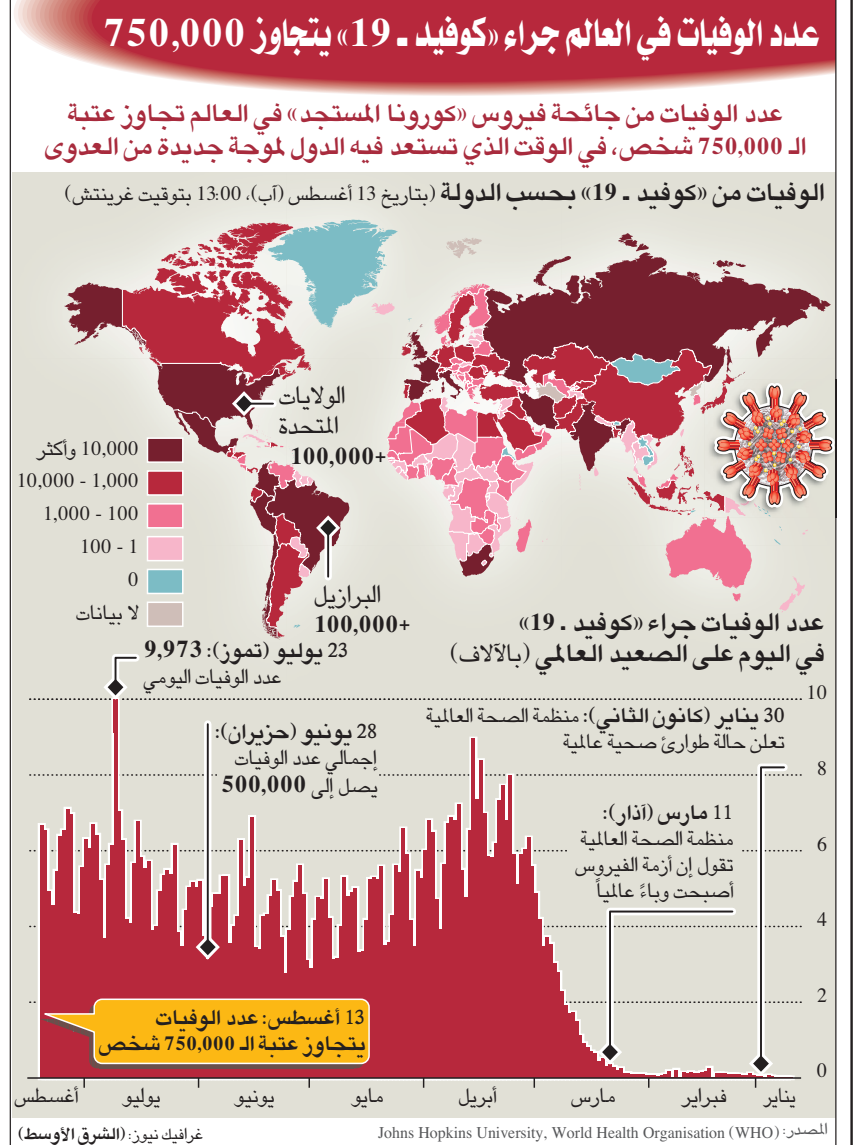
الشفاء من مرض (كوفيد - 19) 66099 حالة. كما تعافت 332 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 41836. وأوضحت وزارة الصحة أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 38 حالة، والحالات التي تتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 79 حالة، في حين أن 3224 حالة قائمة جديدة منها 199 حالة لعمالة وافدة، و260 حالة الخاطئين الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 3262 حالة قائمة.

المستجد في الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 74486 حالة، في حين لم تسجل أي حالة وفاة ليستقر مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس عند 489 حالة. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 648 إصابة في الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات

التي تصل نسبة الشفاء إلى 93,6 في المائة، وذكرت الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 6، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 464، والمنومين في العناية المركزة 155.

الكويت أعلنت وزارة الصحة بدورها، أعلنت وزارة الصحة في الكويت أمس تسجيل 701 إصابة جديدة بفيروس كورونا من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة بلغ 82531 إصابة، والوفيات 551، والمتعافين

الرياض: محمد العايض في وقت تتزايد فيه حالات التعافي من إصابات كورونا المستجد في السعودية، تستعد الجهات المعنية لدخول المرحلة الثالثة من خطة مكافحة كورونا المستجد التي قرب الدخول في تطبيقها كما ذكر المتحدث أول الصحة في المؤتمر الصحفي في أمس، وتزداد وتيرة النقائيل في السعودية في الوقت الذي واصلت فيه حالات التعافي بين المصابين بفيروس كورونا ارتفاعها، حيث سُجلت أمس 3124 حالة تعاف جديدة بزيارة أكثر من ألف حالة تعاف على أول من أمس ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 393 ألفاً و393 حالة، وهو ما يشير إلى استقرار الحالة الصحية بصورة عامة في السعودية من عدوى الفيروس. وفيما يتعلق بإصابات، أعلنت وزارة الصحة عن 30823 حالة نشطة في وضع مستقر، و1805 حالات حرجية، في الوقت الذي سجلت فيه 1482 حالة جديدة في حصيلة تظهر تراجعا في الإصابات الجديدة كما سُجلت 34 حالة وفاة ليصبح الإجمالي 3303 حالات.



## إجراءات مشددة في الحاكم لمنع انتشار «كورونا» المغرب: غرامة مالية فورية لـ «مخالفي الكمامة»

العقوبتين، وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأشد». وقالت السلطات إنها لن «تتوانى» بحزم ومسؤولية عن توقيع العقوبات القانونية المنصوص عليها في حق كل من ثبت إخلاله بواجباته، ووضع الكمامة الواقية، وتهدية للأمن الصحي والنظام العام». في سياق متصل، قرر المجلس الأعلى للسلطة القضائية إعفاء موظفي القطاع من ضعف المناعة والنساء الحوامل والمصابين بأمراض مزمنة من الحضور إلى العمل. وأوضح المجلس أنه تم اتخاذ هذا القرار بالنظر للمعطيات الجديدة التي أبانت خلال الأيام القليلة الماضية، عن ظهور مجموعة من حالات الإصابة بهذا الفيروس لدى العمالين بواجب والنسبة فقدان أسرة كتابة الضبط عدداً من أطرها». ودعا المجلس المسؤولين القضائيين بمختلف المحاكم إلى «تكثيف الجهود ومواصلة التعبئة واليقظة التامة والتقدير الصارم بكل التدابير الإجرائية والوقائية التي سبق اتخاذها، كضبط تنظيم عملية الدخول للمحاكم والحرص على الالتزام

معاينة المخالفة»، فإنه يتم وفق المادة الرابعة المكررة من المرسوم بقانون، إحالة مضر المخالفة على النيابة العامة المختصة، من قبل الضابط أو العون، قصد اتخاذ التدابير القانونية المناسبة، وكانت السلطات المغربية قد فرضت وضع الكمامة بالنسبة لجميع الأشخاص من أجل التقليل من مخاطر انتشاره، وذلك «من منطلق الحرص الثابت والمتواصل على صيانة صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، وبإغاية تفعيل كافة التدابير والإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا»، وتطبيق رقعة انتشاره، وأمام تسجيل تهاون وتراخي من الأفراد في التقيد بالضوابط الإجبارية المقررة لهذه الغاية، تؤكد السلطات العمومية أن وضع الكمامة واجب وإجباري بالنسبة لجميع الأشخاص من أجل التقليل من مخاطر انتشاره، ويتعرض كل مخالف للعقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة من المرسوم بقانون رقم (2,20,292) التي تنص على عقوبة «الحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وأداء غرامة تتراوح بين 300 و1300 درهم (ما بين 30 و130 دولاراً)، أو بإحدى هاتين

معاينة مسطرة التصالح. وأبرز أن مقتضيات مشروع هذا المرسوم تنص على كيفية استخلاص الغرامة الجزائية التصالحية في حالة قبول المخالف للاقتراح الضابط أو العون بالأداء الفوري لهذه الغرامة نقداً، بحيث يحرم الضابط أو العون بذلك محضراً يقوم مقام الوصل ويسلم فوراً إلى المعنى بالأمر. كما ينص مشروع المرسوم، على أنه في حالة منح المخالف مهلة للأداء نقداً خلال أجل لا يتعدى 24 ساعة من تاريخ معاينة المخالفة، إذا تعذر عليه أداء الغرامة فوراً يمكن معاينة المخالفة، يسلم الضابط أو العون إلى المخالف نظيراً من المحضر ويعين له المصلحة الأمنية أو مركز الدرك الملكي الذي تمت في دائرته معاينة المخالفة حسب الحالة، والذي يجب عليه أداء الغرامة به، مشيراً إلى أنه يتعين في هذه الحالة على المخالف الإدلاء بهذا النظر قبل أداء الغرامة. وفي حالة عدم قبول المخالف للاقتراح الضابط أو العون محرم المحضر بإداء الغرامة الفورية لهذه الغرامة التصالحية الجزائية، أو انصرام الأجل المحدد للأداء الذي لا يتعدى 24 ساعة من تاريخ

الرباط: لطيفة العروسي قررت السلطات المغربية الشروع في استخلاص غرامات مالية فورية من الأشخاص الذين يضطون في الشارع وهم لا يرتدون كمامات واقية، وذلك ضمن إجراءات الحد من انتشار فيروس «كورونا» الذي يقرب من تسجيل 1500 إصابة في 24 ساعة. وتقول السلطات إن تساهل المغاربة في التقيد بالإجراءات الاحترازية ساهم في رفع عدد الإصابات بالفيروس بالوفاة مع المرحلة الثالثة من تخفيف الحجر. وصادقت الحكومة المغربية في اجتماع عقد مساء أول من أمس، على مشروع مرسوم رقم 2,20,572 لتطبيق أحكام المادة 2,20,292 المتعلقة بحسب أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحي وإجراءات الإعلان عنها. وأوضح السعيد أمزازي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن مشروع هذا المرسوم الذي تقدم به عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية، يأتي في سياق تسييس المسطرة المتعلقة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في المرسوم بالقانون السالف الذكر، وذلك من خلال إقرار

## حصيلة الوفيات تختط 19 ألفاً... و26 محافظة في «حالة الإنذار» الرئيس الإيراني يعان «تجيم» الموجة الثانية من الفيروس

تندن: «الشرق الأوسط» تختط حصيلة وفيات «كورونا» في إيران 19 ألف حالة، وفيما أقيمت وزارة الصحة الإيرانية «حالة الإنذار» في 26 محافظة، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بلاده تكثفت من تشفي «تجيم» الموجة الثانية من تشفي وباء «كوفيد-19»، مشيراً إلى أن أولوية النظام والحكومة «اتخاذ وتنفيذ سياسات وبرامج لمواجهة فيروس كورونا»، وقال: «سلامة وأرواح الناس لا يمكن مقايضتها بأي شيء». ودافع روحاني عن «سياسات وقرارات، حكومته في أزمة «كورونا»، وقال إنها «استندت منذ البداية إلى الحكمة الجماعية وأراء الخبراء». وكان روحاني يشير إلى إطلاق «اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا»» عقب أيام من حسابان تشفي الفيروس خلال «مؤامرة أجنبية» في فبراير (شباط) الماضي. وقال روحاني إن «الجميع ملزم بتنفيذ التوصيات»، واستند على دعم «المُرشد» علي خامنئي لـ «اللجنة»، قائلاً إنها «بين أهم أسباب النجاح في تجيم تشفي فيروس كورونا» خلال الموجتين الأولى والثانية»، كما لفت إلى دور «مراجع التقليد» في إحالة القرار بشأن المناسبات الدينية إلى «لجنة مكافحة «كورونا»».

وكان روحاني يشير ضمناً إلى ضرورة الخزام بروتوكول وضعته حكومته للهيئات الدينية لإقامة مناسبة عاشوراء. وبدأت بؤراء الموجة الثانية في إيران منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي عندما تحولت محافظات خالية من الفيروس إلى مناطق ذات مخاطر عالية، بعد أسابيع قليلة على إعادة الأنشطة الاقتصادية. واعترف روحاني بوجود موجة ثانية قبل أسبوعين، بعدما أنكر وجودها على مدى أسابيع، وأبلغت وزارة الصحة في مؤتمرها الصحافي أمس عن استمرار تشفي الوباء في 26 من أصل 31 محافظة إيرانية. وتصدرت العاصمة طهران 15 محافظة «حمر» على غرار الهمدان، فيما صنفت 11 محافظة في «حالة الإنذار». وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إن عدد «المدن الحمراء» انخفض في الأسبوع الماضي. وأشارت إلى 139 مدينة في «الوضع الأحمر» حالياً و99 مدينة أخرى في «حالة الإنذار». وتخطى عدد الوفيات، أمس، 19 ألفاً بعد تسجيل 174 حالة وفاة إضافية ناجمة عن وباء «كوفيد-19» في 24 ساعة، ووصلت الحصيلة إلى 19 ألفاً و162 حالة. وأسفدت المتحدثة بان 2625

## مطلب برلماني بقصر مدة «خطبة الجمعة» حال عودتها في المساجد الحكومة المصرية تؤكد التعامل بشفافية مع الإصابات

القاهرة: وليد عبد الرحمن أكدت الحكومة المصرية بشفافية مع أرقام إصابات وفيات فيروس كورونا المستجد، تزامناً مع انخفاض لاف في الإصابات». وقال أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، أمس، إن «الدولة حرصت منذ بداية (أزمة الفيروس) أن يكون من خلال المصري شريكاً لها في إدارة الأزمة، وهذا ما تحقق وظهر من خلال عدة لقاءات عقدتها الحكومة لعرض مستجدات الأمور على المواطن المصري، ما عزز ثقة المواطن في إجراءات الحكومة لمواجهة الأزمة». فيما قال وزير الدولة للإعلام إن «الدولة تعاملت مع أزمة (كورونا) بمنهج يعتمد على كيفية الحفاظ على صحة المواطن والاقتصاد المصري، عبر تشكيل لجنة وزارية لإدارة الأزمة»، وأكد عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن «الحكومة بذلت جهوداً غير مسبوقة للحد من أعداد إصابات وفيات (كورونا المستجد)». وكانت الحكومة المصرية قد سمحت باستقبال الجمهور بالمقاهي والكافيتريات والمطاعم حتى الساعة 12 منتصف الليل، وزيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، فضلاً عن السماح بإمكانية عقد المؤتمرات الرسمية والاجتماعات، بحيث يكون الحد الأقصى لعدد المشاركين 50 شخصاً فقط».

بمصر، إلى «إشادة عدد من المؤسسات الدولية بالجهود التي بذلتها الحكومة المصرية لمواجهة (كورونا)»، مشيرة إلى أن «الدولة قدمت أداءً جيداً في كل القطاعات والمستويات خلال هذه الأزمة غير المسبوقة على المستوى الإنساني والعالمي»، موضحة أن «الدولة كانت حريصة على الشفافية في التعامل مع الأزمة، ونقل الحقائق كاملة إلى المواطن المصري، ليكون شريكاً لها في إدارة الأزمة، وهذا ما تحقق وظهر من خلال عدة لقاءات عقدتها الحكومة لعرض مستجدات الأمور على المواطن المصري، ما عزز ثقة المواطن في إجراءات الحكومة لمواجهة الأزمة». فيما قال وزير الدولة للإعلام إن «الدولة تعاملت مع أزمة (كورونا) بمنهج يعتمد على كيفية الحفاظ على صحة المواطن والاقتصاد المصري، عبر تشكيل لجنة وزارية لإدارة الأزمة»، وأكد عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن «الحكومة بذلت جهوداً غير مسبوقة للحد من أعداد إصابات وفيات (كورونا المستجد)». وكانت الحكومة المصرية قد سمحت باستقبال الجمهور بالمقاهي والكافيتريات والمطاعم حتى الساعة 12 منتصف الليل، وزيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، فضلاً عن السماح بإمكانية عقد المؤتمرات الرسمية والاجتماعات، بحيث يكون الحد الأقصى لعدد المشاركين 50 شخصاً فقط».

إلى ذلك، قال عمر حمروش، أمين سر لجنة الشؤون الدينية بمجلس النواب (البرلمان)، إن «الضوابط عوداً صلاة الجمعة» لا بد أن تشمل الالتزام بالضوابط وإحضر سجادة الصلاة الخاصة، وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها خلال الفترة الماضية مع فتح المساجد، مطالباً بقصر مدة الصلاة، لأن تصح 15 دقيقة فقط شاملة خطبة الجمعة والصلاة، على أن تتم مغادرة المصلين وغلغ المسجد فور إنهاء الصلاة، وأن يفتح المسجد قبل الأذان مباشرة، حتى لا تكون هناك فرصة للجولس بالمسجد دون الصلاة». وسبق أن نفت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، «تحديد وقت خطبة الجمعة» بـ10 دقائق، وأعادت الحكومة فتح المساجد في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، فيما لم يسمح بدعوة الجمعة». وأعلنت الأوقاف في وقت سابق أن «عودة صلاة الجمعة بالمساجد أمام المصلين لأداء إدارة أزمة كورونا»، وقررت الأوقاف أمس نقل صلاة الجمعة، اليوم (الجمعة)، بعد محدود من العاملين في الوزارة، مع ضرورة الالتزام بالضوابط الاحترازية، مؤكدة أنه «حتى الآن لم يتم الإعلان عن خطة فتح المساجد أمام المصلين لأداء صلاة الجمعة»، وينت صلاتها في المنازل، مشددة على «إغلاق المساجد خلال صلاة الجمعة».

التي بذلتها الحكومة المصرية لمواجهة (كورونا)»، مشيرة إلى أن «الدولة قدمت أداءً جيداً في كل القطاعات والمستويات خلال هذه الأزمة غير المسبوقة على المستوى الإنساني والعالمي»، موضحة أن «الدولة كانت حريصة على الشفافية في التعامل مع الأزمة، ونقل الحقائق كاملة إلى المواطن المصري، ليكون شريكاً لها في إدارة الأزمة، وهذا ما تحقق وظهر من خلال عدة لقاءات عقدتها الحكومة لعرض مستجدات الأمور على المواطن المصري، ما عزز ثقة المواطن في إجراءات الحكومة لمواجهة الأزمة». فيما قال وزير الدولة للإعلام إن «الدولة تعاملت مع أزمة (كورونا) بمنهج يعتمد على كيفية الحفاظ على صحة المواطن والاقتصاد المصري، عبر تشكيل لجنة وزارية لإدارة الأزمة»، وأكد عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن «الحكومة بذلت جهوداً غير مسبوقة للحد من أعداد إصابات وفيات (كورونا المستجد)». وكانت الحكومة المصرية قد سمحت باستقبال الجمهور بالمقاهي والكافيتريات والمطاعم حتى الساعة 12 منتصف الليل، وزيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، فضلاً عن السماح بإمكانية عقد المؤتمرات الرسمية والاجتماعات، بحيث يكون الحد الأقصى لعدد المشاركين 50 شخصاً فقط».

وسجلت السلطات الطبية تراجعاً في معدل الإصابات المسجلة رسمياً في البلاد، وأعلنت وزارة «الصحة المصرية» في أحدث إفادة لها، مساء أول من أمس، «تسجيل 129 حالة جديدة إيجابية للفيروس»، لافتة إلى «خروج 1013 متعافياً من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 55901 حالة حتى مساء أول من أمس». وبموازاة ذلك، اجتمعت اللجنة الوزارية المصغرة لتوثيق جهود الحكومة في مواجهة (كورونا)، أمس، وناقش وزراء معيوني «الجهود المبذولة التي تهدف إلى توثيق تعامل الدولة لمجاهة الفيروس، عبر تأسيس وحدة ومركز الوثائق الاستراتيجية التي يتم من خلالها رصد الجهود كافة». وفتحت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية

تل أبيب تتخلى عن إعلان سيادتها على أراضي الضفة... والتوقيع خلال أسابيع في البيت الأبيض

## اتفاق لتطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل



ترمب وجانابه مستشاره جاريد كوشنر ووزير الخزانة ستيفن منوتشن ومستشار الأمن القومي روبرت أوبراين خلال إعلان الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

في مناطق في الضفة الغربية التي تناقش ضمها، موضعين أن اتفاق السلام كان نتاج مناقشات مطولة بين إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة تسارعت في الأونة الأخيرة. ووصف المسؤولون الاتفاقيّة، التي تعرف باسم «اتفاقيات إبراهيم»، بأنها الأولى من نوعها منذ توقيع إسرائيل والأردن على معاهدة

اليوم؛ اتفاقية السلام التاريخية بين الدولتين الصديقتين لنا، إسرائيل والإمارات العربية المتحدة». وأضاف: «والآن بعد أن تم كسر الجليد أتوقع أن تحذو المزيد من الدول العربية والإسلامية حذو الإمارات العربية المتحدة». وأشار مسؤولون كبار في البيت الأبيض إلى أنه بموجب الاتفاق، وافقت إسرائيل على تعليق

برحلات جوية مباشرة بين البلدين وإقامة سفارات متبادلة. ويُعتبر هذا الإنجاز الدبلوماسي نصراً سياسياً لإدارة ترمب في ملفات السياسة الخارجية قبل أسابيع قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية. وكان ترمب قد كتب في حسابه على «تويتر»: «قلنا: «أخترق ضخم

في هذا الاتفاق التاريخي بعد كابوساً لإيران وما نراه اليوم هو شرق أوسط جديد». وقال الرئيس ترمب، في بيان وزعه البيت الأبيض، إن الإمارات وإسرائيل ستوقعان سلسلة من الاتفاقيات الثنائية في مجالات الاستثمار والسياحة والأمن والتكنولوجيا والطاقة إضافة إلى السماح

الخطوة الشجاعة هي الأولى في سلسلة اتفاقات تنهي 72 عاماً من الأعمال العدائية في المنطقة». من جهته، قال سفير دولة الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة إن بلاده تعتبر الاتفاق مع إسرائيل تقدماً مهماً في العلاقات العربية - الإسرائيلية. أما منسق شؤون إيران في الخارجية الأميركية برايان هوك

لمدة طويلة، وهناك العديد من الأشخاص هنا يحبون إسرائيل والشرق الأوسط». واعتبر أن الاتفاق يعد ضربة كبيرة لإيران، مشيراً إلى أن أصولاً كثيرة كانت تذهب لجماعات موالية لإيران ولكن إيران تمر بفترة صعبة منذ الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. وتابع: «وحيثما أفوز بالانتخابات سأعقد اتفاقاً مع إيران خلال 30 يوماً. وسأبرم اتفاقاً سريعاً، وروسيا والصين تزدان الانتظار إلى ما بعد الانتخابات السابقة». وقال: «نحننا أفوز بالمرشح الديمقراطي للرئاسة في الحكم، لكن هذا حلم بالنسبة لهم». من جهته، قال جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي ومستشاره، إن هذا «الاتفاق التاريخي» لم يكن يحدث لولا الاستراتيجية الجديدة التي اتبعتها إدارة الرئيس ترمب والتي كانت تقوم بها الإدارات السابقة. وأضاف: «نحننا إنجازات تاريخية لم يستطع أحد في السابق تحقيقها، وهناك فوائد كثيرة لهذا الاتفاق لكل من إسرائيل والإمارات أيضاً للولايات المتحدة التي لم تعد تعتمد على نفط الشرق الأوسط ولكن لديها عدد كبير من الجنود في المنطقة».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إنه «يوم تاريخي وخطوة مهمة إلى الأمام من أجل إقرار السلام في الشرق الأوسط، وإنجاز رائع لأثنين من أكثر الدول تقدماً من الناحية التكنولوجية في العالم ويعكس رؤيتهما الإقليمية المشتركة لمنطقة متكاملة اقتصادياً، كما يوضح التزامهما بمواجهة التهديدات المشتركة». وأضاف: «سأمل من الولايات المتحدة أن تكون هذه السنوات الماضية بعد أن كانت العلاقات متوترة». وأشار إلى أن إدارته قامت بعمل جيد في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، قائلًا: «العلاقات أصبحت جيدة بين إسرائيل ودول أخرى عديدة، واعتقد أيضاً مع الفلسطينيين، وقد تحدثت مع الإسرائيليين عن ذلك».

وحول توقيع الاتفاق، قال ترمب: «لقد عملنا على ذلك

## جاريد كوشنر: «اتفاق إبراهيم» ثمرة عام ونصف عام من الجهود الدبلوماسية

وقد توالى ردود الفعل الإيجابية على الاتفاق التاريخي، وأشاد كثير من المحللين بهذه الخطوة، وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، عبر حسابه على «تويتر»: «هذا انتصار مذهل للدبلوماسية من الرئيس بعدد الصفقات التجارية، والآن بات مشهوراً بعقد صفقات سلام. وقال: «اعتقد أن التاريخ سيذكر الرئيس ترمب باعتباره صانع سلام عظيماً، ولن أنفاج إذا تم ترشيح الرئيس في النهاية لجائزة نوبل للسلام». وأضاف: «إن عمل اليوم هو مثال لما يمكن اعتباره مبرراً لأن يكون ترمب هو المرشح الأوفر حظاً لجائزة نوبل للسلام».

بالبيت الأبيض، قال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين إنه ينبغي النظر في منح الرئيس دونالد ترمب جائزة نوبل للسلام، بعد هذا الإنجاز الدبلوماسي بين إسرائيل والإمارات. وأثنى على جهود ترمب، ووصفه بأنه مشهور بعدد الصفقات التجارية، والآن بات مشهوراً بعقد صفقات سلام. وقال: «اعتقد أن التاريخ سيذكر الرئيس ترمب باعتباره صانع سلام عظيماً، ولن أنفاج إذا تم ترشيح الرئيس في النهاية لجائزة نوبل للسلام». وأضاف: «إن عمل اليوم هو مثال لما يمكن اعتباره مبرراً لأن يكون ترمب هو المرشح الأوفر حظاً لجائزة نوبل للسلام».

القيام به أولاً، من بناء ثقة بين كل الدول العربية وإسرائيل، ونأمل أن يوفر هذا الاتفاق التاريخي فرصة لسدول الأخرى للقيام بتطبيع العلاقات خلال الفترة المقبلة، وستعرفون من ستكون الدولة التالية التي ستقوم بهذه الخطوة في وقتها». وأضاف مستشار الرئيس وصهره أنه إذا فاز الرئيس ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «فإننا سنرى كثيراً من خطوات الرخاء والمضي قدماً في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأربع المقبلة». وفي مؤتمر صحافي آخر

النقاشات كانت ممتازة، والجميع كان متحمساً للإعلان عن هذا الاتفاق. كل من نتيناهاو وبين زايد عبرا عن امتنانهما للرئيس ترمب، والجهود التي قامت بها الولايات المتحدة». ولم يحدد كوشنر الفترة التي سيستغرقها الأمر لتوقيع اتفاقات بين البلدين في مجالات الاستثمار والأمن وفتح خطوط طيران مباشرة بين البلدين وإنشاء سفارات وتبادل للسفراء. وفي إجابته حول مدى استعداد دول أخرى لإبرام اتفاقات مع إسرائيل، قال كوشنر، الذي يعد مهندس عملية السلام والمسؤول الضالع بشكل كبير في الدفع بهذا الاتفاق التاريخي: «هناك عمل يجب

هو خطوة تعيد تشكيل أولويات القضايا في سياسات الشرق الأوسط، من القضية الفلسطينية إلى إيران». يعتقد أن كثيراً من الناس صاروا «يعيدون حساباتهم في شأن ما إذا كان عليهم انتظار الفلسطينيين. الكثير من الناس تريد السفر إلى إسرائيل والدخول في اتفاقات تجارية والقيام بالأعمال». والقى كوشنر الضوء على تفاصيل المؤتمر التللفوني، صباح الخميس، بين الرئيس ترمب وكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وقال إن

القيادة الفلسطينية المشاركة في المحادثات الخاصة بهذه الخطوة، ورفضها للخطوة عندما طرحت للمرة الأولى». وتكثفت قبل نحو 6 أسابيع، حيث رأت الإمارات فرصة لإحياء محولة إسرائيلية تضم أجزاء من الضفة الغربية. وعند سؤاله عن المدة التي وافقت فيها إسرائيل على تعليق خطط ضم أجزاء من الضفة كجزء من صفقة تطبيع العلاقات مع الإمارات، قال كوشنر: «الأمم سيستغرق فترة من الوقت حتى يتم تنفيذ هذه الاتفاقيات بالكامل، وهذا الاتفاق لتطبيع العلاقات الدبلوماسية وإقامة علاقات جديدة واسعة،

جهود دبلوماسية مكثفة منذ عام ونصف عام، وقد بدأت هذه الجهود منذ قمة الرياض عام 2017 والتي كانت أول رحلة خارجية للرئيس دونالد ترمب، ثم قمة المنامة العام الماضي التي عملت على تشجيع الفرص الاقتصادية وإقامة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والعالم العربي. وأضاف: «أصبحت النقاشات أكثر جدية بعد إعلان خطة الرئيس ترمب للسلام في الشرق الأوسط، وإيداع إسرائيل استعدادها للنسوية ووضع كل القضايا على المائدة للتحقيق. دفعت كل هذه الجهود الدبلوماسية الناس للتفكير في الأمر، وكان أحد المحفزات هو رفض

أشار جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي لعملية السلام، إلى أن الاتفاق بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل على إقامة علاقات، والذي أطلق عليه اتفاق «إبراهيم»، أو «إبراهيم»، جاء نتيجة عام ونصف عام من الجهود الدبلوماسية المكثفة، معتبراً أن دولاً أخرى في المنطقة ستتتبع على القيام بإبرام اتفاقات مشابهة وسيتم الإعلان عنها في وقتها. وقال كوشنر، في مؤتمر هاتفي نظمه البيت الأبيض، مساء أمس (الخميس)، وشاركت فيه «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق جاء ثمرة

## نتيناهاو يدافع عن الاتفاق وانتقادات بأنه «باع المستوطنات»



نتيناهاو يتحدث للصحافيين في القدس أمس (أ.ف.ب)

جدول الأعمال. وأضاف: «أنا من جلبت قضية الضم على الطاولة، ولمزم بالقيام بها، لكن الإدارة الأميركية فقط. وقد طلب صديقنا الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، من إسرائيل أن تنتقل بشكل مؤقت في هذه القضية».

وقال نتيناهاو إن دولاً عربية وإسلامية ستندم على عملية سلام مع إسرائيل بشكل مؤقت مع العلاقات مع دولة الإمارات العربية بأنه «تاريخي»، فيما رحب به قادة أحزاب الوسط اليميني واليسار المتطرفة، وبينها نواب وزراء حزب الليكود، ابنت نظيرة سلبية على الاتفاق في أحسن الأحوال. وكان أشد المنتقدين للاتفاق رئيس كتلة «يمينا» نفتاليم بينيت، الذي رحب بالعلاقات مع أبو ظبي لكنه قال إن نتيناهاو باع المستوطنات مقابل هذا الإنجاز. وهاجمه رئيس مجلس المستوطنات، داني ديان، وهو من قادة اليمين، فقال إن نتيناهاو يخسر اليوم بشكل حقيقي كرسي رئاسة الحكومة لأن المستوطنين يفتخرونه خائفاً للاتفاق معهم وناكلاً للوعود التي قطعها أمامهم في ثلاث معارك انتخابية.

وقال نتيناهاو، ردأ على ذلك، إنه ملتزم بالضم، ولم ولن يتنازل عنه، وإن قضية الضم ستبقى على الطاولة وعلى

والمصلحة. وأضاف: «في هذا السياق تسعى دولة الإمارات للبناء على الجهود الإقليمية والدولية السابقة، التي تهدف إلى إيجاد حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ولعب دور بناء وإيجابي كما هو الحال دائماً ضمن توجه متعدد الأطراف في معالجة القضايا الإقليمية الحساسة».

وأكد التزام الإمارات الثابت بمبادرة السلام العربية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن الاتصال الثنائي يفتح صفحة جديدة من التعاون في كثير من المجالات الطبية والاقتصادية والاستثمارية والسياحية والتكنولوجية، ما يعزز ازدهار شعوب المنطقة كلها.

وتابع: «في ظل هذه التطورات، تدعو الإمارات إلى العودة إلى المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لأنهما الطرفان الوحيدان اللذان يستطيعان التوصل إلى حل دائم لهذه الصراع»، مشيراً إلى أن بلاده لن تفتح سفارة في القدس ما لم يتم التوصل لاتفاق فلسطيني - إسرائيلي. إلى ذلك، اعتبر يوسف العتيبة سفير الإمارات في واشنطن في بيان نشره موقع السفارة الإماراتية في واشنطن «إعلان اليوم انتصاراً للدبلوماسية وللمنطقة. إنه تقدم مهم في العلاقات العربية - الإسرائيلية»، مشيراً إلى أنه يقضي على الفور بوقف الضم وإمكانية حدوث تصعيد عنيف، ويحافظ على قابلية حل الدولتين كما تدعاه جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي».

للتصريحات الداعمة التي أدلت بها الولايات المتحدة واليهود في هذا الصدد للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وبحسب خطة السلام، يجوز لجميع المسلمين أن يأتوا لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وينبغي أن تظل الأماكن المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة أمام المصلين من جميع الأديان.

### الخارجية الإماراتية

من جهته، قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي: «تعلن الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وإسرائيل اليوم عن اتفاق يوقف ضم الأراضي الفلسطينية. انفراج كبير في العلاقات العربية - الإسرائيلية الفلسطينية». وأضاف: «إنجاز دبلوماسي تاريخي، مضيافاً، أن الإمارات تؤمن بان التزامها مباشرة علاقات ثنائية اعتيادية مع إسرائيل يمكنها من خلال التواصل المباشر على لعب دور مؤثر فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة، وذلك بالتعاون مع الدول الشقيقة



ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (د.ب.أ)

ستساعد هذه الجهود في إنقاذ حياة الجميع بصرف النظر عن ديانته في جميع أنحاء المنطقة. وأكد الاتفاق أن بدء العلاقات الدبلوماسية السلمية سيجم بين اثنين من أقوى شركاء أميركا في المنطقة، وستنضم الإمارات وإسرائيل إلى الولايات المتحدة لإطلاق أجندة استراتيجية لـ«الشرق الأوسط» لتوسيع التعاون الدبلوماسي والتجاري والأمني، وإلى جانب الولايات المتحدة، تتشاطر الإمارات وإسرائيل وجهة نظر مماثلة فيما يتعلق

## اتفاقات «متوقعة» بين الإمارات وإسرائيل

- إنشاء سفارات متبادلة
- الاستثمار
- السياحة
- الرحلات الجوية المباشرة
- الأمن والاتصالات
- التكنولوجيا
- الطاقة
- الرعاية الصحية
- الثقافة والبيئة

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، أمس: «في اتصال هاتفي اليوم (أمس) مع الرئيس الأميركي ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، تم الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية. كما اتفقت الإمارات وإسرائيل على وضع خريطة طريق نحو تدشين التعاون المشترك وصولاً إلى علاقات ثنائية». وأعرب الشيخ محمد بن زايد ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو عن تقديرهما العميق للرئيس ترمب لجهوده في إحلال السلام في المنطقة، «والنتج العملي الفريد» الذي اتخذته لتحقيقه.

وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فإن من شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهو شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية التي تحلى بها القادة الثلاثة، وعلى شجاعة الإمارات وإسرائيل لرسم مسار جديد يفتح المجال

## ترحيب دولي بالاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي... والقيادة الفلسطينية ترفض

غوتيريش يدعم أي مبادرة «تعزز السلام» في الشرق الأوسط... والسياسي يشيد بوقف الضم

ونمائية مكافأة مجانية للاحتلال على جرائمه وانتهكاته بحق الشعب الفلسطيني. وتابع: «ندين كل شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال». وعقبت حركة «الجهاد الإسلامي» على الاتفاق بالقول إن «التطبيع لن يغير من حقائق الصراع بل سيجعل الاحتلال أكثر إرهاباً».

في غضون ذلك، ذكرت «رويترز» أن وكالة «تسنيم» الإيرانية للانباء، المرتبطة بالحرس الثوري، وصفت الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي بأنه «مخز».

فيما قال جمال المحيسن عضو اللجنة المركزية إن ما أقدمت عليه الإمارات يمثل خروجاً عن الإجماع العربي، مشيراً إلى أن مبادرة السلام العربية تنص على أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل لن يتم إلا بعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية.

وقال المتحدث باسم «حماس» فوزي برهوم إن الاتفاق خطير،

والفلسطينية، دولة الإمارات بالتراجع عن الاتفاق، مؤكدة أنه لا يحق لأي أحد التحدث بالنيابة عن الشعب الفلسطيني».

وقالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن إسرائيل تلقت جائزة من خلال حصولها على تطبيع للعلاقات مع الإمارات. كما هاجم مسؤولان في حركة «فتح» الاتفاق، واعتبر عضو اللجنة المركزية عباس زكي، أن الاتفاق هو «تخل عن الواجب القومي والديني والإنساني تجاه القضية الفلسطينية»

الدول العربية، وكذلك منظمة التعاون الإسلامي لرفضه. وأصدرت القيادة الفلسطينية بياناً بعد اجتماع طارئ ترأسه الرئيس محمود عباس، وصفت فيه الاتفاق، بـ«المخاخي»، واعتبرته «نكسة للمبادرة العربية للسلام وقرارات القمم العربية، والإسلامية، والشرعية الدولية، وعدواناً على الشعب الفلسطيني، وتفريطاً بالحقوق الفلسطينية والمقدسات، وعلى رأسها القدس والدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران للعام 1967»، وطالبت القيادة

السياسي في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «تابعنا باهتمام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأميركية ودولة الإمارات العربية الشقيقة وإسرائيل حول الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما أئمن جهود القائمين على هذا الاتفاق من أجل تحقيق الزهارة والاستقرار لمنطقتنا».

من جهتها رفضت القيادة الفلسطينية الاتفاق، وودعت إلى عقد جلسة طارئة فورية لجامعة

جونسون بالاتفاق وغرد على «تويتر» قائلاً: «قرار الإمارات وإسرائيل تطبيع العلاقات نكسة سار للغة». وأضاف: «كنت أتمنى بشدة ألا يمضي الضم في الضفة الغربية قدما واتفاق اليوم بتعليق ذلك الخط خطوة محل ترحيب على الطريق نحو شرق أوسط أكثر سلاماً».

عبد القاهر، أعرب الرئيس المصري عن الفتح السيسي عن تقديره للبيان الثلاثي الإماراتي - الإسرائيلي والذي نص على وقف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية. وقال

نقلت «رويترز» عن متحدت باسم الأمم المتحدة قوله إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش يرحب «بأي مبادرة يمكن أن تعزز السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط».

أما جو بايدن، المرشح الرئاسي الأميركي عن الحزب الديمقراطي، فوصف الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي بأنه خطوة تاريخية، معتبراً قرار الإمارات الاعتراف بإسرائيل بأنه «عمل شجاع من رجل دولة».

وفي لندن، رحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس

لندن، «الشرق الأوسط»، رام الله، كتحاف زيون

قوبل الإعلان عن اتفاق على إقامة علاقات كاملة بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل بترحيب دولي واسع رأى فيه فرصة لتعزيز مسار السلام في الشرق الأوسط. وفيما أشادت مصر بالاتفاق مشيرة إلى نجاحه في وقف خطة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، أعلنت السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» وإيران رفضها له. وفي ردود الفعل العالمية،

## ممثلو نتنياهو وغانتس للتفاهم بعد أسوأ استطلاع رأي



شعارات ضد نتنياهو وغانتس في مظاهرات إسرائيل منذ أسابيع (إ.ب.أ)

المثدين «يهود هتورا»، برئاسة يعقوب ليتسمان، على قوته ويحصل على 7 مقاعد. المجموع 60 مقعداً.

أما في المعسكر المضاد، الذي يضم اليسار والوسط والعرب، فجاءت نتائج على النحو التالي: حزب ليبيد 20 مقعداً، القائمة المشتركة للأحزاب العربية تحافظ على قوتها وتحصل على 15 مقعداً، حزب الجنترا بقيادة غانتس يحل بعدهما ويحصل على 9 مقاعد، كما يحصل حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، بقيادة أفيدور ليبرمان، على 9 مقاعد (يوجد له 7 مقاعد)، ثم حزب اليسار الصهيوني «ميرتس»، 5 مقاعد، المجموع: 60 مقعداً.

وتشير هذه النتائج، إلى أنه في حال إجراء الانتخابات الرابعة اليوم والحصول على النتائج نفسها، فإن نتنياهو لن يستطيع تشكيل حكومة يمين متطرف مع حلفائه التقليديين، وخوضه مغامرة كبيرة. كما أنه لن يستطيع تشكيل حكومة حتى مع غانتس

نفسها قبل شهرين، إلى 27 نائباً في الاستطلاع الأخير. وعملياً هو ربع قوته السياسية، في حين واصل حزب الجنترا (كحول لغان) بقيادة غانتس تحطمه فيهبط من 16 مقعداً إلى 9 في الاستطلاع.

كما أظهرت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد «ماغار كوحوت» لصالح الصحيفة، استمرار التراجع أيضاً في قوة كتل أحزاب اليمين، وليس فقط حزب الليكود، بحيث يتساوى مع الحزب المضاد 60:60. فمع المستفيد الأول من خسارة الليكود هو اتحاد أحزاب اليمين «يميناً» برئاسة نفتالي بينيت الذي يفقد قوته ثلاث مرات، من 6 إلى 18 مقعداً، فإن حزب المعارضة الرئيسي أيضاً «بيش غنتيد - تخيلم» بقيادة يائير لبيد، يزيد قوته من 14 مقعداً، إلى 20 مقعداً في الاستطلاع. وهكذا جاءت النتائج هذه المرة: تكتل اليمين: الليكود 27 مقعداً «يميناً» 18، حزب اليهود المتدينين الشرقيين «شاس» بقيادة أريه درعي يهبط عن قوته الحالية بمقعد واحد ويحصل على 8 مقاعد، في حين يحافظ حزب اليهود الأشكناز

نفسها قبل شهرين، إلى 27 نائباً في الاستطلاع الأخير. وعملياً هو ربع قوته السياسية، في حين واصل حزب الجنترا (كحول لغان) بقيادة غانتس تحطمه فيهبط من 16 مقعداً إلى 9 في الاستطلاع.

كما أظهرت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد «ماغار كوحوت» لصالح الصحيفة، استمرار التراجع أيضاً في قوة كتل أحزاب اليمين، وليس فقط حزب الليكود، بحيث يتساوى مع الحزب المضاد 60:60. فمع المستفيد الأول من خسارة الليكود هو اتحاد أحزاب اليمين «يميناً» برئاسة نفتالي بينيت الذي يفقد قوته ثلاث مرات، من 6 إلى 18 مقعداً، فإن حزب المعارضة الرئيسي أيضاً «بيش غنتيد - تخيلم» بقيادة يائير لبيد، يزيد قوته من 14 مقعداً، إلى 20 مقعداً في الاستطلاع. وهكذا جاءت النتائج هذه المرة: تكتل اليمين: الليكود 27 مقعداً «يميناً» 18، حزب اليهود المتدينين الشرقيين «شاس» بقيادة أريه درعي يهبط عن قوته الحالية بمقعد واحد ويحصل على 8 مقاعد، في حين يحافظ حزب اليهود الأشكناز

تل أبيب، نظير مجلي

في ضوء نشر نتائج أسوأ استطلاع رأي حول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في السنة الأخيرة، وكذلك حليفه، رئيس الوزراء البديل وزير الأمن زعيم حزب «كحول لغان»، بيني غانتس، سارع ممثلون عنهما إلى اجتماع عاجل بهدف إزالة الخلافات بينهما والحفاظ على الحكومة ومنع التدهور نحو معركة انتخابات جديدة رابعة.

وقال ممثلان عن الطرفين، إنهما غير معنيين بجزء البلاد إلى انتخابات رابعة في غضون 18 شهراً، ليس بسبب الاستطلاعات إنما بسبب الحرص على إسرائيل ومصالحها الاستراتيجية. غير أن لاعين كثيرين في الحلقة السياسية، أكدوا أن نتائج الاستطلاع التي نشرتها صحيفة «ميريب»، أمس (الخميس)، بدت مخيفة لكلهما، فقد أظهر الجمهور من خلالها، خيبة أمل شديدة وتفوقاً متزايداً، إذ هبط نتنياهو من 36 نائباً له اليوم ومن 41 نائباً منحه له الجمهور في استطلاعات الصحفية

## إسرائيل ترد على «بالونات غزة» بأعنف ضربات خلال أسبوع

متوتر شهد عشرات الحرائق في مناطق غلاف غزة، بفعل البالونات الحارقة. وطال القصف بطريقة أو بأخرى مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوروا). وقال إيهاد البرزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني، إن صاروخاً سقط من طائرة إسرائيلية وقاد إلى إصابة مدرسة في مدينة غزة، محدثاً اضطراباً في المكان. وبين البرزم أن فرق شرطة هندسة المتفجرات تعمل على إزالة مخلفات الصاروخ، واستبعاد الخطر الناجم عنه.

وأكد عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لـ«أوروا»، إصابة إحدى المدارس غرب غزة بأضرار جراء القصف الإسرائيلي على القطاع، وهي مدرسة الشاطئ الابتدائية المشتركة «د»، التابعة لـ«أوروا». ولفت إلى أن الجسم لم ينحجر، ولم يسمح بدخول الأطفال للمدرسة، وتم إغلاقها.

ولم تتوقف إسرائيل بالهجمات الجوية، بل اتخذت إجراءات أخرى على الأرض، من بينها حظر إدخال الوقود إلى القطاع، وتقليص مساحة الصيد البحري.

صعدت إسرائيل ضد قطاع غزة رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة، وهاجمت مزيداً من الأعداء التابعة لحركة «حماس» في القطاع، بعد أن قُصفت مساحة الصيد البحري، وأوقفت تزويد القطاع بالوقود، في سلسلة خطوات اعتبرت «حماس» لـ«سلوكاً عدوانياً خطيراً غير محسوب العولمة» مهددة «بإسعاد المعادلة» الحالية.

وهاجمت طائرات حربية إسرائيلية ومروحيات ودبابات صباح الخميس: «مناش عسكرية تابعة لقوة البحرية، وبنية تحتية تحت الأرض، ومواقع مراقبة تابعة لحركة «حماس» بحسب بيان الجيش. وجاء في البيان أن «الهجوم جاء رداً على إطلاق بالونات ناسفة وحارقة من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية الأسبوع الماضي»، مضيفاً أن إسرائيل تحل «حماس» المسؤولية عن جميع الأعمال التي تنطلق من داخل القطاع.

وشكل الهجوم، أمس، الضربات الأكثر كثافة للجيش خلال أسبوع

صعدت إسرائيل ضد قطاع غزة رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة، وهاجمت مزيداً من الأعداء التابعة لحركة «حماس» في القطاع، بعد أن قُصفت مساحة الصيد البحري، وأوقفت تزويد القطاع بالوقود، في سلسلة خطوات اعتبرت «حماس» لـ«سلوكاً عدوانياً خطيراً غير محسوب العولمة» مهددة «بإسعاد المعادلة» الحالية.

وهاجمت طائرات حربية إسرائيلية ومروحيات ودبابات صباح الخميس: «مناش عسكرية تابعة لقوة البحرية، وبنية تحتية تحت الأرض، ومواقع مراقبة تابعة لحركة «حماس» بحسب بيان الجيش. وجاء في البيان أن «الهجوم جاء رداً على إطلاق بالونات ناسفة وحارقة من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية الأسبوع الماضي»، مضيفاً أن إسرائيل تحل «حماس» المسؤولية عن جميع الأعمال التي تنطلق من داخل القطاع.

وشكل الهجوم، أمس، الضربات الأكثر كثافة للجيش خلال أسبوع

صعدت إسرائيل ضد قطاع غزة رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة، وهاجمت مزيداً من الأعداء التابعة لحركة «حماس» في القطاع، بعد أن قُصفت مساحة الصيد البحري، وأوقفت تزويد القطاع بالوقود، في سلسلة خطوات اعتبرت «حماس» لـ«سلوكاً عدوانياً خطيراً غير محسوب العولمة» مهددة «بإسعاد المعادلة» الحالية.

وهاجمت طائرات حربية إسرائيلية ومروحيات ودبابات صباح الخميس: «مناش عسكرية تابعة لقوة البحرية، وبنية تحتية تحت الأرض، ومواقع مراقبة تابعة لحركة «حماس» بحسب بيان الجيش. وجاء في البيان أن «الهجوم جاء رداً على إطلاق بالونات ناسفة وحارقة من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية الأسبوع الماضي»، مضيفاً أن إسرائيل تحل «حماس» المسؤولية عن جميع الأعمال التي تنطلق من داخل القطاع.

وشكل الهجوم، أمس، الضربات الأكثر كثافة للجيش خلال أسبوع

### جمهورية مصر العربية

### وزارة الصحة والسكان

### قطاع الدعم الفني والمشروعات

### دعوة عامة الى شركات المقاولات المصرية والسعودية المتميزة لتقديم عطاءات

١- حصات وزارة الصحة والسكان على قرض من الصندوق السعودي للتنمية رقم ١٢ / ٤٧٢ لتمويل عملية إنشاء وتجهيز عدد (١٠٠) وحدة رعاية صحية أساسية وتعزز وزارة الصحة والسكان بالاتفاق مع الصندوق السعودي للتنمية على تخصيص جزء من هذا القرض لتغطية المدفوعات الخاصة بالعملية رقم ١ / أعمال / مناقصة عامة محلية / الصندوق السعودي للتنمية / ٢٠١٩ بغرض تنفيذ مشروع إنشاء وإحلال عدد ١٢ وحدة طب الأسرة طبقاً لما يلي :-

- لوط رقم (١) ٨٠٠ وحدات بمحافظة المنيا (أم الساس - البهنسا - عزبة عبد الغفار - التواخر - الصنافية - قرية سنيم - عزبة سليمان عمار - قرية مرزوق ) .

- لوط رقم (٢) ٥٠ وحدات بمحافظة سيوط وسوهاج (جعج عباسي - بنجا - طهطا - العزبة - الغنايم قبلي) .

٢- التقدم للعطاءات مفتوح لكل مقدمي العطاءات المؤهلين من جمهورية مصر العربية أو المملكة العربية السعودية من مقاولي الفئة (الأولى) للوط رقم (١) ومن مقاولي الفئة (الأولى/ الثانية) للوط رقم (٢) الذين تتوافر فيهم شروط التأهيل المحددة في كراسة الشروط والمواصفات الخاصة والتي تتضمن ضرورة أن يكون حجم أعمال التشييد السنوية خلال الأربع سنوات السابقة يساوي على الأقل (٩٠) مليون جنيه للوط رقم (١) و(٥٥) مليون جنيه للوط رقم (٢) .

٣- تدعو وزارة الصحة والسكان قطاع الفني والمشروعات - الشركات الراغبة في التقدم للعطاءات الفنية والمالية في مطروفي معلق وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٤ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في حضور مقدمي العطاءات الراغبين في الحضور وذلك على العنوان التالي : وزارة الصحة والسكان قطاع الدعم الفني والمشروعات ٣ شارع مجلس الشعب - المبنى الإداري الجديد - الدور السادس - القاهرة - مصر مع ضرورة مراعاة أن التقدم بالعطاءات الفنية والمالية في الموعد المشار إليه أعلاه مشروع بضرورة شراء مستندات المناقصة علماً بأنه لن يلتفت للعروض التي سترد بعد الموعد المحدد بعاليه .

٤- يمكن للشركات المؤهلة الدخول في لوط واحد أو أكثر مع ضرورة مراعاة الحد الأدنى المطلوب لحجم أعمال التشييد السنوية المحددة بالبنء رقم(٢) لكل لوط على حدة (تراكمي في حالة الدخول في أكثر من لوط) ولكن يجب على المقاول الدخول في جميع الوحدات المذكورة بكل لوط ولايجوز التجزئة داخل اللوط الواحد .

٥- رسوم شراء مستندات المناقصة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه (فقط ألفاً جنيه مصري لا غير) غير قابل للرد ويمكن للراغبين في التقدم بعطاءات الحصول على أية معلومات إضافية من إدارة العقود والمشتريات بنفس العنوان السابق بالبند رقم (٢) .

٦- يجب أن تكون العطاءات صالحة لمدة ٩٠ يوماً بعد تاريخ فتح المظاريف الفنية والمالية ويجب أن يصحب العطاء تأمين العطاء سار لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف الفنية والمالية وفقاً لما يلي ،

لوط رقم (١) (٦٠٠٠٠٠) (فقط ستمائة ألف جنيه لاغير) .

لوط رقم (٢) (٢٧٥٠٠٠) (فقط ثلاثمائة وخمسة وسبعون ألف جنيه لاغير) .

وذلك بخطاب ضمان بنكي غير مشروط أو شيك بنكي مقبول الدفع بالعملة المحلية .

٧- على الشركات الراغبة في المشاركة في المناقصة الاستفسار عن أية معلومات والإطلاع على مستندات المناقصة واستلامها (أو استلام أي نسخ إضافية منها) بالسعر المحدد بالبند رقم (٥) من إدارة العقود والمشتريات بنفس العنوان بالبند رقم (٢) .

للاستفسار - تليفون : ٢٧٩٤١٤٨١ + ٢٠٢٢ فاكس : ٢٧٩٥٠٥٩٧ + ٢٠٢٢

## «إف بي آي» يشارك في تحقيقات انفجار مرفأ بيروت واشنطن تدعم أي حكومة لبنانية «ملتزمة حقاً» بالإصلاح



ديفيد هيل خلال جولة في بيروت أمس... ولبنانيون يرفعون شعارات تطالبه بمحاسبة المسؤولين عن الانفجار (إ.ب.أ)

سيعد اجتماعات مع قادة سياسيين وجماعات من الشباب والمجتمع المدني. ومن المقرر أن يوضع أيضاً استعداد الولايات المتحدة لدعم أي حكومة تعكس إرادة الشعب و«ملتزمة حقاً» ببرنامح الإصلاح هذا وتتصرف بناء عليه.

المدمر في مرفأ بيروت الذي أودى بحياة 172 شخصاً وأصاب الآلاف. ومن المقرر أن تستمر زيارة هيل إلى لبنان حتى يوم السبت. وقالت الوزارة في بيان إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية

كما أكد هيل أنه سيجتمع مع المسؤولين ويطلب منهم إجراء الإصلاحات. وكانت الخارجية الأميركية أعلنت، أن ثالث أكبر مسؤول فيها سينزور لبنان الخميس وسيؤكد على الحاجة «الملحة» لإرساء الإصلاح الجذري بعد الانفجار

الأميركيان المطوعين على الجهود. وقال أحد المتطوعين لهيل «الآن لا توجد حكومة ونحن الشباب نؤذي عمل الحكومة»، فرد هيل: «لهذا السبب أنا هنا، ولهذا السبب اخترت أن أبدأ زيارتي التي تستمر يومين من هنا».

أمس لـ«لقاء المسؤولين اللبنانيين»، استهلها بجولة في منطقة الجميزة في بيروت حيث استمع إلى شروحات المتطوعين من جمعيات المجتمع المدني برفقة السفارة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيبا، حيث شكر المسؤولان

ودولين في التحقيق في انفجار بيروت الذي وقع الأسبوع الماضي وأودى بحياة 172 شخصاً على الأقل. وقال إن المشاركة تأتي تلبية لدعوة من السلطات اللبنانية. ووصل هيل إلى بيروت بعد ظهر

بيروت، «الشرق الأوسط»، أعلن وكيل وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل من بيروت أمس، أن مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي (إف بي آي) سينضم إلى محققين لبنانيين

## حاملة مروحيات فرنسية إلى لبنان وسفينة مسح بحري بريطانية



وزيرة الدفاع الفرنسية خلال جولتها في بيروت أمس (أ.ب.ب)

تقديمها إلى المواطنين سيسلم الجيش الفرنسي 75 ألف حصة مؤن عسكرية للجيش اللبناني. وقبل «تونير» الفرنسية كانت وصلت إلى مرفأ بيروت منذ أيام الباخرة «إنتربرايز» التابعة لسلاح البحرية البريطاني، وهي سفينة مسح بحري، وذلك في إطار حزمة واسعة من الدعم العسكري الذي أعلنه وزير الدفاع البريطاني بن والاس بعد انفجار المرفأ.

ومن المقرر أن تزور الوزيرة بارلي مكان الانفجار وعدداً من الأحياء المتضررة بالإضافة للقائها الرئيس اللبناني ميشال عون. وكانت «تونير» أبحرت الأحد الماضي من مرفأ تولون الفرنسي حاملة على متنها 700 جندي ضمنهم 350 عنصراً من القوات البرية بالإضافة لفوج من الغواصين التابعين للبحرية الوطنية، فضلاً عن مساعدات غذائية ومواد بناء.

في إطار متابعة المساعدات التي أرسلتها فرنسا، وصلت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي إلى بيروت أمس لاستقبال حاملة المروحيات «تونير» المكلفة «بتقديم المساعدة وإزالة الأنقاض من مرفأ بيروت لجعله قادراً على العمل مرة أخرى»، حسب ما أكد بيان صادر عن مكتب الوزيرة.

وأكدت المصادر بأن ما يتردد على هذا الصعيد لا يعبر عن موقف الحريري وإنما يقوم على مخيلات مبنية سابقاً وقبل 4 أغسطس على إدراك بعض القوى الداعمة لحكومة دياب بأنه لا ضرورة لاستمرار حكومته وأن البديل يكون في عودة الحريري الذي بادى إلى طرح شروط لعودته هي نفسها التي طرحها قبل ولادة الحكومة المستقلة.

وقالت إن استنفاً المجتمع الدولي لتقديم مساعدات إنسانية للبنان فور حصول الانفجار يستدعي العمل على تطويره لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، خصوصاً أنه فتح كوة في جدار الأزمة اللبنانية يجب الإفادة منها وعدم

التي تحرك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتأمين شبكة أمان سياسية وإعمارية للبنان لأن من دونها لا يمكن إقحام البلد في تجربة جديدة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن التجارب السياسية لئلا تدفع باتجاه تمديد الأزمة. وأكدت أن ماكرون يتحرك على كافة المستويات الدولية والعربية والداخلية لتوفير الضمانات لشبكة الأمان هذه،

ولفتت إلى أنه من غير الجائز التخاضي عن ضرورة ملزمة الجروح التي أصابت بيروت وعدم الالتفات إلى إعادة إعمارها بذريعة أن هناك ضرورة ملء الفراغ بسبب استقالة حكومة دياب، وقالت إن إعادة إعمارها يجب أن تقتصر جدول أعمال المرحلة السياسية التي يتحرك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتأمين شبكة أمان سياسية وإعمارية للبنان لأن من دونها لا يمكن إقحام البلد في تجربة جديدة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن التجارب السياسية لئلا تدفع باتجاه تمديد الأزمة. وأكدت أن ماكرون يتحرك على كافة المستويات الدولية والعربية والداخلية لتوفير الضمانات لشبكة الأمان هذه،

## التوافق على عناوين الإنقاذ يتيح البحث في مرحلة ما بعده

## الحريري يتجنب الحديث حول الحكومة الجديدة... تكليفاً وتأليفاً

بيروت، محمد شقير

الانفجار وكان الكارثة حلت بفرنسا، وذلك لعدم قدرة رئيس الجمهورية ميشال عون على امتلاك زمام المبادرة لأنه أقحم لبنان في صدامات متتالية مع المجتمع الدولي وعدد من الدول العربية وأيضاً في خلافات مع أبرز المكونات السياسية.

وتوقفت الأوساط السياسية أمام محاولة البعض التركيز على اسم المرشح الذي سيخلف دياب لتولي رئاسة الحكومة وصولاً إلى ترجيح كفة زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لتشكيل الحكومة العتيدة، ما فتح الباب مجدداً أمام الحديث عن أن لديه شروطاً للعودة إلى الرئاسة الثالثة.

وقالت أوساط سياسية بأن الانفجار المدمر الذي أصاب بيروت أدخل لبنان في مرحلة سياسية جديدة غير تلك التي كانت قائمة قبل حصوله في 4 أغسطس (آب)، ولا يمكن القفز فوق التداعيات التي خلفها والأضرار الكبيرة التي لحقتها بالبشر والحجر والتعامل معها وكأنها عابرة فور استقالة حكومة الرئيس حسان دياب التي فتحت الباب أمام البحث بحكومة جديدة.

ورأت الأوساط السياسية لـ«الشرق الأوسط» بأن الأولوية يجب أن تعطى لإعادة إعمار بيروت لأن الانفجار أتى على 80 ألف وحدة سكنية وادى إلى تشريد حوالي 300 ألف شخص هم الآن بلا مأوى وعطل العمل في مرفأ بيروت الذي يُعتبر أحد أبرز المرفأ في الشرق الأوسط نظراً لموقعه الجغرافي الذي يؤمن التواصل بين الشرق والغرب.

ورأت أن الحريري ولكل هذه الاعتبارات يتجنب الحديث حول الحكومة الجديدة تكليفاً وتأليفاً وعزت السبب إلى أمور عدة أبرزها الترهيب إلى حين وتوضيح الأطر العامة لمبادرة ماكرون وصولاً إلى تحضير الأجواء للبحث في كيفية توظيفها بإدراج أبرز ما فيها في صلب البيان الوزاري للحكومة الجديدة شرط أن تحظى بتوافق جميع الأطراف والتعاطي معها على أنها ورقة تفاهم مُلزَمة للحكومة.

وأكدت المصادر بأن ما يتردد على هذا الصعيد لا يعبر عن موقف الحريري وإنما يقوم على مخيلات مبنية سابقاً وقبل 4 أغسطس على إدراك بعض القوى الداعمة لحكومة دياب بأنه لا ضرورة لاستمرار حكومته وأن البديل يكون في عودة الحريري الذي بادى إلى طرح شروط لعودته هي نفسها التي طرحها قبل ولادة الحكومة المستقلة.

وقالت إن استنفاً المجتمع الدولي لتقديم مساعدات إنسانية للبنان فور حصول الانفجار يستدعي العمل على تطويره لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، خصوصاً أنه فتح كوة في جدار الأزمة اللبنانية يجب الإفادة منها وعدم

ولفتت إلى أنه من غير الجائز التخاضي عن ضرورة ملزمة الجروح التي أصابت بيروت وعدم الالتفات إلى إعادة إعمارها بذريعة أن هناك ضرورة ملء الفراغ بسبب استقالة حكومة دياب، وقالت إن إعادة إعمارها يجب أن تقتصر جدول أعمال المرحلة السياسية التي يتحرك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتأمين شبكة أمان سياسية وإعمارية للبنان لأن من دونها لا يمكن إقحام البلد في تجربة جديدة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن التجارب السياسية لئلا تدفع باتجاه تمديد الأزمة. وأكدت أن ماكرون يتحرك على كافة المستويات الدولية والعربية والداخلية لتوفير الضمانات لشبكة الأمان هذه،

## فرضية الاستهداف الجوي تنتظر صور الأقمار الصناعية

## التحقيق يلمح إلى تقصير أمني تسبب في انفجار مرفأ بيروت

باعتذار القاضي البيطار، وطلب منها اقتراح اسم آخر. مجلس القضاء الذي رفض اقتراح الوزيرة بتعيين القاضي سامر يونس لتولي التحقيق العدلي في الملف، بسبب انتمائه السياسي وقربه من رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، والخوف من تعرضه لضغوط سياسية في معرض تعاطيه مع هذا الملف. وفي محاولة لاحتماء الخلاف بينهما، التقى عدد من أعضاء مجلس القضاء الأعلى ووزيرة العدل، واطلعوها على الأسباب الموجبة لعدم قبول تعيين القاضي سامر يونس محققاً عدلياً، ما حمل الوزيرة على اقتراح اسم القاضي طارق البيطار؛ لكن سرعان ما اعتذر الأخير من مجلس القضاء عن تولي هذه المهمة، عندها أبلغ مجلس القضاء ووزيرة العدل

باعتذار القاضي البيطار، وطلب منها اقتراح اسم آخر. مجلس القضاء الذي رفض اقتراح الوزيرة بتعيين القاضي سامر يونس لتولي التحقيق العدلي في الملف، بسبب انتمائه السياسي وقربه من رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، والخوف من تعرضه لضغوط سياسية في معرض تعاطيه مع هذا الملف. وفي محاولة لاحتماء الخلاف بينهما، التقى عدد من أعضاء مجلس القضاء الأعلى ووزيرة العدل، واطلعوها على الأسباب الموجبة لعدم قبول تعيين القاضي سامر يونس محققاً عدلياً، ما حمل الوزيرة على اقتراح اسم القاضي طارق البيطار؛ لكن سرعان ما اعتذر الأخير من مجلس القضاء عن تولي هذه المهمة، عندها أبلغ مجلس القضاء ووزيرة العدل

على علو منخفض فوق بيروت ومناطق كسروان في جبل لبنان، قبل لحظات من وقوع الانفجار المزلزل. في هذا الوقت، أبقى مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي

بأخرة من القوة البحرية التابعة للأمم المتحدة في بيروت أمس قرب موقع الانفجار (أ.ب.)

القضايا وفني يهدف إلى معرفة أسباب وقوع الانفجار، وما إذا كان مستودع نيترات الأمونيوم، انفجر عن طريق الخطأ، أم أن هناك استهدافاً أمنياً خارجياً أو داخلياً أدى إلى هذه النكبة. وتشدد المصادر الموالية للتحقيق على «أهمية الجهود التي يبذلها الخبراء الفرنسيون في موقع الانفجار، والذين سيحددون طبيعة الانفجار، وما إذا كان متعمداً أو عن طريق الخطأ، وما هي كمية المواد المتفجرة، وهل هي مسؤولية جنائية، بالنظر أن ثمة مواد أخرى»، مشيرة إلى أن النائب العام التمييزي «يطلع يومياً على نتائج عمل الخبراء الفرنسيين، من خلال الفريق اللبناني الذي يواكب الفرنسيين ويقدم لهم المساعدات المطلوبة»؛ لكن المصادر نفسها لفتت إلى أن القاضي عويدات لم يتسلم بعد صور الأقمار الصناعية

التحقيقات مع القادة الأمنيين والمسؤولين الإداريين في المرفأ. وتحدثت مصادر موالية للتحقيق لـ«الشرق الأوسط»، عن «وجود تقصير أمني، تتحمل مسؤوليته الأجهزة الأمنية ذات النفوذ الواسع في المرفأ». وأكدت المصادر أن «ثمة إجراءات ستتخذ بحق كل من ثبت تقصيره في هذا الملف، عن إهمال أو قصور أو سوء إدارة»، معتبرة أن «المسؤولية لا تتوقف عند جنحة التقصير؛ بل تنطوي على مسؤولية جنائية، بالنظر للكارثة التي خلفها الانفجار، وعدد الضحايا الهائل، والدمار الذي لحق بالعاصمة وكل لبنان».

وتتركز التحقيقات القضائية والأمنية بالدرجة الأولى على تحديد المسؤولين عن كارثة بيروت إدارياً وأمنياً وسياسياً، في موازاة تحقيق



بأخرة من القوة البحرية التابعة للأمم المتحدة في بيروت أمس قرب موقع الانفجار (أ.ب.)

باعتذار القاضي البيطار، وطلب منها اقتراح اسم آخر. مجلس القضاء الذي رفض اقتراح الوزيرة بتعيين القاضي سامر يونس لتولي التحقيق العدلي في الملف، بسبب انتمائه السياسي وقربه من رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، والخوف من تعرضه لضغوط سياسية في معرض تعاطيه مع هذا الملف. وفي محاولة لاحتماء الخلاف بينهما، التقى عدد من أعضاء مجلس القضاء الأعلى ووزيرة العدل، واطلعوها على الأسباب الموجبة لعدم قبول تعيين القاضي سامر يونس محققاً عدلياً، ما حمل الوزيرة على اقتراح اسم القاضي طارق البيطار؛ لكن سرعان ما اعتذر الأخير من مجلس القضاء عن تولي هذه المهمة، عندها أبلغ مجلس القضاء ووزيرة العدل

باعتذار القاضي البيطار، وطلب منها اقتراح اسم آخر. مجلس القضاء الذي رفض اقتراح الوزيرة بتعيين القاضي سامر يونس لتولي التحقيق العدلي في الملف، بسبب انتمائه السياسي وقربه من رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، والخوف من تعرضه لضغوط سياسية في معرض تعاطيه مع هذا الملف. وفي محاولة لاحتماء الخلاف بينهما، التقى عدد من أعضاء مجلس القضاء الأعلى ووزيرة العدل، واطلعوها على الأسباب الموجبة لعدم قبول تعيين القاضي سامر يونس محققاً عدلياً، ما حمل الوزيرة على اقتراح اسم القاضي طارق البيطار؛ لكن سرعان ما اعتذر الأخير من مجلس القضاء عن تولي هذه المهمة، عندها أبلغ مجلس القضاء ووزيرة العدل

على علو منخفض فوق بيروت ومناطق كسروان في جبل لبنان، قبل لحظات من وقوع الانفجار المزلزل. في هذا الوقت، أبقى مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي

بأخرة من القوة البحرية التابعة للأمم المتحدة في بيروت أمس قرب موقع الانفجار (أ.ب.)

القضايا وفني يهدف إلى معرفة أسباب وقوع الانفجار، وما إذا كان مستودع نيترات الأمونيوم، انفجر عن طريق الخطأ، أم أن هناك استهدافاً أمنياً خارجياً أو داخلياً أدى إلى هذه النكبة. وتشدد المصادر الموالية للتحقيق على «أهمية الجهود التي يبذلها الخبراء الفرنسيون في موقع الانفجار، والذين سيحددون طبيعة الانفجار، وما إذا كان متعمداً أو عن طريق الخطأ، وما هي كمية المواد المتفجرة، وهل هي مسؤولية جنائية، بالنظر أن ثمة مواد أخرى»، مشيرة إلى أن النائب العام التمييزي «يطلع يومياً على نتائج عمل الخبراء الفرنسيين، من خلال الفريق اللبناني الذي يواكب الفرنسيين ويقدم لهم المساعدات المطلوبة»؛ لكن المصادر نفسها لفتت إلى أن القاضي عويدات لم يتسلم بعد صور الأقمار الصناعية

التحقيقات مع القادة الأمنيين والمسؤولين الإداريين في المرفأ. وتحدثت مصادر موالية للتحقيق لـ«الشرق الأوسط»، عن «وجود تقصير أمني، تتحمل مسؤوليته الأجهزة الأمنية ذات النفوذ الواسع في المرفأ». وأكدت المصادر أن «ثمة إجراءات ستتخذ بحق كل من ثبت تقصيره في هذا الملف، عن إهمال أو قصور أو سوء إدارة»، معتبرة أن «المسؤولية لا تتوقف عند جنحة التقصير؛ بل تنطوي على مسؤولية جنائية، بالنظر للكارثة التي خلفها الانفجار، وعدد الضحايا الهائل، والدمار الذي لحق بالعاصمة وكل لبنان».

وتتركز التحقيقات القضائية والأمنية بالدرجة الأولى على تحديد المسؤولين عن كارثة بيروت إدارياً وأمنياً وسياسياً، في موازاة تحقيق

## البرلمان اللبناني يتبلغ استقالة 8 من أعضائه



الرئيس نبيه بري وأعضاء مكتب المجلس النيابي يقفون حداداً خلال جلسة البرلمان أمس (موقع مجلس النواب)

عقبة قانونية أمام إجراء الانتخابات الفرعية، بحسب ما يقول الخبير الانتخابي سعيد صناديقي لـ«الشرق الأوسط» بالنظر إلى أن هناك «سابقة» في هذا الموضوع، علماً بأن تعيين هيئة الإشراف على الانتخابات يحتاج إلى مجلس الوزراء مجتمعاً، وهي حالة لا تنطبق كون الهيئة قائمة.

ويوضح صناديقي أن القانون أعطى هيئة الإشراف على الانتخابات حق الاستمرارية في موقعها إلى حين تعيين هيئة أخرى، وبالتالي فإنه لا فراغ في القانون الإداري. وعليه «تستطيع الهيئة السابقة أن تقوم بالإشراف على الانتخابات حتى لو استقالت الحكومة، وتدير وزارة الداخلية العملية».

وفيما لا يعد الشأن القانوني حائلاً أمام إجراء الانتخابات، تظهر عوائق سياسية متوقعة من القوى السياسية الفاعلة وما إذا كانت ستقرر المشاركة في الانتخابات من عدمها. ويقول صناديقي: «إذا قاطعت الكتائب والقوات، فسيفانس التيار الوطني الحر نفسه، وهو أمر لم يتحدد حتى الآن، بالنظر إلى أن الاستقالة جرت من الدائرة الانتخابية الكبرى فيعتمد نظام الاقتراع النسبي وفق أحكام هذا القانون. ولا تشكل استقالة الحكومة

على دورة واحدة وتحدد مراكز الاقتراع ضمن هذه الدائرة بقرار من الوزير، أما إذا تحطى الشغور المقعدين في الدائرة الانتخابية الكبرى فيعتمد نظام الاقتراع النسبي وفق أحكام هذا القانون. ولا تشكل استقالة الحكومة

هنري حلو ومروان حمادة من دائرة جبل لبنان الرابعة. أما النائب ميشال معوض فهو مرشح دائرة الشمال الثالثة، فيما شغل مقعد في دائرة جبل لبنان الأولى باستقالة نعمة أفرام. وينص قانون الانتخاب على أنه إذا شغل أي مقعد من مقاعد مجلس

وللمرة الأولى في تاريخ لبنان الحديث، يستقيل أكثر من نائب من دائرة انتخابية واحدة. فدائرة بيروت الأولى، استقال منها النائبان نديم الجميل وبولا يعقوبيان، كما استقال سامي الجميل وإلياس حنكش من دائرة المتن الشمالي، كما استقال

طلب التريث بداية باستقالة حمادة لأنها مشروطة، علماً بأن النائب بلال عبد الله أشار إلى تراجع حمادة عن استقالته. فطلب رئيس البرلمان نديم بري حضور حمادة للاستيضاح... ولاحتمل أن يعلن الاستقالة بسبب عدم حضور حمادة.

طلب التريث بداية باستقالة حمادة لأنها مشروطة، علماً بأن النائب بلال عبد الله أشار إلى تراجع حمادة عن استقالته. فطلب رئيس البرلمان نديم بري حضور حمادة للاستيضاح... ولاحتمل أن يعلن الاستقالة بسبب عدم حضور حمادة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبلغ المجلس النيابي اللبناني، أمس، استقالة 8 نواب، ما يستدعي بحسب قانون الانتخاب الأخير إجراء انتخابات فرعية ملء الشغور في هذه المقاعد خلال مهلة 60 يوماً، من غير أن تواجه عقبات الحكومة المستقيلة، بقدر ما تواجه عقبات سياسية على ضوء موافقة الأطراف السياسية على المشاركة بالانتخابات من عدمها، في حال أجريت خلال المهلة القانونية. وتتسم الانتخابات الفرعية هذه المرة بالتعقيد السياسي، بالنظر إلى أن الأطراف التي استقالت أقدمت على الخطوة من منطلقات سياسية، وهو ما يدعو لانتظار موافقها، ذلك أن القوى الفاعلة في الدوائر الشاغرة هي «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» والمجتمع المدني الذي تقول مصارده إنه لن يشارك في الانتخابات الفرعية في حال حُددت.

وتبلغ البرلمان اللبناني في جلسته التي انعقدت في قصر الأونيسكو أمس، استقالة النواب الثمانية، وهم رئيس حزب الكتائب سامي الجميل وإلياس حنكش ونديم الجميل وبولا يعقوبيان وميشال معوض ونعمة أفرام وهنري حلو ومروان حمادة الذي أثير لغض حول استقالته، إذ

## مجلس النواب يقر حالة الطوارئ في بيروت

## صلاحيات استثنائية «محددة» للجيش... وتخوف على الحريات

كما أوضحت «المفكرة القانونية» (منظمة غير حكومية تعنى بالقوانين) أن إعلان الطوارئ تبعاً للكارتة ولو جزئياً في بيروت يؤدي عملياً إلى تسليم مقاليد السلطة في المدينة إلى الجيش، والمس بحريات

مدينة بيروت فقط ولمدة 15 يوماً، كما أعلن مجلس الوزراء».

## تقييد للحريات

كان إعلان حالة الطوارئ مفاجئاً لعدد من الجمعيات الحقوقية، ولا سيما أن لبنان أصلاً يعيش حال تعبئة تحول «الدولة القيام بالوظائف اللازمة لمعالجة الكارثة، كفرض الرقابة على مصادر الطاقة وتنظيم توزيعها، وعلى المواد الأولية والإنتاج الصناعي والمواد التموينية، وتنظيم استيرادها وخزنها وتصديرها وتوزيعها، وتنظيم ومراقبة النقل والتنقل والمواصلات والاتصالات؛ وفرض الخدمات على الأشخاص المعنويين والحقيقيين، من دون أن تتراق مع المس بالحريات العامة»

ومختلफ أماكن التجمع بصورة مؤقتة، هذا بالإضافة إلى منع تجول الأشخاص والسيارات في الأماكن وفي الأوقات التي تحدد بموجب قرار، ومنع النشرات المخلة بالأمن، واتخاذ التدابير اللازمة لفرض الرقابة على الصحف والمطبوعات والنشرات المختلفة والإذاعات والتلفزيون والأقلام السينمائية والمسرحيات، وتطبيق القواعد العسكرية المتعلقة بالأعمال الحربية عند تسير الجنود لأعمال مسلحة، وفي استعمال الأسلحة والمعدات لجميع الطرق التي تمكنهم من القيام بالمهمة الموكولة إليهم».

ويؤكد مرقص أن هذه الصلاحيات «تفخس حصراً، أي أنه لا يمكن التوسع في تفسيرها» وأنها «مُنحت للجيش حالياً في

فرض التكاليف العسكرية بطريق المصادرة التي تشمل الأشخاص والحيوانات والأشياء والممتلكات، وتحري المنازل في الليل والنهار، هذا فضلاً عن إعطاء الأوامر بتسليم الأسلحة والذخائر والتفتيش عنها ومصادرتها، وفرض الغرامات الإجمالية، وإبعاد المشوبين عن منطقة معينة، واتخاذ قرارات بتحديد أقاليم دفاعية وأقاليم حيطة تصبح الإقامة فيها خاضعة لنظام معين».

ومن الأمور التي تصبح من صلاحيات الجيش عند إعلان حالة الطوارئ، حسبما ينشر مرقص أيضاً: «فرض الإقامة الجبرية على الأشخاص الذين يقومون بنشاط يشكل خطراً على الأمن العام، ومنع الاجتماعات المخلة بالأمن، وإعطاء الأوامر في إقفال السينما والمسارح

يتخذ في مجلس الوزراء، على أن يجتمع مجلس النواب للنظر بهذا التدبير في مهلة ثمانية أيام، وإن لم يكن في دور الانعقاد»، مضيفاً أن هذا ينطلق من «رؤية المشرع بأن قراراً كهذا يعطي صلاحيات واسعة للجيش، يجب أن تبقى تحت رقابة السلطة التشريعية».

وكان مجلس الوزراء قد أعلن حالة الطوارئ بعد يوم واحد من انفجار بيروت، أي في الخامس من الشهر الجاري. وفيما خص الصلاحيات التي ستصبح بيد الجيش بعد إعلان حالة الطوارئ، يوضح مرقص أن المادة الرابعة من المرسوم تنص أن «السلطة العسكرية العليا في حالة إعلان حالة الطوارئ أو المنطقة العسكرية، الحق في

بيروت، «الشرق الأوسط»

في أول جلسة يعقدها منذ الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، أقر مجلس النواب اللبناني أمس إعلان حالة الطوارئ التي تعطي صلاحيات استثنائية للجيش اللبناني «محددة بمرسوم اشتراعي، ومقيدة بمكان وزمان محددين»؛ حسبما يؤكد رئيس مؤسسة «جوستيسيا» المرجع القانوني الدكتور بول مرقص؛ موضحاً أن «حالة الطوارئ لا تعطي صلاحيات مفتوحة للجيش» وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أوضح مرقص أن إقرار حالة الطوارئ الذي ذهب إليه مجلس النواب يستند للمرسوم الاشتراعي الذي ينص على أن حالة الطوارئ أو المنطقة العسكرية تُلغى «في مرسوم

## إعلان بري عن «مؤامرة» وراء استقالة النواب يثير ردوداً

بيروت، «الشرق الأوسط»

أثار تصريح رئيس المجلس النيابي نبيه بري حول «مؤامرة» جرى إنشائها بسبب الدعوات إلى استقالة النواب من البرلمان، ردوداً صوبت على دور المجلس، وأكدت حق النواب الديمقراطي في الاستقالة. وقال بري خلال جلسة البرلمان أمس: «لقد كانت هناك مؤامرة للاستقالات من المجلس النيابي وأن تصعب الحكومة تحاسب المجلس وليس المجلس بحاسب الحكومة». ورد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع على تصريح بري، متوجهاً إليه بالقول: «تلك لم تكن مؤامرة، بل كانت ممارسة حق ديمقراطي طبيعي للكتل النيابية بالاستقالة، بعدما بلغت الأوضاع ما بلغته، وبكافة الأحوال؛ لن نبذنا من الوضع الذي نحن فيه سوى انتخابات نيابية مبكرة».

ورأى ججع أن «أي دعوة للديمقراطية العديدة ولو كانت مغلقة تنسف الصيغة اللبنانية والميثاق الوطني». وأضاف عبر «تويتر»: «لدينا ما يكفي من مشاكل وأزمات لنضيف عليها مشكلة غير موجودة في الوقت الحاضر».

في السياق نفسه، خاطب رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقيل ميشال معوض بالقول:

«لسنا نحن من نُتهم بالمؤامرة على المؤسسات»، وسأل: «متى حاسب مجلس النواب أي حكومة؟ متى أسقط أي حكومة لأنها لم تقم بالإصلاحات ولم تتعش الاقتصاد؟ وهل المؤامرة هي في استجابتنا كنوان لمطلب اللبنانيين بالاستقالة؟». وقال إن «المؤامرة الحقيقية على اللبنانيين هي في الإصرار على إدخال الخبز في بلد يعاني أساساً من انقطاع عن القيام بالإصلاحات، وفي المحاصصة والتخبط على الفساد، وفي تدمير أسس الاقتصاد، وفي رفض الاستجابة للانتخابات المبكرة... ونحن سنسعى إلى مواجهة هذه المؤامرة».

من جهته، قال عضو كتلة «الكتائب» النائب المستقيل إلياس حنكش، إن «الشعب اللبناني سحب الوفاق من البرلمان الذي يفتق عنه رئيس البرلمان ورئيس الحكومة والحكومة ورئيس الجمهورية».

تصف بلبنان منذ خريف 2019.

وبعد انفجار مرفأ بيروت، جرى التداول باقتراح بناء إهراءات في مرفأ طرابلس، على مساحة تبلغ 36 ألف متر مربع، وسط خشية اللبنانيين من انقطاع الخبز في بلد يعاني أساساً من غلاء الأسعار بعد انهيار إهراءات مرفأ بيروت. واعتبر تامر أن «البلد الذي لا يملك إهراءات للمقح، يكون مستهدفاً وعرضةً للتجوع». وتفقد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ديفيد بيزلي الثلاثاء مرفأ طرابلس. وأعلن أنه سيتم إحضار 17500 طن من الطحين إلى لبنان.

أساسي لمرور البضائع الضرورية إلى سوريا خصوصاً في مرحلة إعادة الإعمار نظراً لقربه الجغرافي من سوريا. ولرفع جهوية المرفأ وتوسيع نطاق خدماته، لا بد من تفعيل المنطقة الاقتصادية، وكذلك التراخيص إلى دول مجاورة بينها سوريا. والمنطقة الاقتصادية التي تم تأسيسها عام 2008 من دون أن يبدأ العمل بها كانت قد أحيت الأمل بمساهمتها في إنعاش مدينة طرابلس، حيث كان 57 في المائة من سكانها يعيشون عند خط الفقر أو دونه، بحسب الأمم المتحدة عام 2015. ويُرجح أن تكون النسبة قد ارتفعت على وقع الأزمة الاقتصادية الحادة التي

طرابلس أحمد تامر عدداً من الاجتماعات لدفع الحركة في المرفأ، ويتجول مسؤولون محليون وأجانب في أقسامه وبين عنابره بينما يعمل موظفوه 18 ساعة يومياً وسط إجراءات أمنية مشددة.

وقبل انفجار مرفأ بيروت، جرت العادة أن يستقبل مرفأ طرابلس مليوني طن سنوياً بينما تصل قدرته الاستيعابية إلى خمسة ملايين طن، أي أنه يعمل فقط «باربعين في المائة من قدرته»، وفق تامر.

ويستقبل سنوياً 80 ألف حاوية فيما تبلغ قدرته الاستيعابية 300 ألف. ويشهد مرفأ طرابلس منذ أشهر ورشة لتوسيعه ورفع قدرته التشغيلية، وكان هدفها أساساً أن يتحول إلى مرفأ

غيرت سبع بوارج كانت في طريقها إلى بيروت مسارها إلى مرفأ طرابلس، ثاني أكبر مرفأ في لبنان، لتفريغ حمولتها. وأوصى المجلس الأعلى للدفاع بتجهيز مرفأ طرابلس سريعاً «للتأمين العمليات التجارية من استيراد وتصدير». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر أنه «يُمكن للمرفأ أن ينوب لفترة مؤقتة عن مرفأ بيروت، إلى حين استعادة عافيته، وعودة دورة العمل إليه».

ويستقبل مرفأ طرابلس الذي تبلغ مساحته ثلاثة ملايين متر مربع كافة البضائع وبينها المقح، باستثناء المواد البترولية. وخلال الأسبوع الماضي عقد مدير مرفأ

بيروت، «الشرق الأوسط»

يسعى القيمون على مرفأ طرابلس في شمال لبنان حالياً إلى زيادة ساعات تشغيله حتى 24 ساعة يومياً. لسد النقص جراء خروج مرفأ بيروت من الخدمة عقب انفجار الرابع من أغسطس (آب) الماضي الذي أوقع 171 قتيلًا وأكثر من 6500 جريح. ويستعد مرفأ طرابلس ليجل مؤقتاً مكان مرفأ بيروت المدمر، رغم أن قدرته الاستيعابية أقل بكثير من المنشأة الأساسية في العاصمة التي كانت تُعد البوابة الرئيسية للاستيراد في بلد صغير يؤمن معظم احتياجاته من الخارج. ومباشرة بعد وقوع الانفجار،

## عشوائية في جمع الركام من المناطق المتضررة... وتحذير من مواد خطرة



شبان لبنانيون يقومون بتنظيف الشوارع وجمع الركام من منطقة الجميزة في بيروت (إ.ب.أ)

المنازل، ولا سيما تلك المتضررة والتي لا تزال بلا نوافذ تغلقها»، إذ لا بد «من اعتماد الفرز».

وتساءل جريصاتي في بيان عن «كيف يمكن لبلدية بيروت القيام بهذا العمل، الذي يمكن أن ينتج عنه كثير من الغبار»، الذي يمكن أن يحتوي على مواد سامة «تعرض صحة الأفراد في الحي للخطر»، معتبراً أنه يجب «التخلص من الردم في منطقة غير ماهرة بالمواد الصحية وخزانات الوقود».

وفي حين تشير معلوف إلى أن وجود كل مادة من هذه المواد وحدها في الركام يشكل خطراً على الصحة والبيئة، تحذّر من أن الخطر الأكبر «يمكن في جمع كل هذه المواد وتخزينها مع بعضها البعض ووضعها بين

منطقة مار مخايل «يجب أن تتوقف عن الفور»، وأصفا الأمر بالنشاط «غير المسؤول».

وتساءل جريصاتي في بيان عن «كيف يمكن لبلدية بيروت القيام بهذا العمل، الذي يمكن أن ينتج عنه كثير من الغبار»، الذي يمكن أن يحتوي على مواد سامة «تعرض صحة الأفراد في الحي للخطر»، معتبراً أنه يجب «التخلص من الردم في منطقة غير ماهرة بالمواد الصحية وخزانات الوقود».

وبالإضافة إلى مادة «الأسبستوس» تتحدّث معلوف عن وجود معادن ثقيلة «مثل الرصاص والرئيق ومواد لاصقة ومواد فضلا عن مخلفات طبية وبترولية جراء تضرر عدد من المراكز الصحية وخزانات الوقود».

وفي حين تشير معلوف إلى أن وجود كل مادة من هذه المواد وحدها في الركام يشكل خطراً على الصحة والبيئة، تحذّر من أن الخطر الأكبر «يمكن في جمع كل هذه المواد وتخزينها مع بعضها البعض ووضعها بين

دقيقة ليست هناك معلومات دقيقة عن المواد الكيميائية التي رافقت التفجير أو تلك الموجودة في ركام المنازل والمباني أو حتى المواد التي اختلطت بمخياص أو الهواء فما من «خبراء متخصصين خرجوا وأعلنوا نتائج لاختبارات أجروها في محيط موقع الانفجار أو المناطق القريبة منه؛ لذلك «من الصعب تحديد المخاطر بشكل دقيق».

وتضيف معلوف أن «مجرد وجود مادة (الأسبستوس) ولو بكميات قليلة في الركام يمكن أن يلوث باقي الركام غير الملوث في حال جمعه مع بعضه البعض»، مؤكدة أن هذه المادة «تنتقل بالجو مثلها مثل مواد الكمامة والقفازات وأخذ كل

أخرى خطرة لذلك يجب على من يعمل بإزالة الركام وضع الكمامة والقفازات وأخذ كل

شبان لبنانيون يقومون بتنظيف الشوارع وجمع الركام من منطقة الجميزة في بيروت (إ.ب.أ)

المحلط في حال جمعه مع بعضه البعض»، مؤكدة أن هذه المادة «تنتقل بالجو مثلها مثل مواد الكمامة والقفازات وأخذ كل

منطقة مار مخايل «يجب أن تتوقف عن الفور»، وأصفا الأمر بالنشاط «غير المسؤول». وتساءل جريصاتي في بيان عن «كيف يمكن لبلدية بيروت القيام بهذا العمل، الذي يمكن أن ينتج عنه كثير من الغبار»، الذي يمكن أن يحتوي على مواد سامة «تعرض صحة الأفراد في الحي للخطر»، معتبراً أنه يجب «التخلص من الردم في منطقة غير ماهرة بالمواد الصحية وخزانات الوقود».

«ضامنو» مسار آستانة يجتمعون في جنيف قبل السوريين

## اجتماع «الدستورية» رهن قواعد «كورونا»... ودمشق تحذر من «أفخاخ»



الرئيس بشار الأسد يلقي خطاباً في افتتاح أعمال مجلس الشعب (البرلمان) الأربعاء، (أب)

حافظ (18 عاماً)، الابن الأكبر للرئيس السوري، إلى القائمة السوداء».

ولمخ الأسد إلى ابن خاله رامي مخلوف رجل الأعمال الذي شنت السلطات في الأشهر الأخيرة حملة لتفكيك شبكاته وشركاته. وقال: «محااربة الفساد تصاعدت خلال السنوات الأخيرة، ومستثمرون في استرداد الأموال العامة المنهوبة بالطرق القانونية عبر المؤسسات. ولن تكون هناك أي محاباة لأي شخص يظن نفسه فوق القانون... القضية قضية إصلاح وليست انتقاماً أو قشة دعم المصادر السياسية رغم معرفتنا أن الطرف الآخر محكوم وأموال وأوامر أسباده الحقيقيين خارج التوتير إلى العن في الربيع. وهو ناشد بداية، الأسد التدخل لوقف «الظلم»، قبل أن يصعد تدريجياً وصولاً إلى حديثه عن اعتقالات بحق موظفين عنده وتحذيرات من «انهيار اقتصادي» في البلاد.

وحجزت السلطات على أمواله وأموال زوجته وأولاده وأمرت بمنعه من التعاقد مع أي جهة حكومية لمدة خمس سنوات، ثم صدر قرار بمنعه من السفر. ومجموعه «سبريتل» للمهاطف النقال التي تملك نحو سبعين في المائة من سوق الاتصالات السوري. وضعت تحت حراسة قضائية كما هو الحال مع «شام القابضة»، أكبر مؤسساته.

وليس «تعديله» أو «صوغ دستور جديد».

وفي الخطاب الذي خصص إلى الوضع الداخلي المتعلق بالفساد والعقوبات الأميركية، تطرق الأسد في النهاية إلى الوضع السياسي. وقال: «رغم الجهود الصادقة لأصدقائنا في إيران وروسيا من أجل دفعها إلى الأمام» في إشارة إلى اجتماعات اللجنة الدستورية «فإنها وبفضل الولايات المتحدة ووكيلتها تركيا وممثليهما في الحوار تحولت من مبادرات إلى خزعبلات سياسية». وأضاف: «مازلنا نعتقد بضرورة دعم المصادر السياسية رغم معرفتنا أن الطرف الآخر محكوم وأموال وأوامر أسباده الحقيقيين خارج التوتير إلى العن في الربيع. وهو ناشد بداية، الأسد التدخل لوقف «الظلم»، قبل أن يصعد تدريجياً وصولاً إلى حديثه عن اعتقالات بحق موظفين عنده وتحذيرات من «انهيار اقتصادي» في البلاد.

وحجزت السلطات على أمواله وأموال زوجته وأولاده وأمرت بمنعه من التعاقد مع أي جهة حكومية لمدة خمس سنوات، ثم صدر قرار بمنعه من السفر. ومجموعه «سبريتل» للمهاطف النقال التي تملك نحو سبعين في المائة من سوق الاتصالات السوري. وضعت تحت حراسة قضائية كما هو الحال مع «شام القابضة»، أكبر مؤسساته.

الرئيس الأسد سقفاً سياسياً، إذا قال في افتتاح اجتماعات مجلس الشعب (البرلمان): «محاولات إسقاط الوطن وإلغاء السيادة وتفتيت الشعب وضرب المؤسسات يحققها دستور، ويمنعها آخر (...). وتصميم الشعب على الالتزام

عمله، في جنيف لأكثر من أسبوع للإفصاح في المجال لمناقشات جادة. وكان هذا أحد محاور زيارة المبعوث الروسي الكسندر برافس «الاحتلالات» والأرهاب، فيما كان وفد المعارضة يريد الإطلاق في مناقشة الدستور ومبادئه. لحسن الحظ، وبعد تدخل موسكو، تمكن بيدرمن من التفاهم على أجنحة للاجتماعات. نص الأجنحة، هو: «تماشياً مع السيادة والاعتصامات والقواعد الأساسية لإجراءات اللجنة الدستورية، إجراء مناقشة

الأسس والمبادئ الوطنية». لكن الغموض العميق في هذه الأجنحة، سيخضع للاختبار في جنيف، أيضاً، سيخضع للاختبار وعد روسي بإفخاخ دمشق لإبقاء وفدها، الذي تعتبر دمشق «كيانا سيادياً مستقلاً» لا تتدخل في

إلى «خطف إنجازات» المسار الدستوري، إذ أن وزراء خارجية هذه الدول سبق وأن جاءوا إلى اللجنة الدستورية السورية بمشاركة وفود من الحكومة والهيئة التفاوضية المعارضة والمجتمع المدني، ستعقد في جنيف في 24 الشهر الجاري. وستكون هذه الاجتماعات فرصة لاختبار مستجدات مواقف الأطراف المعنية بعد غياب طويل من جهة، وإعلان «ضامني» مسار آستانة الثلاثة بأنهم «رعاة حقيقيون» للعملية الدستورية. وكان لافتاً، أن الرئيس بشار الأسد أشار إلى أن «تدخل» واشنطن وأنقرة حول «المبادرات السياسية إلى خزعبلات».

وإذ لا يزال المبعوث الأممي غير بيدرسن حذراً في تبني استضافة الاجتماعات تاركاً خياراته مفتوحة بعد التأكد من إمكانية حصولها واستعداد دمشق والمعارضة للدخول في «حوار بناء لإصلاح دستوري بملكية سورية وقيادة سورية»، إيفاد نواب وزراء الخارجية لعدد اجتماع ثلاثي لـ «الضامنين - اللاعبيين» كشمية اجتماع «السوريين - المتخاصمين».

مرحلة انتقالية أميركية ولم تكن هذه المرة الأولى، التي تسعى فيها الدول الثلاث

لندن، إبراهيم حميدي

ما لم يفرض «كورونا» قواعد في آخر لحظة، فإن اجتماعات اللجنة الدستورية السورية بمشاركة وفود من الحكومة والهيئة التفاوضية المعارضة والمجتمع المدني، ستعقد في جنيف في 24 الشهر الجاري. وستكون هذه الاجتماعات فرصة لاختبار مستجدات مواقف الأطراف المعنية بعد غياب طويل من جهة، وإعلان «ضامني» مسار آستانة الثلاثة بأنهم «رعاة حقيقيون» للعملية الدستورية. وكان لافتاً، أن الرئيس بشار الأسد أشار إلى أن «تدخل» واشنطن وأنقرة حول «المبادرات السياسية إلى خزعبلات».

وإذ لا يزال المبعوث الأممي غير بيدرسن حذراً في تبني استضافة الاجتماعات تاركاً خياراته مفتوحة بعد التأكد من إمكانية حصولها واستعداد دمشق والمعارضة للدخول في «حوار بناء لإصلاح دستوري بملكية سورية وقيادة سورية»، إيفاد نواب وزراء الخارجية لعدد اجتماع ثلاثي لـ «الضامنين - اللاعبيين» كشمية اجتماع «السوريين - المتخاصمين».

مرحلة انتقالية أميركية ولم تكن هذه المرة الأولى، التي تسعى فيها الدول الثلاث

## «الإدارة الكردية» تلغي قانون أملاك الغائبين

شرق سوريا، 65 ألفاً يشكل السوريون والعراقيون النسبة الكبيرة من تعداد قاطنيه، ويضم 50 دولة غربية وعربية كانوا يسكنون في مناطق التنظيم قبل القضاء على مناطقه الجغرافية يبلغ عددهم نحو 10734. من بينهم 3177 امرأة والباقي أطفالهن ويخضع المخيم لحراسة أمنية مشددة.

ونشرت قوى الأمن مقطلاً مسجلاً تظهر فيه محاولة مجموعة من النساء ترتدي زيًا أسود اللون تجتاز سور المخيم وتصرخ بصوت عال، وسط إطلاق النار وملاحقة عناصر الأمن مكان سماع الرصاص وإعادة النساء بالقوة نحو المخيم. وقالت قوى الأمن إنها اعتقلت 10 من نساء التنظيم من الجنسية العراقية، أثناء محاولتهن الفرار بالتنسيق مع مهربين محليين من داخل المخيم باتجاه الحدود العراقية، وذكرت بأن: «عددًا من عوائل الدواعش العراقيين تمكنوا مؤخرًا من الفرار من مخيم الهول باتجاه العراق، لكن قوات حرس الحدود العراقية ألقت القبض عليها عند الحدود وإعادتها للهول». ويؤوي مخيم الهول القريب من الحدود العراقية

والاختلاف في تفسير مواده، تم التراجع عنه». من جهة ثانية، أحبطت قوى الأمن الداخلي في مخيم الهول شرقي مدينة الحسكة، هجومًا مسلحًا لمجموعة مسلحة كانت ترتدي لباس النساء في فيز اللاجئ العراقيين يوم أمس، جاءت رداً على احتجاج 10 نساء عراقيات حاولن الفرار والهروب نحو الأراضي العراقية. وقالت مصادر أمنية من إدارة المخيم إن الهجوم نفذ من قبل مسلحين عند منتصف ليل الأربعاء/الخميس الماضي، واستخدموا أسلحة خفيفة ومتوسطة مزودة بكامت صوت، أدى لإصابة ثلاثة من عناصرنا، لكن قواتنا تمكننا من صد الهجوم وأحبطنا العملية التجسرية التي خطط لها للكشف عن ملابسات الحادثة،

ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات والتجمعات المختصة والأوساط الشعبية وعموم المغتربين من أبناء شمال وشرق سوريا، وقالت إن الإدارة تراجعت عن تطبيقه، «لأنها تمثل نبض الشعب وإرادة الناس ونزولاً عند رغبتهم الغي القانون على أن تتم صياغته من جديد مراعيًا حقوق المواطنين وتطلعاتهم».

وكان المجلس العام للإدارة الذاتية أصدر القانون في الخامس من الشهر الحالي ونص على وضع أملاك الغائبين والمهجريين تحت إشراف لجنة مختصة لديها صلاحيات في تاجر واستثمار الأملاك ووضعها في خدمة تنمية المجتمع. وقال قريبو: «نظراً للنداءات التي يمكن أن تحصل من جراء تطبيق هذا القانون، والناجمة عن سوء فهمه

القاسملي، كمال شيخو

أعلنت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا إيقاف قرار أصدرته في وقت سابق من الشهر الماضي يتعلق بالتصرف بأموال المهجرين والغائبين ضمن المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» ونشرت الإدارة بياناً على حسابها الرسمي يوم أمس قالت فيه إنها: «أوقفت تنفيذ قانون حماية وإدارة أملاك الغائب رقم 7 لعام 2020. على أن يعاد النظر في القانون وصياغته من جديد لمواكبة تطلعات أبناء المنطقة»، ولدى حديثها أوضحت سهام قريبو رئيسة المجلس العام للإدارة إن القانون أثار جدلاً واسعاً وضجة إعلامية، وأشارت أنه: «تسبب تفسيره بلفظ لدى الأوساط الحقوقية والقانونية

استهدفت سيارة عسكرية على الطريق الجبلي جنوبي مدينة سمردا بريف إدلب، طالت قيادياً أوزبكياً معروفاً باسم «أبو يحيى أوزبك» وأدت لقتله. وفي 24 يونيو (حزيران)، استهدفت طائرة مسيرة بروج المصار أن تكون تابعة للتحالف الدولي، سيارة عسكرية على الطريق الواصل بين مدينتي بنش وريف حلب مجموعات متشددة أبرزها «هيئة تحرير الشام». إضافة إلى فصائل «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة لـ «الجيش الوطني» السوري المعارض، وتعرض قادة في المجموعات المسلحة في محافظة إدلب خلال السنوات الماضية لنصف من قبل طائرات التحالف الدولي أدى لقتل العشرات منهم. من جهتها، أضافت شبكة «شام» المعارضة، بأن الغارة

دمشق - لندن، الشرق الأوسط»

قتل قائد عسكري أوزبكي في محافظة إدلب شمال غربي سوريا في استهداف «درون» يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي لسيارة دفع رياحي الميوس. وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية في محافظة إدلب لوكالة الأنباء الألمانية الخميس: «استهدفت طائرة مسيرة يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي سيارة دفع رياحي قرب بلدة سرمدية بريف إدلب ما أدى لقتل القيادي الأوزبكي الملقب بـ «أبو يحيى» وإصابة اثنين من مرافقيه من جنسيات اثنتين». وأشار إلى أنه تم التعرف على القتل من خلال الأوراق التي وجدت داخل السيارة والتي البطاقة التي يحملها وينقل

## قيادة العمليات العراقية: لدينا القدرة العسكرية للرد على الاعتداءات الخارجية



القوات العراقية تنفذ عمليات تطهير جنوب نهر الفرات (تويتر - وزارة الدفاع)

ما سماه «تمادي أنقرة». وقال في بيان، أمس «من موقع مسؤوليتي كرئيس للجنة الصداقة النيابية العراقية - التركية، أؤكد من جديد بأن تمادي أنقرة في الاعتداء على العراق سيجعلها تخسر كل أصدقائها، ولن يكون بمقدور أحد تبرير انتهاكاتها أو غض النظر عنها ما دام الأمر يتعلق بسيادة العراق واحترام حدوده». وأضاف أن «وجود حزب العمال الكردستاني PKK ليس سبباً مقنعاً لقصص المدن الحدودية العراقية وقتل المواطنين الأبرياء والقيام بأعمال عسكرية من طرف واحد، وعلى أنقرة أن تحل مشكلاتها الداخلية بطريقة أو أخرى من أجل تعايشها مع جيرانها». وأعرب العاني عن مساندته بيان وزارة الخارجية العراقية والإجراءات التي اتخذتها، ودعا الحكومة إلى

استيلاء قطاعات عراقية واسعة، وصدرت مطالبات كثيرة بوضع حد لعمليات القصف التركية المتواصلة داخل الأراضي العراقية بذريعة محاربة حزب العمال التركي المعارض. كما صدرت مطالبات موجهة إلى الحكومة بالتحرك لطرد القوات التركية المتمركزة في ناحية بعشيقة شرق مدينة الموصل. وتواصلت ردود الفعل العراقية على الاعتداء التركي، حيث أعلنت وزارة الخارجية، أمس (الخميس)، أن وزيرها فؤاد حسين «أجرى اتصالات عدة مع نظرائه العرب على خلفية الاعتداء التركي السافر الذي تسبب في استشهاد ضابطي وجندي من الجيش العراقي كانوا يقومون بمهمة لسط الأمن على الشريط الحدودي مع الجانب التركي». بدوره، رفض رئيس لجنة الصداقة التركية - العراقية، النائب ظافر العاني،

تادية وإجبههم في قيادة قوات حرس الحدود، له تأثيرات سلبية على مستوى العلاقات ما بين البلدين، وهو تصرف خطير يمثل نوعاً من العدوانية ضد السيادة العراقية». وأضاف أن «قيادة العمليات المشتركة بدأت بالتشاور على مستوى عال مع وزاري الدفاع والدخالية، ومع القيادات العسكرية في إقليم كردستان؛ لمناقشة تداعيات الاعتداءات التركية المتكررة على الأراضي العراقية». وأكد أن «قيادة العمليات المشتركة لديها الإمكانيات والقدرة العسكرية للدفاع عن أمن البلد وسيادته، وفي حال صدور أوامر بشأن ذلك، فإن القوات الأمنية على أتم الاستعداد للدفاع عن الأمن الوطني». وأشار الوافي إلى أن «تسبب في مقتل ضابطين وجندي غضب

بغداد، فاضل الشمسي

في رد على استهداف تركيا قوة حدود عسكرية عراقية الثلاثاء الماضي، وتسببها في قتل ضابطين وجندي، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس (الخميس)، قدرة قواتها الأمنية على الدفاع عن أمن البلاد ضد الاعتداءات الخارجية، في غضون ذلك، وفي حادث هو الثالث من نوعه خلال أسبوع، انفجرت عبوة ناسفة في رتل مدني متعاقد مع قوات التحالف الدولي في تقاطع البطحاء بمحافظة ذي قار: «ما أدى إلى احتراق إحدى عجلات (مركبات) الرتل»، طبقاً لبيان رسمي. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس، إن «ما قامت به تركيا باستهداف ضباط عراقيين أثناء

## قيادة العمليات العراقية: لدينا القدرة العسكرية للرد على الاعتداءات الخارجية

## عودة حرب البيانات بين بغداد وأربيل

الكردي لم تكن تتوقع أن الكاظمي يمكن أن يقوم به». وأوضح أن «هذه ليست هي المرة الأولى التي تصرف فيها الحكومات العراقية مثل هذا التصرف، ففي عالم 2015 حصل نفس الشيء حيث تم فرض الحصار على مواطني الإقليم». وأشار إلى أن «استمرار حكومة الكاظمي بهذه السياسات ضد العلاقات بين الحكومتين وعلى مواطني الإقليم، فضلاً عن رؤية المجتمع الدولي حيال ما ينبغي أن تقوم به الحكومة العراقية حيال المشاكل والجدع بمصالحة وطنية حقيقية». وبين أن «المماطلة التي حصلت من قبل الحكومة الاتحادية خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة في أقاليم كردستان وشرق العراق، وبخاصة في إقليم كردستان، هي من أقصى الشهور ليس على العراق والإقليم بل العالم إنما هو تصرف غير مقبول وسوف يترك جرحاً كبيراً لدى المواطنين

في كردستان ودون معرفة الحالة المعيشية والاقتصادية للإقليم عملت على استغلال هذا الموقف العصب للصلح على مكاسب استثنائية». وأضاف خسرو أن «هذا خطأ كبير ما كنا نأمل أن يقع فيه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي حيث إن استغلال الوضع المعيشي والصحي للمواطنين في إقليم كردستان هو أجل الحصول على مكاسب انتخابية مسقة إنما هو تصرف غير لائق لحكومة حصلت على دعم كل الكتل السياسية، وكان الجميع ينتظر من حل حل المشاكل والجدع بمصالحة وطنية حقيقية». وبين أن «المماطلة التي حصلت من قبل الحكومة الاتحادية خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة في أقاليم كردستان وشرق العراق، وبخاصة في إقليم كردستان، هي من أقصى الشهور ليس على العراق والإقليم بل العالم إنما هو تصرف غير مقبول وسوف يترك جرحاً كبيراً لدى المواطنين

المركية الذي تتعامل به الحكومات العراقية حيال الكردي بمن في ذلك رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي الذي كنا نأمل أن يكون أكثر إنصافاً لحقوق المشروعة للكردي وفق الدستور». وأضاف خسرو أن «العلاقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية كان هناك أمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة وتبني سياسة اقتصادية استثنائية تمثل في إدارة بعض الملفات وبخاصة الاستمرار في دفع رواتب الموظفين في إقليم كردستان والعراق في هذا الوقت وبخاصة مع أزمة (كورونا)، فضلاً عن التفاوض حول تفاصيل قانون الموازنة المقترح لعام 2021 وبالتالي الاستمرار في تنفيذ قانون موازنة 2019 بنسبة إلى 12 من المصاريف الفعلية لكن المفاجأة أن الحكومة في بغداد ودون أي مراعاة لأي شيء

بين الطرفين». وأضاف الحداد المتضرر من نتائج التأخير في المباحثات وعدم التوصل إلى الاتفاق هو المواطن في الإقليم». وأوضح أن «الحكومة الاتحادية ملزمة بتأمين المستحقات المالية ورواتب موظفي ومقاعدي الإقليم أسوة بباقي المحافظات العراقية والمقابل إيفاء التزاماته الدستورية والوصول إلى حلول مشتركة لتعزيز التعاون بين بغداد وأربيل». من جهته أكد رئيس دائرة التنسيق والمتابعة في حكومة إقليم كردستان الدكتور عبد الحكيم خسرو في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «مما يؤسف أنه لا يوجد تغيير في العقيلة التي تدير الأمور في بغداد حيال الأكراد برغم كل الوعود والأمال الموضوعة على بعضها ممن رافنا عليهم في أن يخيروا من نهج

المصرية». وأضاف بيان الحكومة الاتحادية أن «وزارة المالية تؤكد أن بيان حكومة الإقليم افتقر إلى الدقة المطلوبة في تحديد أساس المشكلة، خصوصاً مع المرونة الكبيرة التي قدمتها الحكومة الاتحادية لتسهيل التوصل إلى اتفاق يخدم شعب كردستان العراق». إلى ذلك دعا النائب الثاني للحزب الديمقراطي يسبحي الحاد الطرفيين إلى العودة لطاولة الحوار واستئناف المحادثات والمباحثات مع الحكومة الاتحادية من أجل حل الملفات العالقة بينهما وفق الدستور. وأشار الحداد الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في بيان أمس (الخميس) إلى ضرورة «الإسراع في العودة إلى طاولة الحوار واستئناف المحادثات وإكمالها والاتفاق وفق الآليات الدستورية والقانونية لحل جميع القضايا والملفات العالقة

إلى التجاوب «مع المساعي الجادة التي تبذلها حكومة الإقليم بهدف حسم المشاكل جذرياً بموجب الدستور بما يضمن احترامها للحقوق والمستحقين الاتحادية في المقابل، أكدت وزارة المالية في الحكومة الاتحادية استغرابها هي الأخرى من الموقف الذي عبرت عنه حكومة الإقليم. وقال بيان للوزارة إن «الحكومة الاتحادية تؤكد أن الحوار قطع أنشوا انطلاقاً منذ بداية الحوار من حرص على حقوق مواطني إقليم كردستان العراق، وضمان تأمين مرتباتهم خصوصاً بعد ما تبين لها عدم وصول الدفعات المالية المرسله إلى وزارة مالية الإقليم إلى كل المستحقين، بالإضافة إلى تلقيها طلبات موقعة من عشرات الآلاف من موظفي الإقليم لتحقيق ربط مرتباتهم عبر الآلية

لإرسال الجزء الذي كانت ترسله من الرواتب، مما أدى إلى عدم تمكن حكومة الإقليم من صرف المستحقات المالية لمن يقاضون الرواتب، والتي ذلك بظلاله وأثاره السلبية على الوضع المعيشي بالنسبة لمستحقي الرواتب في خضم الوضع الصحي الشاق الذي يواجهه الإقليم». وأضاف البيان أن «إقليم كردستان شأنه في ذلك شأن كافة الأخرى من العراق تمنحه القوانين النافذة في العراق حق استلام رواتب موظفيه»، مبيناً أنه «لا يجب التمييز بين مواطني إقليم كردستان وباقي أجزاء العراق ولا سيما في موضوع الرواتب». ودعا البيان أن مسألة الرواتب «حق دستوري وعليه يعبر مجلس وزراء إقليم كردستان عن استيائه وقلقه البالغ إزاء الموقف السلبي للحكومة الاتحادية». ودعا المجلس ببغداد

بغداد، الشرق الأوسط»

استأنفت الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان، حرب البيانات بشأن آلية تنظيم الموارد المالية والمنافذ الحدودية بعد مفاوضات أجراها الطرفان خلال الشهرين الماضيين. وكان عن نتيجة مرضية لكليهما. وكان مجلس وزراء إقليم كردستان عبر عن استغرابه من موقف الحكومة الاتحادية في بغداد حيال حقوق الإقليم. وقال المجلس في بيان إن «حكومة إقليم كردستان لم تنقب أي مسوغ دستوري أو قانوني أو إداري أو مالي إلا وقدمته خلال المباحثات من أجل التوصل إلى اتفاق، وقد وافق الإقليم على جميع شروط الحكومة الاتحادية في إطار الدستور، غير أن الحكومة الاتحادية، ولباس، لم تنب ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر أي استعداد





## تركيا تدعو إلى «صيغة مقبولة» لحل خلافات «شرق المتوسط»

سيزمي في منطقة تقع بين قبرص واليونان، في مهمة تستمر حتى 23 أغسطس (أب) الحالي ما أشعل التوتر مجدداً بين تركيا وكل من اليونان وقبرص.

ويبحث إردوغان مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، هاتفياً أمس، آخر المستجدات في شرق المتوسط. وقال بيان لرئاسة إدارة الاتصال التابعة للرئاسة التركية إن إردوغان وميركل تناولا عدداً من القضايا والمسائل الإقليمية وعلى رأسها ملف شرق المتوسط. وأوضح إردوغان لميركل رغبة تركيا في حل الخلافات القائمة شرق المتوسط للحوار ووفق القوانين الدولية، بحسب ما قالت أنقرة.

كما بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو المستجدات في شرق المتوسط مع عدد من نظرائه في كل من ليتوانيا وبلغاريا وإيطاليا ورومانيا. وجاءت الاتصالات قبل اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، اليوم الجمعة، لبحث العديد من القضايا في مقدمتها التطورات في شرق المتوسط.

بالترزامن، قالت مصادر دفاعية إن الجيش الفرنسي، أجرى تدريبات مع قوات يونانية قبالة جزيرة «كريت» جنوب اليونان، أمس، مع استمرار التوتر مع تركيا بشأن التنقيب في مياه متنازع عليها في شرق البحر المتوسط. ودعت فرنسا وتركيا إلى وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها، وناقش رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الوضع في المنطقة مع ماكرون.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كررت تركيا دعوتها للحوار والتفاوض بين دول حوض شرق البحر المتوسط للتوصل إلى «صيغة مقبولة» ترضي جميع الأطراف. في الوقت الذي أجرت فيه مشتركة قبالة جزيرة كريت مع استمرار التوتر الذي أشعلته أنقرة بإرسال إحدى سفنها إلى المنطقة لإجراء عمليات مسح تهيئاً للتنقيب عن الغاز الطبيعي.

وجدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نعوته للحوار بين دول المتوسط للتوصل إلى صيغة تقبلها الدول كافة وتحقق تقسيماً «عادلاً» للموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز)، محذراً في الوقت ذاته من تجاهل حقوق تركيا والقبارصة الأتراك في المنطقة.

وقال إردوغان في كلمة، خلال اجتماع موسع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في العاصمة أنقرة أمس (الخميس)، إن بلاده «لا تطمع بحقوق أحد ولن تسمح لأي دولة بنهب حقوقها... لسناً ما يفاقم حالة التوتر في المتوسط بل عقليته اليونان وقبرص هي التي تحاول تجاهل تركيا والقبارصة الأتراك». وأضاف أن «الحل في شرق المتوسط يأتي عبر الحوار والتفاوض والتصرف السليم لإيجاد صيغة ترضي كل الأطراف».

وكان إردوغان اقترح الاثنين عقد اجتماع يضم جميع دول حوض المتوسط وينتج «صيغة مقبولة» لتوزيع موارد المنطقة بعدالة. في الوقت الذي تحركت فيه السفينة الجوع في المنطقة رئيساً لإجراء عمليات مسح

الخلافية بين الجانبين يزيد توتر علاقاتهما. ذلك أن باريس تعتبر تركيا عامل ضرب للاستقرار في ليبيا ومياه المتوسط، وهي تنتهك قواعد عمل الحلف الأطلسي، إضافة إلى أنها من أشد البلدان انتقاداً للسياسة التركية في سوريا والعراق. ورغم ذلك كله، فإن لا أحد في باريس يتحدث عن التعاطي العسكري في مسألة يمكن أن تشعل حرباً بين بلدين كلاهما ينتمي إلى الحلف الأطلسي. من هنا، فإن الأنظار، فرنسا، تتجه من جانب نحو ألمانيا لمعرفة ما إذا كانت برلين ستنحج هذه المرة في وقف التصعيد بين الجانبين. ومن جهة أخرى، ترى المصادر الفرنسية أن تجديد النزاع يفترض تدخلاً أميركياً مباشراً، وهي تعتقد أنه سيحصل، حيث إن الرئيس الأميركي الغارقي في معركة انتخابية غير محسوبة النتائج، لن يسمح بحرب في المتوسط بين بلدين حليفين نظرياً وكلاهما يمتلك سلاحاً أميركياً. ولا ينتهي التصعيد عند الحدود اليونانية - التركية، بل له امتدادات قبرصية ومصرية وليبية وإسرائيلية. من هنا، تنتظر باريس موقفاً أوروبياً واضحاً مما تعتبره تصرفاً تركيا «لا يمكن السكوت عنه»؛ لأنه يخرب القانون الدولي عرض الحائط ويفتت على حقوق عضوين في الاتحاد الأوروبي (اليونان وقبرص). لكن مسألة فرض عقوبات اقتصادية على أنقره ما زالت بعيدة الخيال بسبب الانقسامات الأوروبية. لذا، فإن باريس، من خلال إبراز وقوفها إلى جانب اليونان، تريد إظهار أن أليتها ليست متروكة وحدها بمواجهة أنقرة. إلا أن عينها تبقى متجهة إلى واشنطن، أملة تدخلاً لقطع الطريق على أي تطورات عسكرية في المتوسط.



حاملة المروحيات الفرنسية «تونير» ترافقها قطع حربية فرنسية ويونانية خلال تدريبات في شرق البحر المتوسط أمس (أب)

بذلك تتبنى الموقف اليوناني» هو اعتماد أنقرة سياسة فرض الأمر الواقع، فهي من جهة، تدعو إلى تفرض على الطرف الآخر مبادرات «هادية» تفرغ عرض التفاوض من أي مضمون، وسبق لأليتها أن أعلنت أنها لن تتفاوض تحت التهديد

والإبتزاز. يضاف إلى ذلك أن باريس اعتبرت على لسان ماكرون أن تركيا «تنتهك سيادة قبرص واليونان» بعلميات التنقيب التي تقوم بها، ودعت إلى فرض عقوبات أوروبية على أنقرة بسبب ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن ماكرون رحب بعرض الوساطة الذي تقدمت به ألمانيا التي ترأس حالياً المجلس الأوروبي وهي الدولة الأوروبية مسومة الكلمة في تركيا. وسبق للمستشارة الألمانية

مصادر فرنسية: لا نريد مواجهة عسكرية مع أنقرة

## باريس تعزز حضورها العسكري البحري والجوي إلى جانب اليونان

باريس: ميشال أبو نجم

في الخلاف القديم - الجديد بين اليونان وتركيا بخصوص الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة لكل طرف، والذي تجلى مجدداً في التصعيد بين أنقرة وأثينا بعد قرار تركيا إرسال سفينة «عروج ريس» للمسح الزلزالي والتنقيب عن النفط والغاز ترافقها سفن حربية قبالة شواطئ جزيرة كاستيلوريزو اليونانية في شرق المتوسط، يلعب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفقتين متوازيتين: فهو من جهة يدعو إلى الحوار وإيجاد الحلول بالطرق الدبلوماسية بين الطرفين، وهو من جهة أخرى يبرز عضلته من خلال تعزيز قدراته العسكرية في المنطقة إلى جانب اليونان. ففي الاطلاع الهاتفي بينه وبين الرئيس اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس مساء الأربعاء، شدد ماكرون على «الأهمية تسوية الخلافات الحالية

من خلال الحوار»، وعلى «الحاجة إلى مزيد من التشاور» بين الطرفين، إضافة إلى الإعراب عن «قلق» إزاء التوترات التي سببتها قرارات تركيا الأحادية بشأن التنقيب عن النفط، والتي يجب أن تتوقف من أجل السماح بإجراء حوار هادئ بين الدول المجاورة والحلفاء في حلف شمال الأطلسي، وفق البيان الصادر عن قصر الإليزيه عقب المكالمة الهاتفية. وفي البيان نفسه، جاء أن رئيس الجمهورية «أقر تعزيز الوجود العسكري الفرنسي مؤقتاً في شرق البحر المتوسط خلال الأيام المقبلة، بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين، بمن فيهم اليونان». وفي الغرض من ذلك «تقدير الوضع في هذه المنطقة من البحر الأبيض المتوسط بشكل أفضل، ومن

أجل إظهار رغبته في ضمان احترام القانون الدولي». وتقوم باريس بإرسال طائرتي قتال من طراز رافال والغرقاتة «لا فاييت» وحاملة الطائرات «لا تونير» التي ستنضم إلى الفرقاطة بعد انتهاء مهمتها في بيروت التي تنقل إليها مساعدات غذائية ومعدات للمساهمة في إعادة تأهيل مرفأ بيروت، فضلاً عن مئات عدة من الخبراء، وسترابط الطائرتان في مطار في جزيرة كريت اليونانية الواقعة قبالة الشواطئ التركية وقريبا من منطقة عمليات سفينة البحث التركية في المياه الواقعة بين كريت وقبرص. ليس سراً أن باريس تكثف تماماً إلى جانب أثينا، وسبق لها أن عمدت إلى تعزيز حضورها العسكري البحري والجوي في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الاقتصادية الخالصة مع مصر. وبين تركيا واليونان، العضوين في حلف شمال الأطلسي، خلافات واسعة بشأن تداخل مطالبتهما بالسيادة على موارد الطاقة في المنطقة. كما تشهد العلاقات بين مصر وتركيا توترا كبيرا منذ عام 2013. وقد ساهم اكتشاف حقول غاز ضخمة في السنوات الماضية بشرق المتوسط في تعزيز طموحات الدول المطلية، كالإيونان وقبرص وتركيا ومصر وإسرائيل. وتلقى

التنقيب والتنسيق» بينها في إطار متابعة تطورات الأوضاع في منطقة شرق المتوسط، التي تصاعد التوتر فيها، بعد إرسال تركيا سفينة تنقيب في المياه اليونانية إلى منطقة متنازع عليها بالبحر المتوسط. وجاءت الخطوة التركية يوم الاثنين الماضي، بعد أيام من توقيع اليونان اتفاقاً لتحديد المنطقة

أبو الغيط يلوّح ب«مواقف عربية جماعية» تجاه تهديدات أنقرة

## تنسيق مصري - يوناني مكثف لمواجهة التحركات التركية

الطبيعية، بما يحقق مصالح الشعين الصديقين. كما شهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع الفئائية، وبمعدل نموذجاً لترسيخ الأسس والتوافق بين الحدود البحرية والتنسيق في هذا الصدد، وأخذاً في الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

السياسية القوية للارتفاع بها على حد وصفه. وخلال الاتصال، تم التوافق وفق البيان على أن توقيع اتفاق الحدود البحرية بين البلدين «بعد بمثابة تطور تاريخي للعلاقات الفئائية، وبمعدل نموذجاً لترسيخ الأسس والتوافق بين الحدود البحرية والتنسيق في هذا الصدد، وأخذاً في الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

الرئيس عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس. وبحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، فإن الاتصال تناول تبادل التهنية بمناسبة توقيع اتفاق تعيين الحدود البحرية بين مصر واليونان في القاهرة في السادس من أغسطس (أب) الجاري، والذي «عكس مدى تميز العلاقات الفئائية بين البلدين، وتوافر الإرادة

مصر واليونان لاستغلال مواردهما الطبيعية، بما يحقق مصالح الشعين الصديقين. كما شهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع الفئائية، وبمعدل نموذجاً لترسيخ الأسس والتوافق بين الحدود البحرية والتنسيق في هذا الصدد، وأخذاً في الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

مصر واليونان لاستغلال مواردهما الطبيعية، بما يحقق مصالح الشعين الصديقين. كما شهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع الفئائية، وبمعدل نموذجاً لترسيخ الأسس والتوافق بين الحدود البحرية والتنسيق في هذا الصدد، وأخذاً في الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

مصر واليونان لاستغلال مواردهما الطبيعية، بما يحقق مصالح الشعين الصديقين. كما شهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال بعض الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع الفئائية، وبمعدل نموذجاً لترسيخ الأسس والتوافق بين الحدود البحرية والتنسيق في هذا الصدد، وأخذاً في الاعتبار اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين.

رسمياً أكد فيه إدانة الانتهاكات التركية المتكررة للسيادة العراقية، مستنكراً بأشد العبارات الكصف التركي في 11 أغسطس (أب) الجاري على منطقة «سديكان» على الحدود العراقية التركية، كما عبر عن دعمه لأي تحرك تقوم به الحكومة العراقية على الساحة الدولية في سبيل وقف الاعتمادات العسكرية التركية المتكررة على الأراضي العراقية، ومن أجل الحفاظ على سيادة العراق وأمنه.

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

التدخلات التركية، المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا». وأوضح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية، في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وكان أبو الغيط قد أصدر بياناً

جددت دعوتها أعضاء مجلس الأمن إلى تبني الخطوة

## واشنطن تتمسك بإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران

السوردة في الاتفاق النووي، قال هوك: «وَعَمَّا اليوم مسودة من 6 ورقات حول قانونية خطوة تفعيل الية (سناپ باك) صاغها قسم الإدارة القانونية في الخارجية الأميركية، الذي يوضح قانونية وقوة موقف الولايات المتحدة، وحقها في استخدام هذه الآلية التي لا تغير من الحقوق والالتزامات الأميركية وفقاً للقرار 2231، خاصة أن القرار في فقرته الأولى يوضح أن مجلس الأمن يريد الاتفاق النووي الإيراني، لكنه لا يجعله قانوناً».

واوضح هوك أن الصيغة الجديدة لمشروع القرار جاءت بعد الاستجابة لـ«تحفظات» بعض الدول الأوروبية حول مراقبة تنفيذ القرار، والقلق من مدى الالتزام بتطبيق العقوبات، إضافة إلى صعوبة تمرير مشروع القرار في نصه القديم، مشيراً إلى أن النص المعدل «يحتوي فقط على 4 فقرات، وهو نص واقعي وقوي». وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وتحدث هوك عن الجهود والمشاورات التي قام بها على مدى أكثر من 19 شهراً مع دول العالم حول تمديد حظر الأسلحة على إيران، المقرر انتهائه خلال 66 يوماً بحلول 18 أكتوبر المقبل، وقال: «لقد أمضينا وقتاً طويلاً في النقاشات والتحذير، ولم يعد أمامنا وقت»، محذراً أنه «في حال ما لم يتم التصويت لصالح مشروع القرار المحدد فإن الولايات المتحدة ستلتزم بتفويض محتوى القرار 2231، ولن نتوقف عن اتخاذ إجراءاتها لحماية الأمن القومي الأميركي وحماية الأمن والسلام».

بعض أعضاء المجلس ومن الإدارة الأميركية والكونغرس، وأيضاً من دول مجلس التعاون الخليجي التي طلبت في بيان مفصل من مجلس الأمن تمديد حظر الأسلحة على إيران، وهو ليس تمديداً نهائياً، وإنما تمديد وفتي، يضع إجراءات جديدة لمنع انتشار الأسلحة. وقال هوك إن مجلس التعاون الخليجي «أوضح مخاطر وصول السلاح إلى إيران وولائها في المنطقة».

واوضح السفير الواصل أن التقرير لا يترك مجالاً للشك حول نوايا إيران العدائية تجاه المملكة بشكل خاص، والمنطقة العربية والعالم بشكل عام، ويكشف استمرارية هذا النظام في نهج العدائية التخريبي لزعزعة أمن المنطقة، ودعمه اللوجستي والعسكري والمالي للمليشيات الإرهابية المسلحة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وغيرها، دون اعتبار للمواثيق والمعاهدات الدولية، ومبادئ حسن الجوار.

واوضح السفير الواصل أن منطقة الشرق الأوسط تمر حالياً بمرحلة دقيقة وحرجة، تتسم بالخطورة على المستويات كافة؛ حيث ما زالت المنطقة تشهد حالة غير مسبوقة من تهريب شتى أنواع الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية والأصولية، بغرض تقويض أمن المنطقة وتمكين الجماعات الإرهابية من السيطرة على تلك الدول، واستخدام هذه الصواريخ والأسلحة لاستهداف المدنيين والبنى التحتية، إضافة إلى الأضرار بالاقتصاد العالمي من خلال تهديد الممرات المائية واستهداف المنشآت النفطية في المنطقة التي تمثل عصب الاقتصاد الدولي.

واوضح الدكتور عبد العزيز الواصل، سفير المملكة في الأمم المتحدة في جنيف، في كلمة القاها أمس أمام مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، أن تمديد أحكام ملحق قرار مجلس الأمن رقم 2231 الصادر بشأن تقيد نقل الأسلحة التقليدية من إيران إليها، ينتهي في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتشدد الواصل على تأييد السعودية لكل إجراء دولي يسهم في تكييل أيادي إيران التخريبية في المنطقة، حتى ينتهج النظام الإيراني بالاعمال لا بالتصريحات نهجاً سلمياً يقبله المجتمع الدولي، وأن يترك سلوكه العدائي الغار الذي سبب الدمار والخراب لشعوب المنطقة، والتي الوقت نفسه، عارضت حظر الأسلحة الدولية بتمديد حظر السلاح على إيران، وأكد مسؤول قطري أن الدوحة لا ترى أن العقوبات الحالية على إيران تسفر عن نتائج إيجابية، وإيران تربطنا بها علاقات حسن الجوار ولها موقف نتمنه في قطر.

واوضح الدكتور عبد العزيز الواصل، سفير المملكة في الأمم المتحدة في جنيف، في كلمة القاها أمس أمام مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، أن تمديد أحكام ملحق قرار مجلس الأمن رقم 2231 الصادر بشأن تقيد نقل الأسلحة التقليدية من إيران إليها، ينتهي في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتشدد الواصل على تأييد السعودية لكل إجراء دولي يسهم في تكييل أيادي إيران التخريبية في المنطقة، حتى ينتهج النظام الإيراني بالاعمال لا بالتصريحات نهجاً سلمياً يقبله المجتمع الدولي، وأن يترك سلوكه العدائي الغار الذي سبب الدمار والخراب لشعوب المنطقة، والتي الوقت نفسه، عارضت حظر الأسلحة الدولية بتمديد حظر السلاح على إيران، وأكد مسؤول قطري أن الدوحة لا ترى أن العقوبات الحالية على إيران تسفر عن نتائج إيجابية، وإيران تربطنا بها علاقات حسن الجوار ولها موقف نتمنه في قطر.

ولم يوضح هوك السرعة التي سيتم بها العمل بالية «سناپ باك»، موضحاً أن بلاده ستتعامل مع الملف خطوة خطوة، وتركز حالياً على حشد الجهود لترميم مشروع القرار المحدد، وعلق هوك على استقالته المفاجئة الأسبوع الماضي، ناعياً أن تكون ذات صلة بالانتقادات التي أطلقها البعض حول «شغل» أساليب الضغط القسوي التي اتبعتها الولايات المتحدة على إيران، مشدداً أن «فريق عمل إيران داخل الإدارة الأميركية أثار بنجاح حملة ضغط قوية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعرب في حوار مع «راديو أورويا»، مساء الثلاثاء، عن ثقته بتأييد أوروبي لمشروع الخطة الجديدة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، وقال: «أوضحنا أنه بانتهاء حظر الأسلحة سيكون هناك خطر، وشكل على منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً على الدول الأوروبية».

## ليتوانيا تفتح حدودها لاستقبال الهاربين... وبروكسل تهدد بعقوبات

# سلطات روسيا البيضاء تحتجز آلاف المتظاهرين



نساء من روسيا البيضاء يشكلن سلاسل بشرية ويحملن زهوراً ضد العنف (إ.ب.أ)

جائزة نوبل الأربعاء الرئيس الكسندر لوكاشنكو بجر البلاد إلى «الحرب الأهلية»، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. رغم الانسقاط المتكرر للإنترنت، ندد أفراد من الجيش والشرطة من متقاعدين ونشطين على حد سواء بالحملة القمعية للاحتجاجات. وفي مقاطع فيديو منتشرة على نطاق واسع، رمى هؤلاء البرزات العسكرية الرسمية في سلة مهملات. ولم تتحدث سفيتلانا تيخانوفسكايا منذ الثلاثاء عند نشرها فيديو تعلن فيه قرارها إلى ليتوانيا. وبحسب المسؤولين عن حملتها الانتخابية، تعرضت لتهديدات عندما احتجزتها قوات الأمن لساعات الأثني. ولم يسمح لوكاشنكو (65 عاماً) للمعارضة بأن تترخّص. وهي ليست ممثلة في البرلمان كما تم قمع موجة الاحتجاجات الأخيرة التي تعود إلى عام 2010 بشدة. وتمكنت سفيتلانا تيخانوفسكايا (37 عاماً)، الحديثة العهد على الساحة السياسية، من حشد عشرات الآلاف من حولها في غضون أسابيع قليلة، في أجواء من حماسة سياسية لم تشهد بيلاروسيا مثيلاً لها من قبل. وحسّنت تيخانوفسكايا ربة المنزل، محل زوجها وهو مدوّن فيديو، في السباق إلى الرئاسة بعد توقيفه في مايو داخل القوات الأمنية.

## التقارب بين أكشينار وباباجان وداود أوغلو يتعزز تركيا؛ مرشح رئاسي سابق يطلق حركة سياسية تحظى بترحيب إردوغان

أثقرة، سعيد عبد الرازق  
كشف المرشح الرئاسي السابق في تركيا محرم إينجة؛ المنتمي إلى «حزب الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، عن إطلاق حراك يضم نخبة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مختلف أنحاء تركيا بدءاً من الشهر المقبل، دون أن يتطرق إلى مسألة تأسيس حزب جديد منافس لحزبه الأصلي، ورهن انفصاله عن الحزب بوجود ضرورة لذلك. وإعلان إينجة حظي؛ على غير المعتاد، ببيت مباشر على جميع القنوات القريبة من جميع الحكومات، وكشف في مؤتمر صحافي في أنقرة، أمس (الخميس)، عن أن الحراك الذي أطلق عليه اسم «الحراك الوطني في 1000 يوم» سيطلق في 4 سبتمبر (أيلول) المقبل من ولاية سيواس وسط البلاد. وتواترت تقارير على مدى الأسبوعين الماضيين عن استعداد إينجة، الذي نأفَس الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في يونيو (حزيران) 2018 مرشحاً عن «الشعب الجمهوري» وحصل على 30,1 في المائة من أصوات الناخبين، لتشكيل حزب سياسي جديد والانشقاق عن «حزب الشعب الجمهوري» الذي أصبح كمال كليتشدار أوغلو رئيساً له لدورة جديدة. وتسود علاقة متوترة بين إينجة وكليتشدار أوغلو. وحدد إينجة هدف الحراك برصد شكواي المواطنين والاستماع لمطالباتهم، قائلاً إنه سيولي أهمية كبيرة للعلم والمعرفة، وإنه سيعمل دون تمييز بين الأشخاص على أساس الدين أو العرق أو المذهب أو الانتماءات. وانتقد إينجة رئيس حزبه، كمال كليتشدار أوغلو، واتهمه بالتفرد في إدارة الحزب. وهاجم من يقولون إنه مدعوم من القصر الرئاسي، قائلاً إنه لم يكن الرئيس رجب طيب أردوغان ما دمنا مرناً أو غلوا. لقد تبادلنا ما مررنا به أثناء تأسيس أحزابنا. قمنّا بتحليل الشؤون الوطنية وما تشهده السياسة الخارجية». وعن تصريحات بهتشلي، قالت «ليس لدي ما أقوله حول هذا الشأن».

ونأتى زيارتا أكشينار لحزبي «الجدد» و«المستقبل» وسط تصاعد الحديث عن احتمال أن تشكل الأحزاب الثلاثة تحالفاً سياسياً معارضاً جديداً.

هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين عن «قلقنا الشديد حيال الوضع في بيلاروسيا، الإنسان. كما أن مشاهير محليين ضاعفوا في الأيام الأخيرة انتقاداتهم للسلطات. وتوجّهت البطلة الأولمبية داريا دومراتشيفا عبر حسابها على «إنستغرام» إلى «قادة شرطة مكافحة الشغب»

السفر إلى بيلاروسيا وطالب بالإفراج «الفوري» عن اثنين من المدافعين الأوكراينيين عن حقوق الإنسان. كما أن مشاهير محليين ضاعفوا في الأيام الأخيرة انتقاداتهم للسلطات. وتوجّهت البطلة الأولمبية داريا دومراتشيفا عبر حسابها على «إنستغرام» إلى «قادة شرطة مكافحة الشغب»

السفر إلى بيلاروسيا وطالب بالإفراج «الفوري» عن اثنين من المدافعين الأوكراينيين عن حقوق الإنسان. كما أن مشاهير محليين ضاعفوا في الأيام الأخيرة انتقاداتهم للسلطات. وتوجّهت البطلة الأولمبية داريا دومراتشيفا عبر حسابها على «إنستغرام» إلى «قادة شرطة مكافحة الشغب»

منهم نقلوا للمستشفى. ولم ينشر أي تقرير مفصل عن المتظاهرين الذين استخدمت الشرطة ضدّهم الرصاص المطاطي والتهراوات والقنابل الصوتية. وأكدت السلطات مساء الأربعاء وفاة شخص كان رهن الاحتجاز أوقف أثناء مشاركته في الاحتجاج، إضافة إلى وفاة أحد المتظاهرين الأثنيين. كما أقرّت بإطلاق الرصاص الحي في الاحتجاجات وقمع الاحتجاجات، كما هدد الأوروبيون مينسك بفرض عقوبات على البلاد. وأعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو من براغ عن دعمه للمتظاهرين، معتبراً أن للشعب البيلاروسي الحق في «الحريات التي يطالب بها». من جهتها، نددت المستشارة الألمانية بـ«جو من التهريب والخوف والعنف». وأدانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه قمع الاحتجاجات ودعت إلى إطلاق سراح المعتقلين. وقالت باسيلييه في بيان: «للناس الحق في التحدث والتعبير عن عدم موافقتهم فكيف بالأحرى في سياق الانتخابات حيث يجب الحفاظ على الحريات الديمقراطية وليس قمعها». وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اتصال

## تقدم إيجابي لبأيدن بعد اختياره كامالا هاريس نائبة له

الجمهريين وغالباً ما يرفضون المشاركة في استطلاعات الرأي. أما الناخبين المترددين فيسبون من الصعب أن تشملهم الاستطلاعات، خاصة إن لم يحسموا خيارهم قبل الأسبوع الأخير من الانتخابات. لكن عدد هؤلاء سيكون أقل هذا العام من العام 2016. إذ أظهر استطلاع لجامعة مونيوت أن 9 من أصل 10 ناخبين قرروا من سينتخبون في نوفمبر من العام 2020. وتشهد انتخابات هذا العام فوارق عدة عن انتخابات العام 2016، أبرزها غياب أي مرشح عن حزب ثالث هذا العام. ويقول المستطلعون أن وجود المرشح عن الحزب الليبرтари غاري جونسون في انتخابات العام 2016 أدى إلى تأخر بعض الناخبين في حسم خيارهم، الأمر الذي ساهم في البلبلة المحيطة بالاستطلاعات. كما أتى تخفيش فيروس كورونا على تزايد أعداد الناخبين الذين يسيئون عبر البريد، ما يعني أن تصويتهم سيكون قبل الانتخابات الفعلية في نوفمبر، الأمر الذي سيزيد من حظوظ صحة استطلاعات الرأي.



تقدم بأيدن بعد اختياره هاريس نائبة في السباق الرئاسي (أ.ف.ب)

في حشد تاريخياً شامعاً. لن يحدث تغير على هذه المعطيات أن جو بايدن يمكنه الاحتفال بنتيجة الاستطلاعات التي تظهر تقدمه في بعض نقاط على الأقل؛ على الأرجح أن يكون الاحتفال منطقياً، على غرار تخوف الرئيس الأمريكي من ميركل على رأس الاستثمارية. وبعد عودته من هناك وصف ما حصل في المخيم بأنه «نداء اليائسين» وتحدث عن «ضرورة أن تستيقظ أوروبا» لمساعدة هؤلاء اللاجئين واليونان التي تتحمل العبء وحدها. ودعا لاشيت المنيا التي تراس للدرعة الحالية للاتحاد الأوروبي للعمل على خط سياسة لجوء جديدة أثناء رئاستها هذه. وترفض دول أوروبية مثل المجر وبلندا وتشيكيا، وأخرى متشددة بشروط الاستقبال مثل النمسا، إيجاد حلول أوروبية مشتركة للتعاطي مع أزمة اللاجئين. وتدعو اليونان وإيطاليا وإسبانيا، الدول الأكثر تأثراً بآزمة اللاجئين كونها من دول البحر، إلى إصلاح اتفاق دبلن المعمول به حالياً والذي ينص على أن من واجب الدول التي يصلها اللاجئ أولاً النظر في طلب لجوئه. وتعتبر هذه الدول الإنفاقية غير عادلة. وحتى التوصل

يقول كل من كورتني كينيدي مديرة مركز بيو للأبحاث وتشارلز فريركلين مدير مركز استطلاع ماركيث ان المستطلعين اساءوا تقدير عاملين مهمين: الأول هو أن الاستطلاعات ركزت على الناخبين الذين يحملون شهادات جامعية، وهؤلاء كانوا يدعمون كلينتون بشكل كبير. الثاني هو عدم تركيز هذه الاستطلاعات على الناخبين الذين تأخروا في قرارهم، وأغلبيتهم انتخبوا ترمب. إضافة إلى هذين العاملين كان هناك عامل آخر مهم، وهو أن بعض الناخبين شعروا

ميتسك، «الشرق الأوسط» نظمت قوى المعارضة في روسيا البيضاء احتجاجات جديدة الخميس لليوم الرابع على التوالي للتحديد بإعادة انتخاب الرئيس الكسندر لوكاشنكو وحصوله على أكثر من 80 في المائة من الأصوات، وهي نتيجة «خيالية» بحسب معارضيه. وصباح الخميس، خرج العشرات وشكلوا سلاسل بشرية سلمية مع أزهار في أيديهم في وسط العاصمة مينسك ومدن أخرى، للإعراب عن رفضهم عنف الشرطة. وتتالف هذه السلاسل التي ضمت عشرات وحتى مئات الأشخاص، بغالبيتها من نساء، وغالباً ما يرتدين ملابس بيضاء. وقد أعلنت وزارة الداخلية عبر حسابها على تطبيق «تلغرام» توقيف 700 متظاهر في أنحاء البلاد، ليصل العدد الإجمالي للموقوفين إلى أكثر من 6700 منذ مساء الأحد. بالنسبة للمعارضة فإن سفيتلانا تيخانوفسكايا التي نأفست لوكاشنكو في الانتخابات هي الفائزة بعد قيامها بحملة أثارت حماسة لم تشهدا الجمهورية السوفياتية السابقة من قبل. واعتبرت السلطات أن الاحتجاج يضغط «الكن مستوى العدوانية تجاه الشرطة لا يزال مرتفعاً»، مشيرة إلى إصابة 103 شرطيين 28

## برلين وتورينغن قد تلجأن للقضاء لاستقبال 800 من القُصّر

# وزير داخلية ألمانيا يمنع استخدام لاجئين من مخيمات اليونان

الألمانية. ولملغارقة، فإن لاشيت مرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي التي تختفي له المشاركة انجبال ميركل، ويطمح بيان يرت ميركل على رأس الاستثمارية. وبعد عودته من هناك وصف ما حصل في المخيم بأنه «نداء اليائسين» وتحدث عن «ضرورة أن تستيقظ أوروبا» لمساعدة هؤلاء اللاجئين واليونان التي تتحمل العبء وحدها. ودعا لاشيت المنيا التي تراس للدرعة الحالية للاتحاد الأوروبي للعمل على خط سياسة لجوء جديدة أثناء رئاستها هذه. وترفض دول أوروبية مثل المجر وبلندا وتشيكيا، وأخرى متشددة بشروط الاستقبال مثل النمسا، إيجاد حلول أوروبية مشتركة للتعاطي مع أزمة اللاجئين. وتدعو اليونان وإيطاليا وإسبانيا، الدول الأكثر تأثراً بآزمة اللاجئين كونها من دول البحر، إلى إصلاح اتفاق دبلن المعمول به حالياً والذي ينص على أن من واجب الدول التي يصلها اللاجئ أولاً النظر في طلب لجوئه. وتعتبر هذه الدول الإنفاقية غير عادلة. وحتى التوصل

## برلين وتورينغن قد تلجأن للقضاء لاستقبال 800 من القُصّر

# وزير داخلية ألمانيا يمنع استخدام لاجئين من مخيمات اليونان

الألمانية. ولملغارقة، فإن لاشيت مرشح لرئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي التي تختفي له المشاركة انجبال ميركل، ويطمح بيان يرت ميركل على رأس الاستثمارية. وبعد عودته من هناك وصف ما حصل في المخيم بأنه «نداء اليائسين» وتحدث عن «ضرورة أن تستيقظ أوروبا» لمساعدة هؤلاء اللاجئين واليونان التي تتحمل العبء وحدها. ودعا لاشيت المنيا التي تراس للدرعة الحالية للاتحاد الأوروبي للعمل على خط سياسة لجوء جديدة أثناء رئاستها هذه. وترفض دول أوروبية مثل المجر وبلندا وتشيكيا، وأخرى متشددة بشروط الاستقبال مثل النمسا، إيجاد حلول أوروبية مشتركة للتعاطي مع أزمة اللاجئين. وتدعو اليونان وإيطاليا وإسبانيا، الدول الأكثر تأثراً بآزمة اللاجئين كونها من دول البحر، إلى إصلاح اتفاق دبلن المعمول به حالياً والذي ينص على أن من واجب الدول التي يصلها اللاجئ أولاً النظر في طلب لجوئه. وتعتبر هذه الدول الإنفاقية غير عادلة. وحتى التوصل

## تقدم إيجابي لبأيدن بعد اختياره كامالا هاريس نائبة له

واشنطن، رثا إيتر  
تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن بعد اختياره السيناتور كامالا هاريس كناخبة في السباق الرئاسي بأربعة نقاط إضافية وفقاً لاستطلاع رأي قامت به شبكة إيه بي سي نيوز. إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يشن دائماً هجمات متكررة على استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم منافسه عليه، ويذكر ترمب في هجماته بفشل التوقعات في العام 2016 والتي أشارت إلى تقدم وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون عليه في كل استطلاعات الرأي. فيقول: «لقد فرنا في السباق في العام 2016 مع معطيات مشابهة، واستطلاعات تبين أنها مزيفة». وبالغفل، فإن ما يقوله الرئيس الأميركي ليس عار عن الصحة، ففي ليلة انتخابات 2016 ومع البدء بالإعلان عن النتائج، بات من الواضح أن استطلاعات الرأي أخطأت، فحقوق ترمب فوزاً مفاجئاً للكثيرين، حتى لبحلته الانتخابية نفسها. لهذا يقول البعض أن الرئيس الأميركي محق في تشكيكه باستطلاعات هذا العام. وفي الاعتماد على ما يصفه بالأغلبية الصامتة للفرز في ولاية ثانية، وهذا ما تشدد عليه رئيسة الحزب الجمهوري رونا مكدانيل التي قالت: 'هذه الاستطلاعات لا معنى لها، فقد تم إجراء 150 استطلاع قبل انتخابات العام 2016 أظهر خسارة دونالد ترمب، وكان الاستطلاع الأصح هو يوم الانتخابات'. هل هذه التشكيكات محقة؟ ولماذا أخطأت الاستطلاعات في

## «إس - 400» تدفع الكونغرس لوقف بيع السلاح لتركيا عامين

# تدفع الكونغرس لوقف بيع السلاح لتركيا عامين

أثقرة، سعيد عبد الرازق  
كشف تقرير أمريكي عن عرقلة الكونغرس بيع الأسلحة لتركيا خلال العامين المقبلين بسبب حصولها على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400». وقالت صحيفة «ديفينس نيوز» الأميركية في تقرير أمس، إن الكونغرس عرقل بيع الأسلحة لتركيا خلال العامين المقبلين. وإن لجنته العلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب اتخذت خطوات في اتجاه تجميد بيع الأسلحة لتركيا. وذكرت الصحيفة أن رؤساء لجنة العلاقات الخارجية بمجلسي الشيوخ والنواب وبعض كبار الأعضاء منعوا واشنطن من بيع الأسلحة لتركيا لما يقرب من عامين. مشيرة إلى أن السبب الرئيسي لمعارضة أعضاء اللجان بيع إدارة الرئيس دونالد ترمب السلاح لتركيا هو شراء أنقرة أنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس-400». وأن أعضاء اللجان اختاروا طريق تجميد بيع السلاح لتركيا، عقب انتقادهم لطلبات لوجنيهم، عدم تطبيقه «قانون مكافحة خصوم اميركا عبر العقوبات» (كاتسا) ضد تركيا. ولفتت إلى أنه خلال العامين الماضيين لم تظهر بشكل واضح عمليات حظر السلاح لتركيا. وأشار التقرير إلى أن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري جيم ريش، والنائب الديمقراطي إليوت إنغل لعبا دوراً نشطاً في هذه العملية. ووفقاً لقانون «كاتسا» بحق للجان العلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب التعبير عن رأيهم في بيع الأسلحة لدول أجنبية، وفي بعض الحالات تمارس حقها في تجميد المبيعات.



شكراً وعرفاناً

يتقدم

أبو عبد الصمد القرشي

بالشكر والتقدير والامتنان

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك

سليمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

لمواساتنا في وفاة المغفور لها

بإذن الله تعالى والدتنا

السيدة أسماء الصائغ

داعين الله العلي القدير أن يحفظ ولادة أمورنا وقادة مسيرتنا ورعاة نهضتنا

وأن يجعلهم ذخراً للإسلام والمسلمين



ونتقدم بالشكر والعرفان  
إلى  
صاحب السمو الملكي  
الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز  
مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

صاحب السمو الملكي  
الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز  
رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء

صاحب السمو الملكي  
الأمير تركي بن محمد بن فهد  
وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

صاحب السمو الملكي  
الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز  
نائب أمير منطقة مكة المكرمة

صاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف  
وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز  
وزير الحرس الوطني

و إلى أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو وأصحاب المعالي الوزراء  
وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والأعيان ورجال الأعمال  
والإخوة والأصدقاء من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها  
الذين شاركونا العزاء وجميع من واسانا حضوريا أو هاتفيا أو عبر منصات التواصل

سائلين المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

أبناء عبدالصمد القرشي

أحسب أن... زهير... محمد... إنس... ومجلا

## الفلسطينيون والجبهة الثالثة



نبيل عمرو

والموضوعي للدولة العبرية. أما شق الرجعي الآخر فهو انسداد كل الأفاق التي كانت تمنى الفلسطينيين بحل، إن لم يكن عادلاً فهو معقول. هذه الأفاق التي كانت في زمن شهر عسل أوصلو مفتوحة، ولو بالتصني والتوقع، صارت مغلقة بإحكام، وعلى نحو لا يسمح لأكثر المتفائلين تفاؤلاً بحول توقع أي قدر من افتتاح سياسي.

من قبيل قصر النظر والسذاجة المفرطة، إلا يتوقع المتابعون من داخل الحالة الفلسطينية ومن خارجها تأثيراً سلبياً مباشراً على حياة الفرد والعائلة والمجتمع جراء هذه الإسدادات الشاملة، وفي حالة هذه الإسدادات الشاملة، صارت مغلقة ولو بالتصني والتوقع، صارت مغلقة بإحكام، وعلى نحو لا يسمح لأكثر المتفائلين تفاؤلاً بحول توقع أي قدر من افتتاح سياسي.

من قبيل قصر النظر والسذاجة المفرطة، إلا يتوقع المتابعون من داخل الحالة الفلسطينية ومن خارجها تأثيراً سلبياً مباشراً على حياة الفرد والعائلة والمجتمع جراء هذه الإسدادات الشاملة، وفي حالة هذه الإسدادات الشاملة، صارت مغلقة ولو بالتصني والتوقع، صارت مغلقة بإحكام، وعلى نحو لا يسمح لأكثر المتفائلين تفاؤلاً بحول توقع أي قدر من افتتاح سياسي.

خبرياً لا يكفي لتغطية مصاريف أسبوع واحد من أسابيع «كورونا» المستجدة؛ حيث موجتها الثانية تتواصل، والقدرات الفعالة على جبهة الاحتلال وجبهة «كورونا» وما تحدثانه من أزمات اقتصادية ومالية - ودعونا الآن إلى السياسة - خلقت جبهة ثالثة هي الأكثر مدعاة للخوف والقلق، هي جبهة الإنفلات الأمني المرتبطة جدلياً بواقع تراجع مكانة ونفوذ وهيبة السلطة بين الناس. نشوء هذه الجبهة هو وقوع الملايين الفلسطينيين بين شقي رحى، شق يجسده الاحتلال الذي ازدادت شهيته لفرض نفوذه عبر الضم الذي إن تأجل بفعل عوامل تعرفها فإنه لا يزال على رأس الأجدنة في إسرائيل، ولا ضمانات على الدولة العبرية من ألا تضامه نحو ما هو أكثر من الثلاثين في المائة التي حددتها خريطة «صفقة القرن»، ذلك وهو أمر غير موجود الآن، وإن لم يوجد وعلى جناح السرعة ولم يحظ بمكانة الأولوية، فلا أمل في مواجهة ناجحة للأزمات، صغيرها مثل كبيرها.

فُتحت في فلسطين عدة جبهات أرهقت شعبها: الجبهة الرئيسية بالطبع هي جبهة الاحتلال الإسرائيلي التي اتسعت لتشمل فلسطين كلها، بحيث أزلت الحدود والقيود التي فرضت على الإسرائيليين زمن شهر عسل أوصلو، فلم يعد من وجود لذلك التصنيف الذي اعتمد واستقر A B C، والذي كانت فيه A منطقة خالصة للإسرائيليين. ورغم بؤس ومخالب هذا التصنيف فإن بديله الراهن هو احتلال كامل واستباحة بلا حدود، وخصوصاً للمنطقة A: حيث تتركز قيادة السلطة والمؤسسات التابعة لها. ولا يحلو للإسرائيليين هذه الأيام إلا اقتحام هذه المنطقة، كي تبتدو السلطة أمام جمهورها عاجزة عديمة الحيلة، وهذا ما يفقدنا أهم أسباب احترام الناس لها، وهو الهيبة.

والى جانب الاحتلال الإسرائيلي المركب؛ عسكرياً وأمنياً واقتصادياً واستيطانياً، جاء احتلال «كورونا» ليهبط بالإمكانات الفلسطينية المحدودة أصلاً، إلى حدود أدنى، فلا مداخل منمطة، ولا قدرة للبتوك على مواصلة الإفراض إلى أمد بعيد، ولا وجود لذلك السخاء القديم الذي كان يتدفق من الدول المانحة كلما تعرض الفلسطينيون إلى ضائقة مالية تعيق تقدم المشروع السياسي. ومنذ الإعلان عن قطع العلاقات مع إسرائيل بفعل «صفقة القرن» وموضوع الضم، اشتغل العالم الأرض وعلى الناس بعن صراحة أن السبعين في المائة المقرض أنها حصاة الفلسطينيون ستبقى، وإلى ما لا نهاية، تحت النفوذ المباشر

وإندعام الحس بما تعنيه المسؤولية العامة فيما يسمى الدولة اللبنانية وإدارتها كان لا بد أن يوصل البلد إلى كارثة، إن لم يكن في مرفأ بيروت ففي أي مرفق أو مصلحة عامة أخرى. طبعاً في هذه الحالة كان حجم الضرر كبيراً لأن المواد التي تم تخزينها كانت من النوع الذي أدى انفجاره إلى كارثة. لكن هذا الإهمال موزع على كل الوزارات والمؤسسات، بسببه حصل الانهيار المالي، نتيجة غياب الرقابة على الحركة المالية وعلى عمل المصارف. وبسببه تستمر أزمة الكهرباء التي ذهب نصف الدين العام إلى الإنفاق عليها، من دون أن يعرف أحد مبرر صرف هذه الأموال على خدمة غير مؤتمنة، والأمر نفسه يقال عن الخدمات العامة الأخرى وعن النخبة التحتية في بلد صارت تصنف خدماته في أدنى المستويات. وبسبب السكوت المتعمد من قبل الفريق الحاكم من دور «حزب الله» في أزمنة المنطقة وانعكاس ذلك على مصالح لبنان السياسية والاقتصادية، يدفع البلد الثمن انهياراً اقتصادياً وعزلة خارجية، من غير أن يجرو أحد من المنفعين من حماية الحزب لمواقعهم على رفيع الصوت ضد هذه الأزمات. وفي القرارات الوطنية، التي لا مثيل لها في أي دولة مستقلة.

يفتح انفجار المرفأ الباب أمام جدل واسع في لبنان حول وسيلة الخروج من الأزمة الحالية ومعالجة أضرارها، والأهم طريقة تجنب كارثة أخرى مماثلة. لكن الباحثين عن الحلول هم الذين صنعوا الكوارث الحالية، ما يعني أن البلد لا يزال يدور في حلقة مفرغة، أو غير مباشرة، معروفون، وكانوا يعرفون حجم الضرر الذي ستلحقه هذه المواد المدفونة تحت رعايتهم، ولم يفعلوا شيئاً.

بكلمة بسيطة: لا أمل في أي حل مع هؤلاء.

## حزن وغضب في سماء المدينة



الياس حرفوش

الرئيس المغرم باحترام التراتيبات، كلفوه مرة مسؤولية رئاسة حكومة انتقالية لفترة مؤقتة، تكون مهمتها التحضير للانتخابات رئاسية. لفت هذا التكليف على أنه اختيار له لمنصب الرئاسة. صار يتصرف بهذه الصفة، يحل المجلس النيابي، يامر الجيش بقصف المناطق «المعادية»، يشعل الحروب كيفما اتفق. وعندما أخرجه حلفاؤه الحاليون من قصر بعدا، خرج مهزوماً يبحث عن مفر له سبيلاً إلى ملجأ.

الرئيس ميشال عون ليس طبعاً المسؤول الوحيد عن الكارثة التي حلت بلبنان وقتلت ما يقارب المائتين من شبابه، وجرحت الآلاف ودمرت منازل وهجرت ما يزيد على 300 ألف من سكانها. لكنه رئيس الجمهورية الذي أقسم على صيانة البلد وحماية أهله، وفرض احترام القانون على الجميع. وعندما تقع جريمة من هذا النوع ويروح الرئيس يبحث عن كيش فداء، مرة من خلال المطالبة بشرطة تظهر له «الصواريخ التي قصفت المرفأ»، ومرة أخرى من خلال التشكيك في التحقيق الدولي، بحجة أنه يريد «عدالة سريعة»، عندما يحصل كل ذلك يصبح من حق المواطن أن يسأل عن الغاية من وراء إضاعة الوقت في أسئلة عشية، في حين المسؤولون عن هذا الإهمال، مباشرين أو غير مباشرين، معروفون، وكانوا يعرفون حجم الضرر الذي ستلحقه هذه المواد المدفونة تحت رعايتهم، ولم يفعلوا شيئاً.

سبب هذا الكلام أن الإهمال المتعمد

«الله»، وصار «الغناهم» الشهير بين هذا الحزب والحزب الحاكم بدلاً عن دستور الدولة وعن قوانينها. ليست المسؤولية هذه العاصمة وهذا البلد. لا. لم تكن بيروت ولا لبنان هكذا. كان هناك في مواقع الحكم يستقرون أن يكونوا حيث هم. كان هناك رجال لا يتزلفون لكل صاحب نفوذ أو حامل سلاح، ليوصلهم إلى حيث هم. كان هناك رجال يديرون الدولة في لبنان، من غير أن تكون «كفاءة» الوحيدة أنهم صنعوا حرباً أهلية كلفت أرواح ما لا يقل عن 150 ألف شخص وجرحت مئات الآلاف وخلقت معاقين ومدناً وقرى مدمرة.

«أبطال» الحرب هؤلاء هم الذين يتقاسمون المسؤوليات في لبنان اليوم. أجهزوا على البلد في زمن الحرب وعادوا يتابعون المهمة في زمن السلم. يديرون بعقلية زعماء العصابات والمليشيات، أي بتوزيع الغنائم، وبترقية المحسوبين والمنفعين، وينفخ الروح الطائفية والمذهبية كلما هبت ريح معاكسة؛ لأنهم لا يعيرون إلا على التريح من هذه السموم التي أفسدت إمكانية قيام دولة يتساوى فيها المواطنون، ويتقدم فيها الموظف في الوظيفة العامة تبعاً لكفاءته، لا تبعاً لولائه لهذا الزعيم أو ذاك.

ليس انفجار المرفأ، رغم حجمه الكارثي، المصيبة الوحيدة التي حلت بلبنان. لقد استسهلت الدولة الاستهتار بإدارة أمورها إلى أن وصل الأمر إلى قرها السياسي والعسكري، وبعلاقتها الخارجية. هنا أيضاً لعب التزلف والتكسب دورهما، وتحوّل الحزب الحاكم حالياً في لبنان إلى أداة في يد قوة مسلحة خارجة عن سلطة الدولة وعن قرارها، هي قوة «حزب»

## الكفر بالوطن!

من جهة ثانية قد أصبح مؤكداً أنه لا يمكن أن يستمر الواقع السياسي المستخف بالشعوب وكشفت التجارب المريرة أهمية السياسة في تشويه الإنسان في بلدنا. فكل فرد يعاني من الإقصاء والتهميش ولا ينعم بالحد الأدنى من الكرامة في وطنه هو مشروع عدو لوطنه وليس عاشقاً كما يجب أن يكون. بمعنى آخر فإن العاطل عن اجتماعياً فيكون الاحتجاج والانشقاق عن الوطن.

إن تبرير حالة الكفر بالوطن والبغث عن الأسباب التي أنتجتنا لا يجعلان من هذه الحالة مقبولة لأن بلوغها يعني تمرير خطاب سلبى وقبيل للأجيال القادمة، ويعني أن أوطاننا على كف الاحتقان والانشقاق والكراهية. فكل شيء كي يدوم يحتاج إلى الحب.

وارتبط إنتاج الشعر الوطني والأغاني الوطنية بالمناخات السياسية والأغاني التي تنتمي إلى الخواص بنمته الوطن شيئاً من التفاق لأن السياسة ذاتها في بعض بلادنا على امتداد العقود الماضية اعتمدت بنينوا على التزلف والتفاق. وكلاهما على هذا الكلام أن الكثير من الأغاني المصنفة وطنية في تونس وتم إنتاجها في مرحلة حكم رئيس سابق قد تمت مقاطعتها في وسائل الإعلام وتم التعامل مع أصحابها المطربين بمسافة واتهامات. يبدو لي أننا نحتاج إلى تفكير راهن العلاقة بالوطن وتخلص هذه العلاقة من الشوائب والالتباسات وذلك بتعزيز المؤسسات المعنية ببناء العلاقة بالوطن مثل المدرسة وكل ما يخص الإنتاجات الثقافية.

تكون وتكر ويمكن أن تتلاشى بفعل الإحباطات. طبعاً في تراثنا العربي نجد ما يشير إلى تمجيد الحرية أحياناً وفي تمجيد استيطان لتهجين الانتماء للوطن ولوسط الرأس. كما أن تاريخنا المبني على الرحيل بحثاً عن الماء والنبات وما يسد الرق، سطر ذاكرة تحاذب بين الاستقرار والهجرة والتنقل. الانتماء كان يعني القبيلة ثم العرق ثم الدين، وعهدنا بفكرة الوطن ليس قديماً بشكل يسمح لها بالتغلغل في الوجدان، بل إن الأوطان في بعدها الجغرافي هي حديثة التقسيم؛ فمن كان ينتمي إلى بلاد الشام بات عليه منذ عقود قليلة جداً أن يحدد أي قطعة في بلاد الشام هي وطنه. وحتى غرس ثقافة حب الوطن وكيفية البناء الرمزي للعلاقة بالوطن لم تتعهدهما المدرسة بشكل عميق،



د. أمل موسى

تتوقف عند بعض أفكار أهمها أن الاعتقاد في الوطن وتقديس علاقة الانتماء به ليست ثابتة ومقدسة بل هو شعور يخضع للتأثيرات الإيجابية كما السلبية، ما يجعل من حب الوطن ليس أمراً يديه مع الأسف بقر ما هو نتيجة وتفاعلية إيجابية يمكن أن

تعاين من وهن ومن عطب عميق. السؤال من أفسد هذه العلاقة وما هي الالتباسات التي وقعت في فخها؟ لنبدأ بالسؤال الثاني: نلاحظ أن هناك نوعاً من الاندغام بين الطبقة الحاكمة والوطن. أي أن الذين يحكمون في بعض البلدان أصبح الناس يتعاملون معهم على أنهم هم الوطن. لذلك فإن حالة الإحباط السياسي التي يعاني منها هؤلاء من إخفاقات الطبقة السياسية الحاكمة هناك من يحولها في وجه الوطن وشحنته الرمزية. أي أن الأوطان تعرف إسقاطات سلبية لا بد لها فيها.

وبناء عليه يمكننا أن نستنتج حول تداعيات الفضل السياسي، خاصة التي يقترن بالفساد واللامبالاة وبالخصابات غير الوطنية، فالنتيجة قاسية وموجعة باعتبار أن بلوغ الفرد نقطة الكفر بالوطن يعني أنه فرط في

أثناء الانفجار الهائل الذي هز بيروت وأوقعها في مشهد من الخراب المتناثر، تخفي بيروت عطباً دفيناً أصاب الروح، قد لا يغادرها أبداً. خواء العيون، بهوت الابتسامات، نشيح الناحج، نشي بخوار قبل سنوات «السبب بوسع أحد أن يبلغ الفجر من دون المرور بطريق الظلام»، أخبرناه صاحب «الأرواح المتردة» و«الأجنحة المتكسرة»، غير أن الحلقة طالت وتمددت، والنور بعيد، وبصيصه ضعيف، يصعب عليه مقاومة عصف الريح. مع إزاحة الركام تدريجياً، تتكشف بطاقات الخراب، وفداحة السناثر التي باتت كعدم لا يتمكن صندوق النقد الدولي من ملاحظتها، أو رقم الـ 15 مليار دولار من إحصائها. الأحياء المتكوبة، هي الأكثر غنى وخصوصية، هي مقر غاليريات الفن والمتاحف، والمطاعم، وأماكن السهر، وخشب المتاحف، ومواقع الأبنية

## عطب في روح بيروت



سوسن الأبطح

رغم أنه لم يبق حجر على حجر. ما هي بيروت، إن لم تكن موسيقى، ودور نشي، وصحفاً، ومعارض، ومسرحيات تتنافس كل ليلة، وأناسا يجنون في أجنداتهم عن أجل ما يمكنهم فعله في حياتهم، إن كان الأجدى حضور حفلة لمهرجان الرقص المعاصر أو الذهاب لمشاهدة أفلام أحد مهرجانات السينما، أو ربما التوجه إلى مقهى «شاه مبروطة» في الحمرا، حيث ثمة جلسة قراءة ونقاش حول رواية جديدة؟ وماذا بعد أن أصبح كل هذا عسيراً بفعل الانهيار الاقتصادي؟ صار مستحيل بعد الدمار الجهنمي؟ فما تفعل وقد أصبحت مساح بيروت كلها مصابة، من مسرح «المدينة» إلى «دوار الشمس»، «الجوزة»، ولا داعي للتعهد. كل يشعر اليوم أن الحياة توقفت، وأن ما يحدث يدفع به إلى الوراء، وكأنما السير ممنوع، والتراجع قدر لا بد منه.

فسحة الجمال تقلصت، ضاقت بنا

ثمرة سهر وشحن عزائم، وأعوام كذ. من يقنع صاحبة غاليري «ليبتيسا» أن للفن معنى بعد أن دفنت أبتتها غايا أغلى وأجمل ما لديها، ومن يقول لصالح بركات إن رفيقه في «غاليري أجيال»، الشاب الحيوي الموهوب فراس الحويش، كان لا بد أن يموت بعد أن غادر مكان عمله. إن نسال عن اللوحات الفنية والمنحوتات التي تلفت، وإنما عن البشر، هناك شعب تبع، ويقارب على وشوخ الذاكرة، وذبول الإرادة. كتبت جريدة «الورويون لو جور»، بعد خفوت الأمل لم يبق سوى المقاومة، ولكن كم ستصمد؟ هذا وحده ما يفسر هبوب عشرات الآف المنطوعين، يكسبون الشوارع، يحضرون الأطفعة، يؤزعون المياه، هناك شعب تبع، ويقارب على الاستسلام، ولا بد من بث جذوة الحياة. لم يعد ليلق بمايا دياب أن تخفي أو ترقص؛ صار عليها أن تكس، والمهتلة ندى أبو فرحات أن تطبخ، وماجدة الرومي تجوب وسط الدمار، وأنايلا

الترائية الأجل، حيث فيها قرر هواة الإبداع والابتكار، تشييد مشاريعهم الطموحة التي بطبيعتها تحتاج إلى عزائم وصبر، وطول نفس. لا يستطيع أن تقول لأندريه صغير - زميل التي طارت من هامبورج قبل سنوات لتفتتح صالاتها الجميلة الأنيقة في «حي الكرنيتينا» دون غيره، ويقارب المرفأ، وتحمل الفن اللبناني إلى كل عاصمة، إن كل ما زرعت طوال 35 عاماً نرته الريح، وإن تصارح زميلتها السياسية نائلة كنانة التي تركت ألمانيا هي الأخرى ولا حل لها سوى بناء مجموعتها الفنية الخاصة، وافتتاح معرضها الذي وضعت فيه حبها وشغفها، لتستفيق وتجد أنها باتت في عمرها هذا، بلا بيت، و«غاليري تينت»، الذي استثمرت فيه كل ما لديها، حطم، ومجموعتها التشكيلية الأثيرة أبيت، بعد أن يفض الغبار عن الكارثة، سيكتشف أن ثمة خسائر من النوع الذي لا يعوض، لأنه

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 20282825</p> <p>☎ +963 20282823</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +965 331000</p> <p>☎ +965 331001</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>

www.alkhaleejiah.com

شركة باء للحقوق للمساعدة  
شركة باء للحقوق للمساعدة  
شركة باء للحقوق للمساعدة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

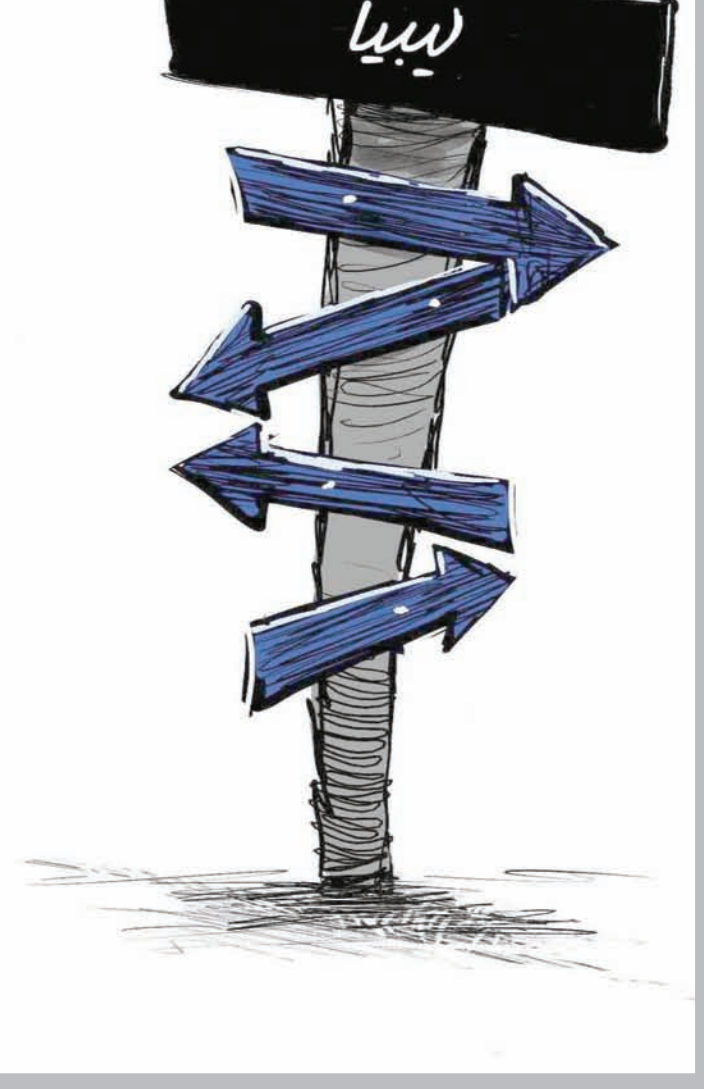
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

الشرق الأوسط



## قدرات لبنان على استقبال الجديد!

رضوان السيد



وليد جنبلاط أن يطلقها؛ إصرار الحزب السراة بل الهازم للعدو الصهيوني أن إسرائيل ليست هي التي تسببت في انفجار المرفأ! هل هناك قدرة للجديد في الدخول على النظام اللبناني؟ هذا أمر بسيط في سائر الدول وتختفي لإحداثه الانتخابات الحرة. وفي إيطاليا ضرب القضاء المافيا الإجرامية والسياسية. أما في حالتنا الخاصة جداً فإن زوال المافيا السياسية أو تغييرها رهن بزوال الميليشيا المسلحة، التي كان الرئيس عون - أطال الله عمره - قد بشرنا بأنها بقية لنهاية أزمة الشرق الأوسط؛ ولست أدري إذا كان الرئيس ما يزال مقتنعاً بالسبب الآخر لبئائنا، وهو «حمية لبنان» من إسرائيل لأن الجيش ضعيف؛ إن الذي يبدو لي أن الحزب لا يعتبر مرفأ بيروت من لبنان، إلا لكان قد حماه أي حماية!

قال معروف الرصافي:

من أين يرجى للعراق تقدم وسبيل ممتلكه غير سبيله لا خير في وطن يكون السيف عند جيبه، والمال عند بخصه والراي عند طرفه، والعلم عند غريبه، والحكم عند دخيله

الرئيس سيطرة مباشرة على قسم أو قسمين يجري فيهما تخزين السلاح والمواد الأولية لصنع أنواع فتاكة منه، وأطنان نخبرات الامونوم، والمستوردات غير الشرعية التي لا تمر على الجمارك. أما بقية المرفأ والذي تخضع السلع الداخلة إليه للجمارك، فهي مقسمة إلى عدة أقسام؛ قسم للعوين، وقسم للطرف الثاني في الثنائي الشيعي، وقسم للدولة، وهو لا يتجاوز الثلث. وبالطبع فإن إدارة المرفأ - شأن سائر المرافق - شديدة السوء. لكن العناير رقم 12 و9 أو 5 ليس لها إدارة على الإطلاق. بل يتحكم بها الحزب مباشرة.

ولذلك ضربتها إسرائيل بالتاكيد، إنما الشكوك هل كان ذلك من طريق التخريب الداخلي أم من طريق الطيران؛ نتناهاه قال يوم 2020-8-11: الحزب يحزن السلاح في المرفأ والمطار وبين المدنيين في العاصمة؛ لقد خشيت على المطار لأنه ذرع، وهناك زرع مليون لبناني على الأقل يعرفون أن الحزب المعصوم يسيطر على أمن المرفأ والمطار، وبعض أرضهما، وأوليس ذلك من حق «المقاومة» الحامية للبنان؟! وهكذا تكون الحماية وإلا فلا؛ وآخر الطرائف التي لا يستطيع

الطرفان موارد الدولة معاً، وكان ذلك يتخ عند الضرورة بقرارات في مجلس الوزراء أو قوانين في مجلس النواب، أو أواخر مباشرة للبنك المركزي، أو بدون أي شيء عندما لم يعد أحد يجرؤ على السؤال: الأمر الذي تحدث عنه وليد جنبلاط من حيث قوات زمن الطبقة السورية طرائق الاستمرار بحسب العقود الأخيرة بالذات.

هذه الحالة الخاصة للتركيبة السياسية اللبنانية، نهبنا إلى معالها الدكتور صالح المشنوق، الذي تخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، ثم درس في

### آخر الطرائف إصرار الحزب السراة بل الهازم للعدو الصهيوني أن إسرائيل ليست هي التي تسببت في انفجار المرفأ!

الشديد في أصول العاملين في السياسة بلبنان، أفضل الحديث ليس عن ظهور الطبقة أو عن زوالها؛ بل أرى أن الأولى الحديث عن التركيبة الحالية للسياسيين اللبنانيين، وما يقومون به من وظائف، لأن حالتنا خاصة جداً في العقود الأخيرة بالذات.

هذه الحالة الخاصة للتركيبة السياسية اللبنانية، نهبنا إلى معالها الدكتور صالح المشنوق، الذي تخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، ثم درس في

هارفارد، وحصل على الدكتوراه من كمبريدج. كتب الدكتور صالح وتحدث عن تحالف أو تركيبة «المم» (ميم) أو الميليشيا المسلحة والمافيا السياسية. وبينهما تبادل للمصالح والبيبي في المافيا السياسية (أو العريبي... والعالم. وصار المتحد على سيطرة الميليشيا المسلحة مصيره القتل حتماً وليس الإقصاء أو النفي، حتى استتبت للميليشيا الأمر تماماً (نحو العام 2014) فتوقف القتل لاكمال الخضوع أو اتضاح شروط التركيبة. لقد نهب

الأميركي. وذلك النهج أبرز معالمه عنده وجود الأحزاب الكبيرة التي ينشأ السياسي فيها ويظل كذلك طول حياته؛ بينما كان الأبرز عند الألمان والأكثر احتراماً؛ الوظيفة العامة أو العمل في إدارة الدولة، والتي كان الشبان الطموحون (من المحامين بالذات) يتوقون لتولي مناصبها والتدرج فيها، وما كانت الأحزاب السياسية حتى ذلك الحين هي التي تنشأ الطموحين وتدخلهم إلى مناصب الدولة. وهذا - كما قال - مع أن الطرفين؛ البيروقراطيين، والسياسيين، إنما يرتزقون من المال العام.

في لبنان، كما في سائر أنحاء العالم، يرتزق العاملون في الشأن العام والسياسي من المال العام بالطبع. بيد أن معظمهم ليس محترفاً بالمعنى الدقيق، لأنه لا يتفرغ للعمل العام؛ بل تظل دائما لديه مصادر دخل أخرى. وإذا لم يكن الزعماء السياسيون قد رشحوه للنياحة والوزارة (بل المناصب الإدارية) كما في حالة الثنائي الشيعي؛ فإن طموحه للعمل السياسي قد لا يكون بسبب إرادته الخدمة في الشأن العام؛ بل من أجل حماية مصالحه باعتباره تاجراً أو رجل أعمال. وبسبب هذا الاختلاط

في ظروف الأزمات تكون لوليد جنبلاط تصريحات متميزة، وتصرفات متميزة، من مثل الجلوس على شاطئ النهر وانتظار جثة الخصم في مجراه، ومن مثل البرنامج الزراعي لحماية الدروز من المجاعة. وبعد حدث انفجار مرفأ بيروت رد على زعيم الحزب المسلح عندما زعم أنه لا يعرف شيئاً عن مرفأ بيروت في الماضي والحاضر والمستقبل؛ فقال له: «كلام السيد غير مقنع»؛ وبالطبع فإن أحداً من سياسيي لبنان غير وليد جنبلاط، لا يتجرأ على التشكيك علناً في كلام «السيد المعصوم»، وباللهول!

وأصل أخيراً إلى مقولة جنبلاط فيما يتعلق بسياسيي لبنان والطبقة السياسية؛ قال: نحن فئة انقضت زمانها، ولا بد من بدائل لليوم والغد! من الصعب اعتبار سياسيي لبنان طبقة أو فئة متميزة، لاختلاف الأصول، واختلاف الأهداف، واختلاف طرائق الدخول والخروج، وندرة الاحتراف. لقد كان همّ السوسولوجي الألماني الكبير ماكس فيبر (1864 - 1920) في مطلع القرن العشرين صناعة «السياسي المحترف» في الدولة الألمانية الحديثة على النهج

في ظروف الأزمات تكون لوليد جنبلاط تصريحات متميزة، وتصرفات متميزة، من مثل الجلوس على شاطئ النهر وانتظار جثة الخصم في مجراه، ومن مثل البرنامج الزراعي لحماية الدروز من المجاعة. وبعد حدث انفجار مرفأ بيروت رد على زعيم الحزب المسلح عندما زعم أنه لا يعرف شيئاً عن مرفأ بيروت في الماضي والحاضر والمستقبل؛ فقال له: «كلام السيد غير مقنع»؛ وبالطبع فإن أحداً من سياسيي لبنان غير وليد جنبلاط، لا يتجرأ على التشكيك علناً في كلام «السيد المعصوم»، وباللهول!

وأصل أخيراً إلى مقولة جنبلاط فيما يتعلق بسياسيي لبنان والطبقة السياسية؛ قال: نحن فئة انقضت زمانها، ولا بد من بدائل لليوم والغد! من الصعب اعتبار سياسيي لبنان طبقة أو فئة متميزة، لاختلاف الأصول، واختلاف الأهداف، واختلاف طرائق الدخول والخروج، وندرة الاحتراف. لقد كان همّ السوسولوجي الألماني الكبير ماكس فيبر (1864 - 1920) في مطلع القرن العشرين صناعة «السياسي المحترف» في الدولة الألمانية الحديثة على النهج

## إيران: الإيذاء الذاتي بمناهضة أميركا

وفريد زكريا، وتوماس فريدمان، وروبرت مالي، ومارك غازبروفسكي، ولويس فاراخان. تصدرت زيارات «العلماء» الأميركيين غير المعروفين عاميون الأخبار في وسائل الإعلام الرسمية، خاصة إذا أضاف الزائر جرعة من معاداة السامية. ف«المرشد الأعلى» مدمن على شبكة سي إن إن، في حين أن صحيفة «نيويورك تايمز» غالباً ما يجري الاستشهاد بها على أنها «حقيقة الإنجيل».

في ظل حكم الماللي أيضاً استبدلت الجامعات الإيرانية نظام الامتحانات الفرنسي من خلال نظام الامتحانات المعتمدة الأميركي. وظل خامنئي يدعو منذ سنوات إلى إجراء إصلاحات لإنهاء استخدام الكتب المدرسية الأمريكية في الجامعات الإسلامية، لكن من دون جدوى. حتى الوجيهات السريعة الأميركية، التي تحمل أسماء إسلامية، باتت تتنافس أيضاً مع المطبخ الفارسي.

ذكر أديب رحلات بريطاني أنه فوجئ بتناول شطيرة برغ لذيدة مع حلقات البصل و«ميك شيك» في بلدة نائية في كردستان الإيرانية. لقد دعت الجمهورية تسميته «الانتهاج الأميركي». هو مزيج من الكراهية المعلنة للولايات المتحدة الذي تجلى في



أمير طاهري

«أثمة». لكن من دون نجاح يذكر، إذ سرعان ما تعود من جديد. بعد عام من الاستيلاء على السلطة، قام الماللي بتغيير الرئي العسكري الإيراني، بما في ذلك القبعات التي استنسخت من زي الجيش الألماني في ثلاثينات القرن الماضي، واستبدلوها من خلال القبعات الكاكي والبيسبول الأميركية. ويرتدي قادة الحرس الثوري، الإسلامي زياً رسمياً منسوخاً عن الزي الذي كان يرتديه جون واين في فيلمه «أيوا جيما». كما استبدل الماللي مشية الأون في جيش الشاه بواسطة مسيرة البط على الطريقة الأميركية. وفي عام 2018 تبنت الجنرال محمد باقري، رئيس الأركان المعين حديثاً، مشروع الإصلاح الذي قدمه الجنرال ديفيد تزابوس للجيش الأميركي لاستبدال تقسيمات الجيش التقليدية بواسطة الوية أصغر حجماً.

وفي ظل حكم الماللي، استبدلت إيران اللغة الفرنسية من خلال اللغة الإنجليزية الأميركية كلغة دبلوماسية رسمية، منهية بذلك تقليداً عمره 200 عام. عندما يرغب الماللي في ادعاء الفضل في أرائهم، فإنهم يستشهدون بشخصيات أميركية متعاطفة مع قضيتهم، ومن بينهم نغوم تشومسكي، وباربرا سلافين،

المجلس الإسلامي، أرسل أكثر من 1500 من كبار المسؤولين الخمينيين بانئائهم إلى الولايات المتحدة إما للدراسة أو للانخراط في الأعمال التجارية. حتى عام 1978، لم تكن إيران تستكمل حصتها من أعداد المهاجرين إلى الولايات المتحدة، حيث كان الإيرانيون مترددين في الهجرة. وفي عام 1974 قدرت السفارة الإيرانية في واشنطن عدد المهاجرين الإيرانيين بحوالي 6000 من دون احتساب حوالي 40 ألف طالب.

لكن في ظل حكم الماللي، هاجر أكثر من ثمانية ملايين إيراني، ما يقرب من مليونين منهم إلى الولايات المتحدة. أدى الأمل في الهجرة إلى الولايات المتحدة إلى خلق صناعة نشطة للبحث عن التأشيرات تضم أكثر من 80 «مكتباً متخصصاً». تزعم القنصلية الأميركية في إسطنبول أنها تنظر في 100 ألف طلب هجرة إيراني كل عام. هناك مؤشرات أخرى على افتتاح الماللي باميركا. فبين حين وآخر ينظم الماللي ما يرونه جهاداً ضد أقراص «دي في دي» التي تحوي أغاني وأفلاماً أميركية وموسيقى البوب وكذلك الملابس التي تعتبرها

والمذنبين قاوموا ولم يتلاءموا ذهبوا إلى المنافي أو إلى الإقصاء أو إلى القبور. فلما خرجوا من لبنان، حل الحزب محل السوريين باعتباره ولي الأمر، والحافظ لمصالح الولي الفقيه في لبنان ثم في المشرق لأنه من المفترض أن تكون المستقرة والعالم. وصار المتحد على سيطرة الميليشيا المسلحة مصيره القتل حتماً وليس الإقصاء أو النفي، حتى استتبت للميليشيا الأمر تماماً (نحو العام 2014) فتوقف القتل لاكمال الخضوع أو اتضاح شروط التركيبة. لقد نهب

والمذنبين قاوموا ولم يتلاءموا ذهبوا إلى المنافي أو إلى الإقصاء أو إلى القبور. فلما خرجوا من لبنان، حل الحزب محل السوريين باعتباره ولي الأمر، والحافظ لمصالح الولي الفقيه في لبنان ثم في المشرق لأنه من المفترض أن تكون المستقرة والعالم. وصار المتحد على سيطرة الميليشيا المسلحة مصيره القتل حتماً وليس الإقصاء أو النفي، حتى استتبت للميليشيا الأمر تماماً (نحو العام 2014) فتوقف القتل لاكمال الخضوع أو اتضاح شروط التركيبة. لقد نهب

هي الموضوع الرئيسي لنحو 60 المائة من خطابات «المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي حتى عندما يتحدث عن صياغة الشعر، أو عن الزيجات الإسلامية الناجحة، أو اتباع نظام غذائي إسلامي صحي، فإن آية الله يلقي خطبه بتوايل تفوح منها رائحة الكراهية لأميركا. رغم أن كل استطلاع بعد آخر يظهر أن «الشيطان الأكبر» لا يزال أكثر شعبية في إيران منه في بعض جدران المدن مغطاة بملصقات الغريبة.

لماذا؟ السبب هو أن دعاية النظام تصور الولايات المتحدة على أنها قوة مهيمنة مطلقة تهيمن على العالم، وهو ما تجلى في مقولة الرئيس حسن روحاني إن الولايات المتحدة هي زعيم القرية العالمية. وصف وزير الخارجية محمد جواد ظريف الصفقة التي أبرمها مع إدارة أوباما بشأن المشروع النووي الإيراني بأنها «أعظم انقصار إيراني في تاريخها». ويعيون مليئة بدموع الفخر، أعلن ظريف أن أميركا اعترفت بحق إيران في تخصيص البورانيوم، وهو حق لكل دولة بموجب القانون الدولي. إن المبالغة في تقدير قوة أميركا خلال التعبير عن كراهيتها خلقت

شعار النظام «الموت لأميركا»، من ناحية، والافتتان السادي «المازوخية»، بكل ما هو أميركي، من ناحية أخرى. يستيقظ الإيراني كل صباح على وابل من الانتهاكات في حق الولايات المتحدة من قبل وسائل الإعلام الرسمية. وعندما يذهب إلى العمل قد يضطر لأن يخطو بقدمه على لافتة متلألئة بالنجوم على الأرض قبل أن يلف بقدمه إلى المبني.

جدران المدن مغطاة بملصقات وعلامات تطالب بترميم أميركا، ويجري دعوة الكثيرون كل عام إلى مسيرة ضد «الشيطان الأكبر»، وإذا كان ذلك من قبل شخص ذي حيثية، فتجري دعوته إلى ندوة دولية بعنوان «عالم بلا أميركا». إذا زرت مكتبة لبيع الكتب، فإنه يعرض عليك إصدارات رخيصة من الأدب المعادي لأميركا في الغالب من إنتاج كارهي أميركا وأوروبا. وإذا ذهبت إلى صلاة الجمعة في مسجد محلي، فإنك حتماً ستسمع خطب الماللي ضد «الشيطان الأكبر».

أظهرت دراسة أجرتها الباحثة ثريا ناصري أن خطب الجمعة تخصص وقتاً لإثارة الكراهية ضد الولايات المتحدة أكثر من الوقت الذي تخصصه للقضايا الدينية الحسنة النية. ويزعم مرشح للحصول على درجة الدكتوراه ولا يرغب في الكشف عن اسمه أن معاداة أميركا

مع تعاني الجمهورية الإسلامية في إيران؟ هذا هو موضوع ندوة من المقرر أن تجمع عدداً من مراقبي إيران الأوروبيين الشهر المقبل، بالطبع حال سحق فيروس «كورونا» بذلك. يمكن توقع بعض الإجابات، من بينها انعدام الديمقراطية التي لا تسمح لنا بوصف ما يجري بأنه الثقافة الشمولية للحكومة. هناك أيضاً الفساد المستشري ويعتقد بعض الخبراء أنه أصبح أسلوب حياة في إيران. وهناك مرض آخر هو الاضطراب الاقتصادي الناجم عن سوء الإدارة. يمكن أيضاً عبادة شخصية سريالية والزراع الطائفي الذي لا ينتهي. لا توجد جائزة للتخمين، لكن دعني أقل إنه من المؤكد أنه من الضروري ذكر العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضاً. ومع ذلك، مع خطر الابتعاد عن المنهج الأكاديمي، قد يقترح المرء مرضاً آخر صلة بالموضوع في رأي خاص، وهو العداة لأميركا أو لمصلح الأميركي.

قد يذهب المرء إلى أبعد من ذلك ليقترح أن العديد من الأمراض الأخرى التي أبتت النظام الخميني في أزمة دائمة متجذرة في ما يمكن تسميته «الانتهاج الأميركي». ما هو الانتهاج الأميركي؟ هو مزيج من الكراهية المعلنة للولايات المتحدة الذي تجلى في





العملة	البلد	دولار أميركي	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	دولار أميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,31	0,71	15,92	9,23	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,49	0,40	0,93	20,85	12,09	1974	3,53
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,45	0,36	0,84	18,84	10,93	1784	3,20

## رئيس «الخطوط الكويتية» يستقبل دون الإفصاح عن الأسباب

الكويت، الشرق الأوسط، المتوقّع استمران تأثير فيروس «كورونا» المستجد على صناعة الطيران، معربة عن أملها في سرعة انجلاء غمة هذا الوباء عن الكويت والبشرية جمعاء، وما لحق بها من آثار سلبية مباشرة على الأوضاع الاقتصادية عامة، وشركات الطيران بصفة خاصة. وكانت «الخطوط الكويتية» قد نجحت في أكبر عملية إجلاء في تاريخها للمواطنين الكويتيين من 58 دولة، حيث سيّرت نحو 185 رحلة طيران شاركت فيها «الخطوط الكويتية» وشركات طيران أخرى لإعادةتهم إلى بلادهم، بعد أن تقطعت بهم السبل نتيجة انقطاع خطوط السفر الدولية بعد جائحة «كورونا».

وكانت شركة «الخطوط الجوية الكويتية» قد شرعت منذ مطلع الشهر في فتح باب الحجوزات إلى عدة وجهات إقليمية وعالمية، تضمنت: دبي، ولندن، وجنيف، وبيروت، والقاهرة، والبحرين، وإسطنبول، وبودروم، وطرابزون.

وستكون الطاقة التشغيلية للرحلات التجارية في مطار الكويت في المرحلة الأولى التي انطلقت الشهر الجاري بنسبة 30 في المائة، بينما تصل نسبة تشغيل الرحلات في المرحلة الثانية 50 في المائة، والثالثة بنسبة 100 في المائة في أوقات تحدّد لاحقاً.

مقترحات «إضافية» لتعديل الاتفاق المبرم بين منتجي «أوبك بلس» وفقاً لما أوردته الوكالات. وأضاف: «أعتقد أنه لا أحد يطرح أي خطوات متسرة أو اقتراحات إضافية... السوق مستقرة تقريباً ونشهد توازناً تدريجياً».

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة في الأسبوع المقبل، على خلفية انتعاش سعر النفط إلى أعلى من 45 دولاراً للبرميل، بعدما سجل أقل مستوى في 21 عاماً عند 16 دولاراً للبرميل في أبريل. وقال نوافك إن الاجتماع قد يؤجل إلى 19 أغسطس (آب) بدلاً من 18 من الشهر نفسه، وهو الموعد الأولي المخطط.

وسجلت أسعار العقود الأجلة للنفط الخام أعلى مستوى في خمسة أشهر هذا الأسبوع فوق 45 دولاراً للبرميل، لكن الأسعار تراجعت الخميس بعد أن قالت «أوبك» إنها تتوقع تراجع الطلب على نفطها بأكثر من المتوقع، على الرغم من أن بيانات حكومية أميركية أظهرت هبوط المخزونات، مما يشير إلى أن الطلب يعود على الرغم من جائحة فيروس «كورونا».

ونزل خام برنت ثمانية سنتات إلى 45,35 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:26 بتوقيت غرينتش، بعد أن ربح نحو اثنين في المائة في الجلسة السابقة. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أربعة سنتات إلى 42,62 دولار للبرميل بعد أن كسب 2,6 في المائة الأربعاء.



حُدّرت وكالة الطاقة الدولية من أن انخفاض معدلات السفر جواً يقلص الطلب العالمي على النفط في 2020 (رويترز)

عشرة في المائة من الطلب العالمي، لمواجهة تداعيات جائحة «كوفيد-19». وفي الشهر الماضي قررت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لـ «أوبك بلس» تقليص تخفيضات إنتاج النفط اعتباراً من هذا الشهر إلى نحو 7,7 مليون برميل يومياً، حتى ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع 9,7 مليون برميل يومياً في التخفيضات السابقة، والجنة الوزارية تسري النصح لـ «أوبك بلس».

وقال نوافك إنه لا توجد

النفط العالمية لن تزيد بالضرورة على نحو كبير». ومن جانبه، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك، الذي يخفف فيه منتجون من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك بلس»، تخفيضات إنتاج النفط. وأضاف: «الكن إذا خفضت البلدان التي لم تلتزم حتى الآن حصصها من التخفيضات المتوقعة، إنتاجها بما يكفي لعودتها إلى مستوى الاتزام، فإن إمدادات

وقالت الوكالة إن إنتاج النفط يتعافى في الولايات المتحدة وكندا والبرازيل، في الوقت نفسه الذي يخفف فيه منتجون من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك بلس»، تخفيضات إنتاج النفط. وأضاف: «الكن إذا خفضت البلدان التي لم تلتزم حتى الآن حصصها من التخفيضات المتوقعة، إنتاجها بما يكفي لعودتها إلى مستوى الاتزام، فإن إمدادات

إليها وكالة الطاقة أن التنقل في مناطق عديدة بلغ مرحلة استقرار لكنه يزيد في أوروبا، على الرغم من أن زيادة حالات «كوفيد-19» تسببت في أن تخفض الوكالة تقديرات الطلب على البنزين. وذكرت أنه على الرغم من أن العرض فاق الطلب في يونيو (حزيران)، فإن الضبابية بشأن الطلب المستقبل، إضافة إلى زيادة الإنتاج لدى كبار المنتجين، تعبان أن استعادة توازن أسواق النفط ستكون «ضعيفة».

لندن، الشرق الأوسط

خفصت وكالة الطاقة الدولية، الخميس، توقعاتها للطلب على النفط في العام الحالي، وحذرت من أن انخفاض معدلات السفر جواً يقلص الطلب العالمي على النفط في 2020 بمقدار 8,1 مليون برميل يومياً. كما خفصت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها، توقعاتها للطلب على النفط الخام في 2020 بمقدار 140 ألف برميل يومياً إلى 91,9 مليون برميل يومياً، وهو أول تقليص تقوم به منذ عدة شهور. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري: «سيظل الطلب على وقود الطائرات المصدر الرئيسي للضعف».

وأضافت: «في أبريل (نيسان) انخفض عدد كيلومترات السفر الجوي بنحو 80 في المائة على أساس سنوي، وفي يوليو (تموز) كان التراجع بنسبة 67 في المائة... معاناة قطاعي الطيران والنقل البري، وهما مكونان أساسيان في استهلاك النفط، لا تزال مستمرة».

وخف الضرر الذي لحق بالطلب بسبب انخفاض السفر العابر للحدود إلى حد ما، بفضل انتعاش في الصناعة والتجارة الإلكترونية، مما دعم النقل بالشاحنات؛ لكن وكالة الطاقة ما زالت تتوقع انخفاض الاستهلاك العالمي للنفط في 2021 على نحو طفيف مقارنة مع 2019. وتظهر البيانات التي شاركت

## وقود الطائرات يدفع «الطاقة الدولية» إلى خفض توقعاتها النفطية

نوافك: «أوبك بلس» لن تتعجل القرارات

### تداعيات «كورونا» تتزايد على النقل الجوي

## «إياتا» يؤكد تراجع حركة الطيران 56% وخسارة القطاع 1,5 مليون وظيفة



سرب لـ «كاثي سفيفك» الآسيوي جاثم في المطار نتيجة «كورونا» (أ.ب)

وزاد «أكدت السعودية تقديم إعفاءات الخانات الزمنية للإقلاع والهبوط، ونأمل أن تقوم كل من الإمارات والمغرب وتونس بتقديم هذه الإعفاءات في القريب العاجل. إذ أن شركات الطيران بحاجة ماسة إلى التبريد على تلبية الطلب دون أن قواعد الخانات الزمنية للإقلاع والهبوط بشكل يتناسب مع التحديات المفروضة من الأزمة الحالية».

وذهب «إياتا» إلى أن آخر تقييم من فريقه الاقتصادي أوضح أن التوقعات على المستوى المحلي إردادت سوءاً بالنسبة لأسواق الطيران الرئيسية في الشرق الأوسط منذ يونيو (حزيران) الماضي، وقال «على سبيل المثال، انخفضت أعداد الركاب وزادت نسبة الوظائف المعرضة للخطر وتأثيرات الناتج المحلي الإجمالي لأكبر خمس أسواق في الشرق الأوسط».

الثقة المسافرين وعرقلة استئناف السفر الجوي. وقال «لذلك يعد تنسيق إجراءات السلامة الحيوية للمسافرين على مستوى المنطقة مع عودة تشغيل قطاع الطيران أسراً بالغ الأهمية لتحقيق الانتعاش الاقتصادي، إلى جانب تحقيق الاتساق مع الإطار العالمي لحماية الصحة العامة والذي وافقت عليه منظمة الطيران المدني «إيكاو» ضمن خطة «الإقلاع» و«إرشادات السفر الجوي» خلال أزمة الصحة العالمية كورونا».

فيما تضمن المجال الثاني مواصلة تقديم الدعم المالي والتنظيمي للقطاع والتي تشمل على وجه الخصوص، المساعدات المالية المباشرة مثل الإعانات القروض وتسهيل الحصول على الإقلاع والهبوط والإعفاء من المتوقعة».

الحركة للنقل الجوي وبأقرب وقت ممكن». وأوضح الاتحاد الدولي للنقل الجوي في المنطقة الشرق الأوسط في الحد من آثار خسائر الوظائف وانكماش اقتصادات الدول في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال تركيز الجهات الحكومية المعنية على العمل ضمن المعلنين من المجالات ذات الأولوية القصوى، ولك من خلال تبني وتطبيق نهجية موحدة لإعادة إطلاق القطاع في المنطقة.

وبين أن بعض دول المنطقة فتحت حدودها أمام النقل الجوي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، إلا أنه لوحظ تطبيق غير متنسق لإجراءات السلامة الحيوية إلى جانب فرض متطلبات مختلفة للسماح للمسافرين بدخول تلك الدول، الأمر الذي يسبب زعزعة

51 في المائة. كما لفتت بيانات «إياتا» إلى انحسار الناتج المحلي الإجمالي الذي يدعمه قطاع النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط بما يصل إلى 85 مليار دولار، حينما كان التقدير السابق 66 مليار دولار.

وقال محمد البكري نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي لإقليم أفريقيا والشرق الأوسط: «تسببت جائحة كورونا باضرار جسيمة على اقتصادات منطقة الشرق الأوسط، كما سبب استمرار تعطيل قطاع النقل الجوي بالمزيد من الآثار السلبية على المجتمعات، ومن الممكن أن ينجم عن انقطاع الحركة الجوية عواقب سلبية جسيمة على شركات الطيران التي تساهم بشكل كبير في دعم اقتصادات المنطقة وتوفر الآلاف من الوظائف، ولذلك ستحتاج الحكومات إلى إعادة وتنسيق سريع على إعادة

دبي، الشرق الأوسط، قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» إن تداعيات فيروس كورونا تزايدت على قطاع النقل الجوي واقتصادات دول الشرق الأوسط بسبب تعطيل الحركة الجوية خلال أشهر الماضية بسبب تداعيات جائحة كورونا، متوقعاً أن تزيد الخسائر في الوظائف المتعلقة بقطاع النقل الجوي لتصل إلى 1,5 مليون وظيفة، والذي يعد أكثر من نصف عدد الوظائف الحالية في المنطقة والتي تبلغ 2,4 مليون وظيفة.

وقال «إياتا» إن هذه التوقعات تعد أكثر بنحو 300 ألف وظيفة عن التوقعات السابقة، في شركات التي توقع أن تخفض الحركة الجوية لعام 2020 بالكامل بنسبة 56 في المائة بالمقارنة مع العام 2019. وكانت التوقعات السابقة قد أشارت إلى انخفاض حوالي

### ضغوط «كورونا» أفقدت شركات الطاقة مليار دولار

## الجزائر تكثف توجهها إلى الصيرفة الإسلامية

العام الماضي. وأشار إلى النمو الكبير في الطلب الداخلي على الطاقة بحوالي 7 في المائة سنوياً، مبرراً جملة من التدابير على المدى القصير لمراجعة التقديرات بخفض الاستثمار ونفقات التسخير، مع الحفاظ على مستوى إنتاج الطاقة وضمان التوزيع.

كما لفت إلى أن قطاع الطاقة سطر استراتيجية إنعاش في إطار برنامج الحكومة، تركز على تنفيذ سياسة تنموية مستقلة عن الربع النفطي، وتوجيه وزيادة الموارد وإنتاج المحروقات من أجل رفاهية المواطنين، وخلق فرص عمل وثروات جديدة. ونسوه إلى أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى المساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني، من خلال إنشاء اقتصاد مستقل عن المحروقات على المدى الطويل، بالموازاة مع مواصلة الاستثمارات الخاصة بإنتاج الطاقة، والتركيز على تحديد الأولويات لربط الأنشطة المستحدثة للثروة ومناصب العمل.

الرسمي في الدائرة الرسمية، يقوم على ركيزتين أساسيتين، هما: الثقة التي تستوجب الحوكمة الرشيدة، ومعدل تضخم حقيقي، أي غير مزيف بالدعم الحكومي للأسعار. وفي سياق منفصل، كشف وزير الطاقة الجزائري عبد المجيد عطار، الأربعاء، أن خسائر شركات الطاقة الحكومية بلغت نحو مليار دولار، بسبب تداعيات وباء فيروس «كورونا» المستجد.

وأكد عطار، خلال كلمة ألقاها في افتتاح أشغال اجتماع الحكومة بالمحافظين، أن الاقتصاد العالمي وسوق النفط على وجه الخصوص يمر بفترة صعبة تتميز بانخفاض الأسعار، وانخفاض الطلب العالمي منذ نهاية الربع الأول من العام الجاري، بسبب انتشار جائحة «كورونا»، مما أثر سلباً على الاقتصاد الجزائري. وقال إن إيرادات بلاده من صادرات المحروقات تراجعت 40 في المائة خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة المرجعية نفسها من



خسائر شركات الطاقة الجزائرية بلغت نحو مليار دولار بسبب «كورونا» (أ.ب)

وويرى الخبير أن الحل يقوم على مسؤولية النظام المالي، أي «عصرنة» المصارف التقليدية، وجعلها أكثر تفاعلاً مع مستجدات الاقتصاد، وفي الوقت نفسه تطوير التمويل الإسلامي.

إن الاقتصاد الجزائري يحتاج إلى إعادة ضخ هذه الكتلة من السيولة في النظام المصرفي. وقدّ المصرف المركزي الجزائري هذه الكتلة مؤخراً بما بين 30 و35 مليار دولار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تجارية أو مشروع، مع توزيع متفق عليه للأرباح والخسائر. كما تفكر الدولة في إصدار سندات قروض إسلامية سُمّتها «الصكوك» ولا تعترض بنوك الدولة إنشاء «فروع إسلامية» لكنها ستحدق أسلماً خاصة ضمن وكالاتها الأصلية. وتم إيجاد رأس المال الأولي عبر فتح حسابات توفير من دون فائدة. وأحد أهداف السلطات هو أن تعيد للمصارف الكتلة الكبيرة من الأموال المتداولة خارج القطاع المصرفي، في بلد يبلغ عدد سكانه 40 مليون نسمة. وأكد الخبير المالي وزير المالية الأسبق عبد الرحمن بن خالفة، أن الأمر لا يتعلق بـ «مجرد حاجة لجلب الموارد، إنها حاجة إلى إعادة الاقتصاد الجزائري إلى البنوك»، وحتى اليوم ما زال جزء كبير من المعاملات في الجزائر يتم نقداً. وقال بن خالفة عضو لجنة الشخصيات الأفريقية المكلّفة من قبل الاتحاد الأفريقي حشد التمويل الدولي لمساعدة أفريقيا في مواجهة وباء «كوفيد-19».

من البلدان ذات الأغلبية المسلمة. ويعمل في الجزائر مصرفان تابعان لمجموعات متخصصة في الصيرفة الإسلامية، ومصرف «السلام»، ومقرهما الأساسي في البحرين، ويقومان منذ عدة سنوات بتقديم خدمات التمويل الإسلامي حصراً.

لكن القطاع المصرفي العمومي المملوك للدولة بنسبة مائة في المائة يسيطر المنتجات الإسلامية قبل نهاية العام، ولا سيما «المراحة» أو «الإجارة» أو «المشاركة»، كما ترغّب مصارف أجنبية خاصة في تقديم هذا النوع من المنتجات. و«المراحة» هي بديل عن القروض الاستهلاكية، إذ يشتري البنك السلعة ليعمله، ويعيد بيعها مقابل أقساط، وبسبب ربح. أما «الإجارة» فتشبه البيع بالإيجار عندما يؤجر البنك لعميله سيارة أو بيتاً أو أي أصول يمكن أن تصبح ملكه أو لا في نهاية العقد. وأخيراً «المشاركة» وهي شراكة استثمارية بين العميل ومصرفه في شركة أو عملية

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت المصارف العامة في الجزائر، حيث يمتنع كثيرون عن التعامل مع البنوك التقليدية، العمل بالتمويل الإسلامي، على أمل جذب الجزائريين الذين لا يملكون حسابات مصرفية، وإعادة جزء من الاقتصاد غير الرسمي إلى النظام المالي.

فقد طرح البنك الوطني الجزائري منذ أيام في الأسواق، تسعة منتجات مالية وافقت عليها وزارة الشؤون الدينية. وكانت السلطات الجزائرية قد أنشأت مطلع العام الجاري سلطة مرجعية هي «الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية»، لتشرّف على القطاع، وتمنح شهادات مطابقة للشريعة الإسلامية.

وقال عضو الهيئة الشرعية استاذ الاقتصاد محمد بوجلال، إن عدداً كبيراً من الجزائريين يرفضون التعامل مع المصارف التقليدية. وشهد التمويل الإسلامي نمواً بوتيرة ثابتة على مدى العقد الماضي في عديد

الفيحاء ضيفاً على الشباب... والفتح يواجه أباها ضمن الجولة الـ 25 من «المحترفين»

## الاتحاد يصطدم بالاتفاق في مهمة الخروج من دوامة الخسائر

النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا. ورغم حلول فريق الرائد بالمركز السابع وبرصيد 37 نقطة، إلا أن تبقى ست جولات على نهاية منافسات الدوري من شأنها أن تمنحه طموحات بالمنافسة على المراكز المتقدمة، أما فريق الحزم فيسعى إلى اقتناص نقاط المباراة للهروب من دائرة شبح الهبوط، ويحتل أبناء الرس المركز الثاني عشر بربيع وعشرين نقطة، ويفارق نقطة بسيطة عن المراكز الأخرى.

وفي الأحساء، يلاقي فريق الفتح ضيفه فريق أباها في مواجهة يبحث من خلالها صاحب الأرض عن خطف نقاط المباراة وتجديد أسأله بالبقاء موسمياً إضافياً في دوري المحترفين السعودي، ويعتبر الفتح من الفرق المهددة بصورة مباشرة حتى الآن للهبوط لدوري الدرجة الأولى، حيث يحتل الفريق المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة.

أما فريق أباها الذي خسر في الجولة الماضية من أمام فريق النصر بهدفين دون رد، فينتقل للعودة بنقاط المباراة واستعادة المستويات المميزة التي ظهر عليها الفريق هذا الموسم، ويحتل أباها المركز التاسع برصيد 33 نقطة، ويحضر في منطقة دافئة وبعيدة عن خطر الهبوط.

يذكر أنه وبحسب التعديل الأخير لنظام المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، فقد تم إلغاء نظام الملحق في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يتم هبوط ثلاثة فرق إلى الدرجة الأدنى بصورة مباشرة، على عكس ما كان معتاداً في المواسم الماضية بهبوط فريقين بصورة مباشرة وخوض الفريق صاحب المركز الرابع عشر مبارياتي ملحق مع الفريق صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى.

الحزم في مباراة يسعى من خلالها صاحب الأرض إلى العودة لنغمة الانتصارات بعد تعادله الجولة الماضية مع فريق الوحدة، وتجددت طموحات فريق الرائد بالمنافسة على مركز متقدم يؤهله للمشاركة في

المنافسة من دوري أبطال آسيا. ورغم حلول فريق الرائد بالمركز السابع وبرصيد 37 نقطة، إلا أن تبقى ست جولات على نهاية منافسات الدوري من شأنها أن تمنحه طموحات بالمنافسة على المراكز المتقدمة، أما فريق الحزم فيسعى إلى اقتناص نقاط المباراة للهروب من دائرة شبح الهبوط، ويحتل أبناء الرس المركز الثاني عشر بربيع وعشرين نقطة، ويفارق نقطة بسيطة عن المراكز الأخرى.

وفي الأحساء، يلاقي فريق الفتح ضيفه فريق أباها في مواجهة يبحث من خلالها صاحب الأرض عن خطف نقاط المباراة وتجديد أسأله بالبقاء موسمياً إضافياً في دوري المحترفين السعودي، ويعتبر الفتح من الفرق المهددة بصورة مباشرة حتى الآن للهبوط لدوري الدرجة الأولى، حيث يحتل الفريق المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة.

يذكر أنه وبحسب التعديل الأخير لنظام المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، فقد تم إلغاء نظام الملحق في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يتم هبوط ثلاثة فرق إلى الدرجة الأدنى بصورة مباشرة، على عكس ما كان معتاداً في المواسم الماضية بهبوط فريقين بصورة مباشرة وخوض الفريق صاحب المركز الرابع عشر مبارياتي ملحق مع الفريق صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى.



لقطة من آخر مواجهة جمعت الاتحاد والاتفاق (الشرق الأوسط)

من جانبه يتطلع فريق الشباب إلى مواصلة تحقيق انتصارات تحت قيادة مديرة البرتغالي كاشينينا الذي قاد الفريق إلى انتصارات أمام الوحدة ثم التعاون، ومنح الفريق أصلاً جديدة بالحلول بمرکز متقدم يساهم في قيادته للمشاركة في النسخة المقبلة من البطولة الآسيوية، حيث يحتل فريق الشباب المركز السادس وسبع وثلاثين نقطة. وعلى ملعب مدينة الملك

الانتصار لتجنب الدخول في حسابات الهبوط، حيث يحتل الفيحاء حالياً المركز الحادي عشر برصيد 27 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن فريق الحزم الذي يحضر خلفه في المركز الثاني عشر. وتعرض الفيحاء منذ استئناف الأنشطة الرياضية إلى خسارتين كانت الأولى أمام فريق الفتح، قبل أن يفرض فوز ثمين الجولة الماضية عندما تقدم على الاتفاق بهدفين دون رد، ليتحول هذا الانتصار إلى خسارة في الشوط الثاني بنتيجة 2/3.

كبيراً من نجوم الاتحاد السابقين لمساندة لاعبي الفريق لتجاوز المرحلة الصعبة في تاريخ النادي، ورغم عدم ظهور فريق الاتحاد بصورة فنية جيدة في مبارياته الماضية، إلا أن أسأل الجماهير معلقة على عدد من الأسماء كهدف المولد والبرازيلي رومانينهو في قيادة فريقها للفوز فيما تبقى من مباريات قبل ختام الدوري. وفي الجمعية يحتل فريق الشباب ضيفاً على نظيره فريق الفيحاء في مباراة يتطلع من خلالها صاحب الأرض إلى إيقاف سلسلة إخفاقاته وتحقيق

استقبلها الفريق منذ استئناف الأنشطة الرياضية، كانت الأولى أمام أباها ثم أمام غريمه التقليدي الأهلي الجولة الماضية، ووسط طموحات ورغبة الاتحاديين بتحقيق الفوز هذا المساء، إلا أن الانتصارات الأخيرة التي حققها فريق الاتفاق في الجولتين الماضيتين أمام العدالة والفيحاء تصطدم بطموحات ورغبة الاتحاديين، ويحتل الاتفاق الذي يقوده المدرب الوطني خالد العطوي المركز الثامن برصيد 35 نقطة. وشهدت الأيام الماضية دعماً

المتبقية من منافسات النسخة الحالية للدوري في ظل التقارب النقطة الكبير بين الفرق التي تحتل المراكز الأخيرة من لائحة الترتيب. ويدخل الاتحاد مواجهته هذا المساء بعد خسارتين

الرياض، فهد العيسى يسعى فريق الاتحاد للخروج من نفق الخسائر واقتناص ثلاث نقاط ثمينة قد تساهم في إبعاده عن مناطق الخطر في سلم ترتيب دوري المحترفين السعودي وذلك عندما يستضيف الاتفاق مساء اليوم على الجوهره المشعة بجدة، في افتتاحية منافسات الأسبوع الـ 25 من البطولة. ويشهد اليوم الأول من منافسات هذا الأسبوع إقامة ثلاث مباريات إلى جوار مواجهة الاتحاد مع الاتفاق، حيث يحل فريق الفيحاء في الجمعة، فيما يستضيف فريق الفيصلية نظيره الأهلي في الجمعة، ويقابل التعاون ضيفه فريق ضمك، فيما سيكون النصر في مواجهة أمام فريق الوحدة على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

وبات فريق الاتحاد قريباً من خطر الهبوط لمصاف اندية دوري الدرجة الأولى، حيث يتطلع مساء اليوم لتحقيق الفوز في مباراته أمام الاتفاق إذا ما أراد التقدم بلائحة ترتيب الدوري، وإضافة ثلاث نقاط لرصيده من شأنها أن تخفف الضغوط الكبيرة على الفريق الذي يحتل حالياً المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الأخير.

ويدرك الاتحاد صعوبة مهمته في الجولات الست

الرياض، فهد العيسى

سيخوض المباراة بعد تعادله الجولة الماضية مع فريق الوحدة، وتجددت طموحات فريق الرائد بالمنافسة على مركز متقدم يؤهله للمشاركة في

المنافسة من دوري أبطال آسيا. ورغم حلول فريق الرائد بالمركز السابع وبرصيد 37 نقطة، إلا أن تبقى ست جولات على نهاية منافسات الدوري من شأنها أن تمنحه طموحات بالمنافسة على المراكز المتقدمة، أما فريق الحزم فيسعى إلى اقتناص نقاط المباراة للهروب من دائرة شبح الهبوط، ويحتل أبناء الرس المركز الثاني عشر بربيع وعشرين نقطة، ويفارق نقطة بسيطة عن المراكز الأخرى.

رازقان يتجه لإراحة الأساسيين في الشوط الأول أمام العدالة

## الهلال يخسر قائده أمام الأهلي



من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)



سلما الفرج (الشرق الأوسط)

فريق النصر، يجب أن نعمل لكل جولة بشكل منفصل». وأضاف فيجوربا، الذي قاد فريقه النصر لمعاقبة لقب النسخة الماضية من الدوري: «الينا لاعبين على احترافية عالية، ونعمل بتناغم بصفتنا فريقاً واحداً، وأمام فريق أباها حققنا الفوز بالنتيجة والمستوى الجيد».

وواصل الفريق الأزرق استعداداته لمباراة العدالة وسط جاهزية جميع لاعبيه باستثناء الثنائي سلمان الفرج، وعبد الله عطف الذي ما زال يواصل برنامج التأهيلي حتى الآن. ويتوقع أن يمنح الروماني رازقان لوشيسكو راحة لبعض لاعبيه الأساسيين في مباراة العدالة التي يتفوق فيها الفريق الأزرق على ضيفه بصورة فنية كبيرة، من خلال الدفع بهم في شوط المباراة الثاني، وذلك استعداداً لمواجهة الأهلي الجولة المقبلة.

يذكر أن مسألة تحقيق الهلال لقب «دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» مسألة وقت لا أكثر، وذلك بعد فوزه الصعب على الفتح 2-1؛ إذ يحتاج فقط إلى 9 نقاط من مبارياته الست المتبقية حتى يتوج رسمياً. ورفع الهلال رصيده إلى 57 نقطة مقابل 48 نقطة لفريق النصر صاحب المركز الثاني يفارق 9 نقاط بين الفريقين، مع تبقى 6 جولات لإسداد الستار على منافسة «دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين». وكانت نتائج الجولة الرابعة والعشرين ساهمت في احتدام

الرياض، فهد العيسى سيفقد فريق الهلال خدمات قائده سلمان الفرج لاعب خط الوسط لمدة 10 أيام، وذلك بعدما أوضحت الفحوصات التي أجراها اللاعب إصابة في عضلة أسفل الظهر وحاجته لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد إلى 10 أيام. وسيغيب قائد الفريق في مباراتي العدالة غدًا السبت، ثم الأهلي في الجولة المقبلة التي ستقام يوم الخميس المقبل، وسيكون الفرج جاهزاً لمواجهة الفيصلية التي ستقام يوم 25 أغسطس (آب) الحالي ضمن منافسات الأسبوع السابع والعشرين.

وتعرض الفرج للإصابة خلال مباراة فريقه أمام النصر التي كسبها الفريق الأزرق برباعية مقابل هدف، ومعها اتسع الفارق النقطة بين الفريقين إلى 9 نقاط. وكان الجهاز الفني لفريق الهلال قد أعلن قبل ساعات من مباراة الفريق أمام نظيره الفتح في الجولة الماضية استبعاد اللاعب سلمان الفرج من القائمة لشعوره بالآلام في أسفل الظهر ساهمت في غيابه عن المباراة.

بيريرا؛ التعذر بضغط المباريات ليس مقبولاً بالنسبة لي

## الفتح يحفز لاعبيه بالمكافآت قبل مواجهة أباها

الفريق في هذا الوقت الحرج. من جانبه، أكد فيرييرا أن ضغط المباريات تتعرض له جميع الفرق وأن مثل هذه الأعداء ليست مقبولة لأي فريق لأن الجميع يتعرض لذلك، مؤكداً أن الفتح سيقاتل حتى آخر لحظة من أجل الحفاظ على حقوقه بالبقاء في دوري المحترفين حيث تنتظره مباريات صعبة وفي أوقات متقاربة.

بقيت الإشارة إلى أن فيرييرا ربط البقاء مع الفريق ببقاء الفريق في دوري المحترفين بعد أن جاء كمدرب لإقناع بديل للتونسي فتحي الجبال المدرب التاريخي للفتح.

وكانت التدريبات قد شهدت ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين بما فيهم اللاعب المغربي مروان سعدان الذي عمل الجهاز الإداري والفني وكذلك الإدارة إضافة إلى زملائه اللاعبين على التأكيد على الثقة الكبيرة في قدراته وإمكانياته بعد أن تلقى لوما كبيرا جراء ركلة الجزء التي أضعها ضد الهلال في وقت حاسم وخسر على أثرها فريقه المباراة. وشهدت التدريبات حضوراً كثيفاً من إدارة النادي بوجود الرئيس سعد العفالق وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومتابعة عدد من الأعضاء الذهبين لوضع

من جانبه، أكد فيرييرا أن ضغط المباريات تتعرض له جميع الفرق وأن مثل هذه الأعداء ليست مقبولة لأي فريق لأن الجميع يتعرض لذلك، مؤكداً أن الفتح سيقاتل حتى آخر لحظة من أجل الحفاظ على حقوقه بالبقاء في دوري المحترفين حيث تنتظره مباريات صعبة وفي أوقات متقاربة.

وسيوخوس الفتح اليوم مباراة صعبة ضد فريق أباها على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية الهدف المطلوب في هذه المباراة على أمل تعثر بقية المنافسين في هذه الجولة والتقدم في جدول الترتيب حيث يحتل الفتح المركز 4 برصيد 22 نقطة. ورسم مدرب الفتح البلجيكي فيرييرا الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة القادمة حيث اتضح نيته الهجومية من خلال تنوع الهجمات المباشرة على مرمرى أباها والاستعانة باللاعب على الزقاعن أداء دور فعال في الأطراف.

الدمام، علي القطان رصدت إدارة نادي الفتح مكافآت مالية مجزية للاعبين الكروي؛ وذلك تحفيزاً لهم خلال المواجهات المتبقية من الدوري، عملاً باللائحة الداخلية للنادي مقابل كل انتصار. وسعت الإدارة بعد المباراة الماضية إلى تخفيف الضغوط على اللاعبين والتأكيد على قدرتهم على تقديم أفضل ما لديهم في بقية المشوار والذي سيتحدد من خلاله موقف الفريق الذي لا يزال في مركز لا يحفظ موقع الفريق بدوري المحترفين في النسخة القادمة.



استعدادات الفتح لمباراة أباها (الشرق الأوسط)

## ميسي يحمل على عاتقه إنقاذ موسم الفريق الكتالوني ومدربه ستين... والباقي يحلم بثلاثية تاريخية

### قمة ساخنة بين برشلونة وبايرن ميونخ في ربع نهائي دوري الأبطال اليوم

لشبوته، الشرق الأوسط

سيكون جمهور كرة القدم على موعد مع مباراة قمة اليوم بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي تقام مبارياته بالعاصمة البرتغالية لشبونة. وبعدها أطاح بفريق تشيلسي الإنجليزي بسهولة من دور الستة عشر ينتظر بطل ألمانيا اختياراً أصعب في مشوار حمله لتحقيق الثلاثية التاريخية أمام منافس كبير يقوده النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وإذا كان البايرن نجح في التتويج بلقبى الدوري والكاس المحليين، فإن برشلونة ليس لديه هدف سوى انتزاع دوري الأبطال من أجل إنقاذ موسم من الفشل بعد إهدار فرصة الحفاظ على لقبى الدوري والكاس في إسبانيا.

ومن بين الفرق الثمانية التي بلغت هذا الدور (قبل خروج أتلانتا الإيطالي أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، وبرشلونة وبايرن هما اللوحدان من الأبطال السابقين الذين عرفوا طعم التتويج باللقب، إذ حقق كل منهما الكاس في خمس مناسبات.

نأراً ما يدخل برشلونة بقيادة ميسي مباراة أوروبية وهو غير مرشح للفوز، لكن بعد أن تنازل عن لقب الليغا للفرم الأترى ريال مدريد هذا الموسم ونظراً للمستويات والنتائج الهائلة التي يقدمها بايرن الذي حسم لقب البوندسليغا للعام الثامن تواليًا، إضافة إلى الكاس المحلي، يبدو النادي الكتالوني في موقع لا يحسد عليه.

ورغم أن ميسي بات في عمر الـ33، فإن برشلونة ما زال يعول عليه بالدرجة الأولى. وسجّل

ميسي هدفين أمام العملاق البافاري حين التقى الفريقان في ربع نهائي المسابقة عام 2009 عندما مضى برشلونة وأحرز اللقب بقيادة جوسيب غوارديولا المدرب الحالي لمانشستر سيتي الإنجليزي الذي يلتقي ليون الفرنسي غداً. وسجّل أربعة أهداف ضد أرسنال في العام التالي وخمسة ضد باير ليفركوزن الألماني عام 2012، ولكن في هذين



ميسي يتوسط لاعبي برشلونة خلال التدريب استعداداً لمواجهة بايرن الحاسمة (إ.ب.)

في حال جيدة» قد يكون مفاجئاً ربما فوز برشلونة باللقب، ويبدو أنه من الاستحالة أن يحقق ذلك دون تدخل أو مساهمة من ميسي، الذي يتساءل ربما ما الذي جعل فريقاً حقق الثلاثية عام 2015 يصبح في هذا الموقع.

في المقابل لم يحاول توماس مولر مهاجم بايرن إخفاء توقعاته بشأن هذه المواجهة مع برشلونة، وقال: «منذ الإطاحة بفريق تشيلسي ونحن نتطلع لهذه المباراة... نتخبطنا الآن لمواجهة في غاية القوة».

وقال هانزي فليك المدير الفني لبايرن بعد أن سجل إيفان بيريسيتش وكورنتن توليسو هدفين إضافة لهدفي روبرت ليفاندوفسكي في مباراة الإياب أمام تشيلسي قبل أيام: «كانت انتصاراً مهماً يؤكد أننا أردنا التقدم والبدء من حيث توقفتنا». وكان الأداء الضعيف وغير المعتاد من مانويل نوير حارس رمى بايرن، الذي ارتكب خطأ لم يمنع تشيلسي هدف حفظ ماء الوجه، هو فقط ما أثار الدهشة والقلق.

ومع الفوز بالثلاثية المحلية، أصبح السؤال الآن هو: هل ينجح بايرن في تكرار الثلاثية التي أحرزها في 2013؟ وقال مولر: «نتنقل من سجل إلى آخر في الدقيقة... ولكن في مباراة بهذا المستوى، حتى لو

واجه برشلونة مشاكل مؤخراً، يمكن أن يحدث أي شيء».

وعلى غرار ميسي في برشلونة، يبدو النجم البولندي الكبير روبرت ليفاندوفسكي هو محور الانتصارات بالنسبة للبايرن حيث سجل هدفين وضع آخرين في اللقاء الأخير أمام تشيلسي يؤكد أنه لا يزال في قمة مستواه.

وقال ليفاندوفسكي: «بعدها رفع رصيده إلى 13 هدفاً في صدارة قائمة هدافي دوري أبطال أوروبا في هذا الموسم بكتا نعمل أننا بحاجة للظهور بمستوانا مباشرة ونجحنا في هذا بشكل جيد... برشلونة فريق خطير دائماً، لنا أن نظهر إكباتنا».

حالياً بعد أن صرف أكثر من 500 مليون يورو (590 مليون دولار) في المواسم الثلاثة الأخيرة وضم لاعبين كان عليهم أن يسعدوا ميسي لا أن يعزلوه. وفي حال خسارة برشلونة أمام بايرن، فمن المرجح أن تؤدي إليه رحيل سيتين عن الفريق رغم توليه المهمة في يناير (كانون الثاني) الماضي فقط خلفاً لأرنستو فالغيريدي.

وإذا ما أراذ سيتين الحفاظ على منصبه، عليه أن يقدم أوراق اعتماده أمام بايرن القوي ويضمن مركزه في الموسم المقبل ويضع برشلونة في نصف النهائي ولم لا في النهائي. وقال سيتين عقب مباراة نابولي: «علينا أن نكون متفائلين، نحن

1 - ذهاباً، فيما اكتسح بايرن فريق تشيلسي بنتيجة 7 - 1 في مجموع المباراتين (3 - 3 صفر ذهاباً و4 - 1 إياباً)، لذا سيكون ميسي بحاجة ليكون في أفضل أياضه لإجهاد على الفريق الأكثر كمالياً في أوروبا حالياً. وسيامل برشلونة بقيادة المدرب ككي سجين الا يتأخر ميسي بالإصابة الطفيفة التي تعرض لها في كاحله أمام نابولي السبت الماضي، وهو عاد إلى التمرين بصورة طبيعية.

على النادي الكتالوني الذي عانى من تخطب إداري في الفترة الأخيرة أدت إلى شكوك بشأن مستقبل ميسي مع النادي، إلى إعادة النظر في كيفية وصول الأمور إلى الوضع المخبط

شتينغ مكانه كاحد أفضل الحراس في العالم في الوقت الراهن.

وقال غريزمان في حديث مع قناة برشلونة: «بايرن يلعب بطريقة رائعة وثقة عالية ولكن لدينا الأسلحة للتغلب عليهم».

ولكن بغض النظر عن الأوروغواياني لويس سواريز والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان إلى جانبه، والهولندي فرنكي دي يونغ والمخضرم سيرجيو بوسكيتس خلفه، ميسي إلى مستواه المعهود كي يتمكن برشلونة من تحطى عقبة بايرن، المرشح الأبرز لرفع الكاس الأوروبية في نهائي 23 أغسطس (آب) للمرة الأولى منذ عام 2013.

بلغ برشلونة ربع النهائي على حساب نابولي الإيطالي بتفوقه عليه 3 - 1 إياباً في «كاس نو» بعد تعادلها 1

فاز برشلونة بنتيجة 6 - 1 على باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب الدور ثمن النهائي عام 2017 بعد أن سقط برياعة نظيفة ذهاباً. إلا أن هذه المرة، الخطر يبدو مختلفاً.

مع وجود الأهداف الأوروغواياني لويس سواريز والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان إلى جانبه، والهولندي فرنكي دي يونغ والمخضرم سيرجيو بوسكيتس خلفه، ميسي إلى مستواه المعهود كي يتمكن برشلونة من تحطى عقبة بايرن، المرشح الأبرز لرفع الكاس الأوروبية في نهائي 23 أغسطس (آب) للمرة الأولى منذ عام 2013.

حتى في الخط الخلفي، ما زال جيرارد بيكيه أحد أفضل المدافعين في إسبانيا فيما ثبت الألماني مارك - أندريه تير

العامين كان برشلونة المرشح الأبرز للفوز.

ميسي الذي له صولات وجولات في دوري الأبطال وثاني أفضل هداف في تاريخ المسابقة (115 هدفاً خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو مع 131 هدفاً)، أسقط أيضاً ريال مدريد في مقر داره في «سانتياغو برنابيو» عام 2011 عندما سجل ثنائية في ذهاب نصف النهائي، بينها أحد أجمل البطولات على الإطلاق، ضيقاً شرارة إلى عداوة الفريقين.

وكان أيضاً جزءاً من الفريق الذي حقق «ريمونتادا» تاريخية بعد أن



ليفاندوفسكي هداف البايرن وأمله في تجاوز برشلونة (أ.ب.)

## تيرشتيغن في مواجهة نوير لإثبات الأجدد لحراسة مرمى ألمانيا

بيد ان الهجمة من منطقتيها وإن كليهما جيد في دور السابعة رقم 11 على أرض الملعب (بدلاً من الحارس أحياناً). ويقارن المدافع بينديكت هوفيديس الذي رفع الكاس في مونديال البرازيل إلى جانب نوير الثنائي بعظميين من اللعبة.

وقال هوفيديس الذي اعتزل مؤخراً: «إنها كالمقارنة بين (الارجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، كلاهما عظيم».

ولم يختر تيرشتيغن كثيراً في إياب ثمن النهائي أمام نابولي الإيطالي، والهدف الذي سجل في مرماه من لورنتسو إينسيني كان من ركلة جزاء (فاز برشلونة بنتيجة 3 - 1). وقدم نوير مستوى مميزاً خلال فوز بايرن على تشيلسي الإنجليزي في 4 - 1 لكن ظهر مهتماً في مناسبتين، حيث سقطت الكرة من يديه ومنها سجل منها تامي أبراهام هدف فريقة الوحيد.

وفي الوقت الذي يتحدث النقاد عن الأخطاء التي وقع نوير ضحيتها في الأعوام الأخيرة، لا سيما عندما يخرج بشكل مبالغ فيه من منطقتيه، يتختم بسبعة لا تشوبها شائبة في ألمانيا حراس الأول. وبدا ذلك جلياً عندما مدد العملاق البافاري عقده حتى العام 2023 إذ سيؤمن في 37 من العمر جنبها في المقابل يتبقى عامان في عقد تيرشتيغن مع برشلونة إلا أن الأخير مصمم على تجديده.

ويواجه الحارسان اختصاراً هائلاً وصعباً اليوم أمام أفضل المهاجمين في العالم إذ سيتواجه نوير مع ميسي والأوروغواياني لويس سواريز، فيما سيتواجه تيرشتيغن مع البولندي روبرت ليفاندوفسكي هداف المسابقة هذا الموسم برصيد 13 هدفاً في سبع مباريات.



مانويل نوير حارس البايرن (إ.ب.)



تيرشتيغن حارس برشلونة (إ.ب.)

لشبوته، الشرق الأوسط

تشهد قمة بايرن ميونخ وبرشلونة اليوم صداماً بين حراسي المرمى الألمانيتين الدوليين مانويل نوير مع الأول، ومارك أندري تيرشتيغن في الفريق الكتالوني. وربما تكون مباراة ربع نهائي دوري الأبطال فرصة لتيرشتيغن لإثبات أحقيته في مركز الحارس رقم واحد في منتخب ألمانيا على حساب مانويل نوير حامي عرين البايرن والذي يحظى بثقة المدير الفني للمنتخب بواكيم لوف.

يحمل نوير بطل العالم عام 2014 في البرازيل شارة قيادة المنتخب منذ اعتزال باستيان شفاشتايفر عام 2016، فيما يصارع تيرشتيغن الذي ثبت مكانته كأحد أفضل حراس العالم لإيجاد مكان له في التشكيلة الأساسية.

وقال بوبو إيلغنز حارس ألمانيا الذي رفع كاس العالم عام 1990 في إيطاليا: «فيما العديد من الصفات والميزات التي تميز حراس المرمى في العصر الحديث، اعتبرهما متساويين».

ويصرى الدولي الألماني السابق البالغ 33 عاماً أن الثنائي متشابه في اللعب على الخط، والمواجهات الفردية، وشخصيتيها وحتى في ركلات الترجيح». إلا أن إيلغنز يعتبر أن نوير يتمتع بحضور أقوى «كقائد في منطقة جزاء فريقة».

بعد أعوام عدة كالحارس رقم 2 في الفريق حيث شارك في 24 مباراة دولية، نقد صبر تيرشتيغن في سبتمبر (أيلول) الماضي، إذ أثار ضحكاً عندما صرح أنه لا يفقه لماذا نوير، حارس ألمانيا الأول منذ عام 2010، لا يزال خياراً لا يبدل عنه للمدرب لوف.

## نيمار يتطلع لإنجاز تاريخي مع النادي الباريسي... والفريق الإيطالي يودع مرفوع الرأس «ريمونتادا» سان جيرمان المتأخرة أمام أتلانتا تلحقه بالدور قبل نهائي



تشوبو مونتيج (يمين) بالقميص الأبيض دخل بدلاً ليسجل هدف فوز سان جيرمان في مرمى أتلانتا في الوقت بدل الضائع (إ.ب.)

لشبوته، الشرق الأوسط

كان باريس سان جيرمان الفرنسي على وشك توقيع ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام مفاجأة الموسم أتلانتا الإيطالي، لكنه سجل هدفين في الوقت القاتل وبلغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1995 وفي يوم احتفاله بعيد تأسيسه الخمسين. وتقدم أتلانتا بهدف للكراتي ماريو باشاليتش في الدقيقة 27، لكن سان جيرمان عاد عبر البرازيلي ماركينوس في الدقيقة 90، ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل عن الضائع عبر الكاميروني البديل إريك مكسيم تشوبو - مونتيج.

واحتفل مئات المشجعين في وسط مدينة باريس بتاهل سان جيرمان الصعب، فيما أكد البرازيلي نيمار على أن الفوز له قيمة كبيرة في طريق التتويج باللقب.

وصنع رجل المباراة نيمار، الذي كان دائماً مفعماً بالحياة وخطيرا ولكنه أضع العديد من الفرص السهلة هدف التعادل، كما أنه شارك في تسجيل هدف الفوز، الذي صنعه في النهاية البديل كيليان مبابي الذي شارك في الشوط الثاني بعد شفائه من إصابة في الكاحل. وعوّنت صحيفة «الكيك» الرياضية عددها أمس واصفة ما حدث في انتصار سان جيرمان بـ«الجنون»، وقالت صحيفة «لو باريسيان»: «معجزة حقيقية لسان جيرمان في ذكراه السنوية الخمسين».

وجمع سان جيرمان 40 لقباً محلياً خلال السنوات الماضية، بالإضافة لبطولة كاس الكؤوس الأوروبية في 1996 ولكن تحديداً منذ أن أصبح تحت الملكية القطرية في 2011 لم يفلح في التتويج بدوري أبطال أوروبا. ومر سان جيرمان بإخفاقات مذهلة، مثل خسارة التقدم برياعة نظيفة أمام برشلونة في

تقديم مباراة عظيمة أخرى». واتفق معه المدرب توماس توخيل، الذي لم يتمكن من الاحتفال بجنون لأنه يستخدم عكازين بسبب كسر في القدم، وقال: «كل شيء ممكن... سعيد لعدم استسلام الفريق... الدقائق الأخيرة كانت لا تصدق».

وأضاف «احتاج للقليل من الحظ في هذا المستوى، ولكن يجب عليك أن تصنع حظك وقمنا بهذا والفريق كان استثنائياً. استمر الفريق في القتال، واستمر في المحاولة، وأمنوا بأن الفوز ممكن. ولهذا، يجب أن نهني الفريق كله».

ويرغم فارق الإمكانات الهائلة بين الفريقين القادم من مدينة برغامو المتخوية بسبب فيروس «كورونا» المستجد، وسان جيرمان، كان أتلانتا الأضعف في الشوط الأول، قبل أن يودع المسابقة بشجاعة منحني أمام هدفي فريق المدرب الألماني توماس توخيل. وافقد أتلانتا

يونايته الإنجليزي. ويعد نيمار، أعلى لاعب في العالم، ومبابي من أبرز علامات طموح الفريق للتتويج، ويبدو أن النجم البرازيلي نسي أحلام العودة لبرشلونة ويريد صنع التاريخ مع سان جيرمان.

وقال: «هذه المباراة من بين المباريات الثلاث الأولى في مسيرتي التي نتكمن فيها من قلب النتيجة... أحب مثل هذه المباريات الحاسمة. الشيء الوحيد الذي أفتقده هو غياب الجماهير، مع امتلاء المدرجات، العاطفة ستكون أكبر». ويعتقد نيمار أن فريقة لديه فرص كبيرة للوصول للمباراة النهائية وأوضح «يرادوني إحساس باننا سنتمكن من الوصول للنهائي، لن يوقفني أي شخص من قول إننا سنلعب للفوز باللقب». وأضاف «حققنا خطوة واحدة، وأمامنا خطوة أخرى أصعب، لكننا سنستجمع قوتنا

والتحيز النجم البرازيلي مانشستر يونايتد في الوقت بدل الضائع العام الماضي بعد الفوز في أول ترافورد.

وجلس مبابي على مقاعد البدلاء لعدم تعافيه بشكل كامل من إصابة في كاحله، ودخل في آخر نصف ساعة ليشكل شعلة نشاط على الجناح الأيسر، فيما غاب نجمه لاعب وسطه الدفاعي الإيطالي ماركو فيراتي المصاب ولأعب الوسط الهجومي الأرجنتيني أنخل دي ماريا الموقوف.

وتجنب النجم البرازيلي نيمار تحسناً إضافياً مع المسابقة القارية بعد ثلاثة مواسم منذ انتقاله الليغالي من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو، حيث تعرض لكسر في مشط قدمه ليغيب عن الإقصاء أمام ريال مدريد الإسباني في 2018 ثم تكزز السيارايو المحط في 2019 بإصابة أخرى في المشط وإقصاء جديد أمام مانشستر

يؤدي إلى تدهور الذاكرة ومعالجته خطوة مهمة للوقاية منه

## ضعف السمع... العامل الأقوى للإصابة بالخرف



العقل حينذاك لوقت إضافي من أجل فرز الكلمات وفهم الجمل، أي يبذل جهداً إضافياً كان من الواجب أن يتم تلقائياً في الحالات الطبيعية.

ولذلك وإذا كنت أقوم باستنفاد مجموعة كاملة من طاقتي لتطبيقها على المهمة البسيطة هذه، وهي الاستماع وفهم الكلام، فإنه لن يكون لدي وقت متاح للقيام بأنشطتي الأخرى.

فقدان السمع لا يتسبب في مرض الزهايمر أو الخرف الناتج عن اضطرابات هيكلية في بنية الدماغ (Structural Dementia)، بل يؤدي إلى الخرف الناتج عن التغيير في قدرتك المعرفية (Cognitive Ability)، ويُضيف: «هناك أدلة على أن تحسين السمع سيحسن الإدراك المعرفي، ونحن نعلم أن تحسين السمع يقلل من خطر العزلة الاجتماعية والاكتئاب، وإجراء اختبار السمع البسيط، متبوعاً بالتدخلات العلاجية المناسبة يمكن أن يحسن من جودة حياتك وصحتك».

### درجات السمع

وتصنف الأوساط الطبية مقدار ضعف السمع لدى الشخص إلى أربع درجات: بسيط، أو متوسط، أو شديد، أو شديد جداً. وهو ما يتم وفق نتائج جدول مخطط السمع عند إجراء اختبارات سماع الأصوات، وفيه يتم قياس مستوى السمع بالنسبة إلى أصوات نغمات، وأصوات الكلام، في الأذن أو إحداها.

وتفيد المصادر الطبية بأن استخدام «أجهزة السمع» و«القوقعة الصناعية» هي جهاز إلكتروني يتم زراعته عن طريق الجراحة لكي يتخطى الجزء الداخلي التالف من الأذن لإشارة عصب السمع مباشرة. وتختلف زراعة القوقعة الصناعية عن السماعات الطبية التي تقوم بتضخيم الصوت فقط، حيث إن زراعة القوقعة تحول الموجات الصوتية إلى نبضات كهربائية يتم بثها عبر الأعصاب إلى الدماغ دون الحاجة إلى عمل الأذن الداخلية، وبشكل يتوافق مع السمع الطبيعي.

وفي حالات الضعف الشديد جداً بالسمع في أذن دون أخرى، يمكن إجراء «زراعة التوصيل العظمي» التي توفر إرسال الصوت عبر العظم، وذلك من الأذن التالفة إلى الأذن الداخلية التي تعمل في الجانب الآخر من الرأس.

\* استشارية في الباطنية

الدراسة المكثفة، وتُشير البحوث الأولية إلى أن علاج فقدان السمع المصابون بفقدان السمع عن الأداء المعرفي، خصوصاً على

ويوضح الدكتور كوليف تريسيول، جراح الرأس والعنق في «مايو كلينك»، قائلاً: «فقدان السمع قد يسهم أيضاً في أعراض الخرف، ولطالما فكرنا في فقدان السمع على أنه مجرد أحد تلك الأمور التي تحدث مع تقدمنا في العمر، ولكن فقدان السمع يمكن أن يبدأ بتشكيل سلسلة من المشاكل الصحية، بما في ذلك جعل أعراض الخرف أسوأ».

ويستطرد قائلاً: «إذا كنت تعاني من فقدان السمع، فانت الآن تكسر المزيد والمزيد من قدرتك المعرفية على محاولة فهم ما يُقال، ويعمل

السمع بالخرف. وقالوا: «تشير فترات المتابعة الطويلة في هذه الدراسات إلى أن استخدام السماعات (Hearing Aid) لعلاج

هو يسهم بقدر كبير في حالات الخرف. وهذا جانب يمكننا تقليله بسهولة نسبياً عن طريق تشجيع استخدام المعينات السمعية. يجب أن يكون الحصول عليها أكثر سهولة، وأكثر راحة، وأكثر قبولا، وهذا يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في الحد من حالات الخرف في المستقبل».

وعلاوة تلك العلاقة يقولهم إن ضعف السمع قد يؤدي إلى انخفاض مستمر ومتطور في الإدراك المعرفي (Cognitive Decline) نتيجة تدني مستوى التحفيز المعرفي (Stimulation). وعرض الباحثون مجموعة من الدراسات التي تتبعت لفترات طويلة، بعضها أكثر من 25 عاماً، علاقة ضعف

السمع بالخرف. ويقول الباحثون من «مايو كلينك»: «قد يُؤثر فقدان السمع

الرياض، د. عبير مبارك»

لا تزال الأوساط الطبية تعيد التذكير بأهمية المعالجة الطبية لحالات ضعف السمع والصمم لدى الأطفال والبالغين، وتعطي الأمر أهمية أكبر نفوق التي يُقدرها المصابون بهذه المشكلة الصحية.

### عوامل الخرف

وضمن عدد 8 أغسطس (آب) من مجلة «الاست، الطبية، أفاد تقرير «لجنة لانسيت 2020 للوقاية من الخرف، والتدخل، والرعاية» (The Lancet 2020 Commission On Dementia Prevention, Intervention, And Care) بأن من بين مجموعة عوامل الخطورة القابلة للتعديل (Modifiable Risk Factors) لارتفاع احتمالات الإصابة بالخرف، وعددها اثنا عشر عاملاً، فإن «ضعف السمع» احتل

النسبة الأعلى في عمق التأثير الصحي للتسبب باحتمالات الإصابة بالخرف وضعف الذاكرة.

وأوضح التقرير أن مجموعة العناصر الرئيسية التالية: تدني مستوى التعليم، وارتفاع ضغط الدم، وضعف السمع، والتدخين، والسمنة، والاكتئاب، والخمول البدني، ومرض السكري، وندرة التواصل الاجتماعي، وتلوث الهواء، وإصابات الرأس في الحوادث، وتناول الكحول، تمثل في الواقع اثني عشر عامل خطورة كل منها «قابل للتعديل» للإصابة بالخرف، وأن استهداف الاهتمام بها جميعاً والتكيف الطبي حولها لعموم الناس

واوضح التقرير أن مجموعة العناصر الرئيسية التالية: تدني مستوى التعليم، وارتفاع ضغط الدم، وضعف السمع، والتدخين، والسمنة، والاكتئاب، والخمول البدني، ومرض السكري، وندرة التواصل الاجتماعي، وتلوث الهواء، وإصابات الرأس في الحوادث، وتناول الكحول، تمثل في الواقع اثني عشر عامل خطورة كل منها «قابل للتعديل» للإصابة بالخرف، وأن استهداف الاهتمام بها جميعاً والتكيف الطبي حولها لعموم الناس

واوضح التقرير أن مجموعة العناصر الرئيسية التالية: تدني مستوى التعليم، وارتفاع ضغط الدم، وضعف السمع، والتدخين، والسمنة، والاكتئاب، والخمول البدني، ومرض السكري، وندرة التواصل الاجتماعي، وتلوث الهواء، وإصابات الرأس في الحوادث، وتناول الكحول، تمثل في الواقع اثني عشر عامل خطورة كل منها «قابل للتعديل» للإصابة بالخرف، وأن استهداف الاهتمام بها جميعاً والتكيف الطبي حولها لعموم الناس

واوضح التقرير أن مجموعة العناصر الرئيسية التالية: تدني مستوى التعليم، وارتفاع ضغط الدم، وضعف السمع، والتدخين، والسمنة، والاكتئاب، والخمول البدني، ومرض السكري، وندرة التواصل الاجتماعي، وتلوث الهواء، وإصابات الرأس في الحوادث، وتناول الكحول، تمثل في الواقع اثني عشر عامل خطورة كل منها «قابل للتعديل» للإصابة بالخرف، وأن استهداف الاهتمام بها جميعاً والتكيف الطبي حولها لعموم الناس

## آليات مختلفة لضعف السمع

الخارجية أو الوسطى. أي إما: تسبب السمع بسدد في قناة الأذن الخارجية، أو نتيجة عدوى بالأذن الخارجية أو الوسطى، أو نمو غير طبيعي للعظم أو الأورام. وكذلك عند تمرق طيلة الأذن نتيجة التعرض للأصوات العالية المفاجئة، والتغيرات المفاجئة في الضغط، وثقب طيلة الأذن بأي جسم خارجي، والعدوى الميكروبية.



تدهور معرفي

## فحص السمع... من صوت التنفس إلى هدير الطائرة

بوحدة «الديسيبل»، والرقم الذي يعطيه اختبار السمع يمثل أدنى مستوى للصوت يمكن سماعه من قبل الشخص. ووفق قياس «شدة» الصوت، فإن صوت التنفس العادي هو 10 ديسيبل، وهمس الكلام نحو 20 ديسيبل، وصوت الخلاجة نحو 30 ديسيبل، والمحادثة العادية الطبيعية عن قرب نحو 60 ديسيبل، وغسالة الأطباق نحو 75 ديسيبل، والدراجة النارية نحو 90 ديسيبل، ومقابس الدريل نحو 110 ديسيبل، وصفارة سيارة الإسعاف نحو 120 ديسيبل، والألعاب النارية نحو 140 ديسيبل، ومحرك الطائرة النفاثة 180 ديسيبل. والإنسان الطبيعي يُمكنه سماع الدرجات المنخفضة من الصوت حتى مستوى 20 ديسيبل. وحينما يضعف الصوت لدرجة عدم قدرة سماع الصوت إلا ما بين 25 و39 ديسيبل، يكون ثمة ضعف بسيط في السمع، ويعاني الشخص من فهم الكلام من الشخص الذي يتحدث إليه في الأماكن الصاخبة. وضعف السمع المتوسط يكون عند القدرة فقط على سماع الصوت ما بين 40 و69 ديسيبل، ويعاني الشخص من صعوبة في فهم الكلام إلا باستخدام جهاز السفاعة. وعندما لا يستطيع الشخص سماع الصوت إلا ما بين 70 و89 ديسيبل، يكون لديه ضعف شديد في السمع، وحينها يحتاج إلى زراعة قوقعة الأذن كي يتمكن من فهم الكلام. أما إذا كان ثمة ضعف شديد جداً، أي يجب أن تكون شدة الصوت أعلى من 90 ديسيبل، فإنه يتعين على الشخص إما الاعتماد على قراءة الشفقتين لفهم كلام الشخص المتحدث إليه أو استخدام لغة الإشارة معه أو زراعة القوقعة لديه.

تكرار طلب التحدث ببطء أكثر ووضوح وبصوت عالٍ من الآخرين. • الحاجة إلى رفع صوت التلفزيون أو الراديو. • تجنب الوجود في بعض البيئات الاجتماعية. • إضافة إلى الفحص الإكلينيكي للأذن وأجزائها الظاهرة، ثمة عدة أنواع من «اختبارات السمع» لتقييم أسباب الضعف فيه (اختبار ويبر ورينيه) إذا أُجِد. والأصوات تتكون من عنصرين رئيسيين: الشدة في ارتفاع الصوت، والنغمة في سرعة اهتزاز الموجات الصوتية. ولذا يُقيم اختبار السمع قدرات حساسية ودقة السمع لدى الشخص في كل آن وفق تغير كل من: شدة ونغمة الأصوات. ويقاس مستوى ضعف السمع

## آليات مختلفة لضعف السمع

المختلفة للضعف السمع. ويحصل ضعف السمع «الإحساس العصبى» نتيجة تلف إما في الأذن الداخلية أو المسار العصبى للسمع، ما يؤدي إلى عدم حصول نقل الإشارات الكهربائية بكفاءة من الأذن الداخلية إلى الدماغ. كما في حالات النقص في العمر، أو الوراثية، أو العيوب الخلقية، أو التعرض للأصوات الصاخبة فترة طويلة، أو للأصوات العالية المفاجئة، أو تناول بعض الأدوية (مثل المضاد الحيوي جنتاميسين وغيره، والفيغرا، وبعض أدوية العلاج الكيميائي، والجراحات العالية من الإسبرين وسكانت الألم الأخرى، أو الأدوية المضادة للملاريا أو مدرات البول)، أو بسبب بعض الأمراض التي يرافقها ارتفاع درجة الحرارة. «وضعف التوصيلي»، و«ضعف السمع الحسي العصبي»، و«ضعف السمع

## فيروس معوي يؤدي إلى الإضرار بالجهاز العصبي

## تحذيرات أميركية من مرض غريب يصيب الأطفال بالشلل

ثلث الأطفال من ارتفاع في درجة الحرارة. ونصحت المراكز الأطباء بضرورة تحويل أي طفل يشكو بعدها أعراض ضعف العضلات وفقدان لوظيفتها تبعاً لمكان الإصابة وفي بعض الحالات يمتد هذا الضعف سريعاً ليصل إلى الجهاز التنفسي مما يهدد الحياة حيث إن الفيروس يصيب الجهاز العصبي خاصة الحبل الشوكي ويؤثر على منطقة تسمى المنطقة الرمادية gray matter ومعظم المرضى يشعرون بالأعراض بشكل مفاجئ على هيئة ضعف في عضلات الساق أو الساعد وهذا الضعف يمكن أن يتطور إلى شلل كامل في غضون ساعات أو أيام قليلة.

بسيطة في الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي وتستمر هذه الأعراض لمدة أسبوع ثم تبدأ بعدها أعراض ضعف العضلات وفقدان لوظيفتها تبعاً لمكان الإصابة وفي بعض الحالات يمتد هذا الضعف سريعاً ليصل إلى الجهاز التنفسي مما يهدد الحياة حيث إن الفيروس يصيب الجهاز العصبي خاصة الحبل الشوكي ويؤثر على منطقة تسمى المنطقة الرمادية gray matter ومعظم المرضى يشعرون بالأعراض بشكل مفاجئ على هيئة ضعف في عضلات الساق أو الساعد وهذا الضعف يمكن أن يتطور إلى شلل كامل في غضون ساعات أو أيام قليلة.

ويلاحظ في التقرير السابق لعام 2018 أن نسبة 86 في المائة من الحالات حدث لهم ضعف في أحد الأطراف في الفترة من أغسطس (آب) وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) وكان شهر سبتمبر (أيلول) هو أسوأ شهور العدوى إذ حدث على وجه التقريب أكثر من ثلث الإصابات في هذا الشهر. وعانى نصف الأطفال المصابين من صعوبات في المشي نتيجة لضعف عضلات الساق وأيضاً عانوا من الألم في الرقبة والظهر وأيضاً اشتكى

على جهاز التنفس الصناعي حتى يتمكن من البقاء على قيد الحياة بعد أن ضعفت عضلات الجهاز التنفسي بالشكل الذي لا تستطيع معه أن تؤدي وظيفتها في التنفس وهو الأمر الذي يسبب الوفاة في النهاية في حالة فصله عن الجهاز. وذلك تبعاً لتقرير أسبوعي للمركز نشر في عام 2018 عن هذه الإصابات CDC's Morbidity and Mortality Weekly Report.

ومن المعروف أن هذا النوع من الشلل يعتبر من الطوارئ الطبية ويجب أن يتم التوجه فوراً إلى المستشفى في حالة الاشتباه حيث إن التطور من شلل الأطراف إلى الفشل التنفسي يحدث سريعاً. وأوضح المركز أن ما يزيد الأمر تعقيداً هذا العام وجود فيروس «كورونا المستجد» COVID-19 وهناك احتمالية أن يظهر الأعراض المبكرة للشلل ولا يتم تشخيصها بالشكل الصحيح أو تشخيصها في وقت متأخر نظراً لأن معظم العائلات تخشى الذهاب بالأطفال إلى المستشفى خوفاً عليهم من الإصابة بالعدوى، فضلاً عن تشابه أعراض المرضين في البداية. ويبدأ المرضان بأعراض أقرب

إلى نزلة البرد العادية مثل ارتفاع درجة الحرارة والرشح والسعال والصداع واحتقان الحلق. ولم تستطع المراكز تحديد إذا كانت الأعداد سوف تزيد هذا العام، كما هو متوقع، من عدمه حيث يمكن أن تزيد الإصابات نتيجة للزيادة الطبيعية كل عامين أو نتيجة لتشخيصها بشكل خاطئ على أنها مرض «كورونا» خاصة أن الأعداد تزايدت بالفعل على مدار السنوات الماضية.

في عام 2014 كان عدد الإصابات 120 حالة فقط وتزايد الرقم إلى 153 في عام 2016 انتهاءً بـ238 حالة في عام 2018 مما يزيد من احتمالات العدوى هذا العام. ولكن على الجانب الآخر وتبعاً لتوقعات الأطباء وحسب الدراسات عن الفيروس المتسبب في هذا المرض ربما تساهم الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات وغسل الأيدي باستمرار والتزام النظافة العامة

استشارية في الباطنية

استشارية في الباطنية

سَطَرُوا تَأْمَلَاتِهِمْ وَمَلَحَظَاتِهِمْ وَبَعْضَ مَشَارِعِهِمْ

## ماذا فعل ثلاثة مخرجين خلال الحجر الصحي؟

جورج كوكر «قصة فيلادلفيا» (1940) و«منايات» مايكل لايسن والدراما المشحونة في فيلم To Be or Not to Be (ارنست لوبيتش، 1942) وعاد إلى أفلام جورج كوكر أكثر من مرة فاشاهد له «مولد نجمة» (1954) و«قريبة ومشهورة» (1981) من بين أخرى. وفي فقرات متلاحقة كتب كذلك عن أفلام جيمس بوند معجبا بفيلم Goldfinger الذي قام شون كونيري بطولته سنة 1964. بالعودة إلى مشاعره حبال وحدته وعزلته نراه يكتب: «لم أشعر في حياتي بأني غير قلق كما أشعر هذه الأيام. أتمسك بهذا الشعور للتغلب على خوفي ومصادر ريبتي».

روجر كورن

المنتج والمخرج الأمريكي روجر كورن (94 سنة) عمد إلى الكمبيوتر ليكتب أيضاً مذكراته ومشاعره حبال الوضع الحالي وخلال هذه الفترة التي يقضيها في منزله، يخاله المرء، في مثل هذا السن، وقد اعتاد الحياة في البيت بعيداً عن العمل، وهذا صحيح.

خلال الأشهر الماضية منذ انتشار الوباء في أميركا عمد كورن إلى الهاتف ليواصل مع ثلاثة كتاب ينجزون له ثلاثة مشاريع بريد تحقيقها حال تفتح له الفرصة.

وهو يذكر عناوين مشاريعه: «العاب موت» (Death Games) ويصفه بـ«فيلم أكشن يتضمن مؤلفاً سياسياً واجتماعياً» معلناً حبه لهذا النوع.

الفيلم الثاني «مدينة الجريمة» (Crime City). تقع أحداثه فوق جزر الهامان التي كان الإعصار دمرها قبل سنتين؛ الحكومة هناك تعمل معي على هذا الفيلم لأنني سواطف العديد من الفنيين والعمال في هذا المشروع.

أما الثالث فهو إعادة لفيلمه السابق The Unborn الذي أجزه سنة 1991 وتعامل فيه مع ابن ضابط نازي حط بعد الحرب العملية الغامضة في بلد لاتيني ليستكمل أعماله الخطرة.

بذلك تبدو مذكراته المنشورة في هذه المناسبة أبعد عن أن تحمل هوماً وتأملاً شخصية، بل ترويحاً للبضاعة التي سيرعها حال إتمام تجهيزها. بين الكتابات الثلاث التي خض بها كل سينمائي نفسه وعالمه خلال الحجر، فإن تلك التي كتبها المودوفار هي الأكثر تعاملاً مع الذات حين تتأمل بعيداً في المصائب الكبرى.



بدر المودوفار



روجر كورن

الأفلام كانت تصوّر الشر أتياً من خارج الولايات المتحدة. من الدول الشيوعية ومن الكواكب الأخرى غالباً. بنصحننا بمشاهدتها لأنها أفلام جيدة، وفي الوقت ذاته يحيلنا إلى معانيها وأبعادها ساخراً: «في الحقيقة يؤكد ترمب على أن الوضع شبيه بمضامين أفلام الخمسينات عندما يطلق على الوباء اسم (الفيروس الصيني)».

كسواه أمضى المادوفار الوقت في مشاهدة الأفلام القديمة. أقبل على ميلودراما

الكافية ليقدم على هذا العمل. يوضح ذلك حين يصف الوضع على النحو التالي: «من السهل فهم الواقع الحاضر كما لو كان رواية فانتازية وليس كرواية واقعية. الوضع العالمي يبدو كما لو أنه أت من فيلم خيال علمي من الخمسينات ومن زمن الحرب الباردة. من أفلام رعب معادية للشيوعية. أفلام أميركية من فئة B (أفلام ذات ميزانيات محدودة كانت تعرض كأعمال ملهقة بالفيلم الرئيسي)».

يلاحظ المخرج أن تلك

من سواها. بدأها في الرابع والعشرين من مارس (آذار) بعد ممانعة: «بما لأنني وجدت في بدايات الحجر، بأن هذا الوضع ليس غريباً عما أقوم به عادة». يستطرد شارحاً أنه تعود على العيش منفرداً وفي حالة إنذار. لذلك رفض المخرج الإسباني أن يسجل يومياته طوال الأيام التسعة الأولى من الحجر. تكتشف أنه حال قرر الاستمرار في كتابة مذكراته خلال الفترة، استبعد القيام بكتابة سيناريو أو رواية مبررة ذلك بأنه لا يشعر بالبهجة

مصطفة «كما لو أنها من حفريات التاريخ». ولحين لم ندر كيف نضع الكمامات. أي جانب منها هو الذي عليه أن يلبس الوجه. لاحقاً شاهدنا طبيباً ينصح معروضاً قام بتصويره أو على أهمية ذلك (بعد محنة الحجر تلك واصل العمل على فيلمين من المفترض عرضهما في العام المقبل).

بدر المودوفار

مذكرات الإسباني بدر المودوفار اكتسبت رؤى وتأملاً أكثر استفاضة وشاعرية

باننا نشهد نقطة فاصلة في التاريخ. ولحين لم ندر كيف نضع الكمامات. أي جانب منها هو الذي عليه أن يلبس الوجه. لاحقاً شاهدنا طبيباً ينصح معروضاً قام بتصويره أو على أهمية ذلك (بعد محنة الحجر تلك واصل العمل على فيلمين من المفترض عرضهما في العام المقبل).

ثلاثة من هؤلاء، هم الإسباني بدر المودوفار والصيني جيا جانغكي والأميركي روجر كورن حلوا وكتاباتهم صوباً على صفحات مجلة «سايت أند ساوند» البريطانية قبل نحو شهر كل واحد بهمومه المتبلورة في كلمات مختلفة توفر إضاءات على ما مرزوا وشعروا به في فترة اعتصاماتهم الطوعية (وبالنسبة للصيني جانغكي الإيجابية) وكيف عكسوه في كتاباتهم تلك.

## بين الأفلام

لوكارنو

خرج الفيلم المنغولي Zو رابحاً المركز الأول في عداد الأفلام التي شاركت في قسم «أبواب مفتوحة» التي يتم فيها منح المشاريع الشابة مساهمات تمويلية تصل إلى قرابة 45 ألف دولار للفائز الأول.

مشروع للمخرج المنغولي بوريف أوشير يتحدث فيه عن فتاة في السادسة عشرة من عمرها تلبسها، بفعل شعوب، روح صبي في السابعة عشرة من العمر. الجوائز الأخرى توزعت على مشاريع قادمة من مالاوي وإندونيسيا وفيتنام.

تورونتو

قرر مهرجان تورونتو السينمائي الذي ستقام دورته الجديدة في الثامن من الشهر المقبل، إطلاق أفلامه في صالات مفوحة في الهواء الطلق عوض حبسها وجمهورها في الصالات المغلقة. كذلك سيوفر للراغبين



من الفيلم المنغولي «ز»

عرض أفلامه مباشرة إلى المنازل. أما العروض التي ستقع في نطاق الصالات التقليدية فسيتم تقليص عددها وتخصيصها للصحافة والنقاد وربما للتلخيص منهم تدريجياً.

تورونتو

قرر مهرجان تورونتو السينمائي الذي ستقام دورته الجديدة في الثامن من الشهر المقبل، إطلاق أفلامه في صالات مفوحة في الهواء الطلق عوض حبسها وجمهورها في الصالات المغلقة. كذلك سيوفر للراغبين



## تساقطة الناقد

The Outpost

إخراج: رود لوري

الولايات المتحدة

النوع: حربي (2020) \*\*\*

فيلم مفاجئ من مخرج حقق سابقاً أعمالاً لم تنجز النجاح فنياً أو تجارياً. «الموقع» لا يؤمن النجاح التجاري (في ظل الظروف الحالي) لكنه على مستوى حرفي أعلى بكثير من مستويات أعمال رود لوري السابقة.

تقع أحداثه في العام 2009 عندما تم إنشاء مواقع أميركية عسكرية عديدة في أفغانستان لتأمين الحماية للسكان من ناحية وضمان وصول الإمدادات من ناحية أخرى، ومواجهة قوات «طالبان» من ناحية ثالثة.

مشهد من الموقع

نحو ساعة متواصلة، دافعوا عن أنفسهم وعن الموقع بكل عناد وقوة وتصميم... وخوف أيضاً. قبل ذلك، نتاج العديد من الشخصيات التي لا يود الفيلم الإبحار لتقديم خلفية أي منها على عكس «هاكسو ريدج» مثلاً. أحياناً ما يكتفي بنقل أحلام بعض الجنود بالعودة إلى أحبائهم أو زوجاتهم أو أهاليهم. أحدهم يحمل صورة حبيبته فينصحه قائده بأن لا يتردد المحاربين الأفغان عن استكمال هجومهم بعدما تم لهم التسلل إلى الموقع فعلاً.

لا يستحق \*\*\*\*\* جيد \*\*\*\*\* ممتاز

موقع كامدشو هو أحدها وأكثرها صعوبة وخطورة لدرجة أن الجنود لقبوه بـ«موقع الموت»، ذلك لأنه من الصعب الخروج منه حياً كونه محاطاً بثلاثة جبال تطل عليه وتحفل بقوات «طالبان» التي تغير عليه من فوق كل يوم، بينما تستعد، في الوقت ذاته، لغزوه وقتل كل عناصره. في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) وجد الجنود الأميركيون أنفسهم في مواجهة ذلك الغز. وليومين من المعارك، ينقلها الفيلم في



## سنوات السينما

Cheyenne Autumn

\*\*\* (1964)

اعتذار جون فورد من

الهنود الحمر

ليس خفياً أن تاريخ المخرج

الأميركي جون فورد (1894 -

1972) كان حافلاً بالأفلام

الجيدة والمهتمة: «الرجل الهادئ»

«The Quiet Man» و«عناقيد

الغضب» (The Grapes of Fear)

و«الرجل الذي قتل ليبرتي

فالانس» (The Man Who Shot

The Liberty Valance) وأكثر من 100

فيلم سواها.

لكنه ليس خفياً كذلك أن

أفلامه الوسترن، التي اشتهر بها

أكثر من غيرها، حملت الكثير

من التجني والمعادة للمواطنين

الأميركيين الأصليين (الهنود

الحمر). أفلام مثل «طبول على

طول موهوك» (Drums Along the

Mohawk) و«حبيبتني كلمنتين»

(My Darling Clementine) و

على الأخص - «الباحثون» (The

Searchers) قامت على تصوير

الهنود الحمر كمحاربين غزاة

يعادون الرجل الأبيض لذاته

ويهاجمون القافلات ويقفلون

ويسلبون ويهزمون في النهاية

على يدي بطله المفضل جون

واين ورجاله من الجنود أو

الاستوطنين.

البطولة فيه للممثل الأسود وودي ستروود المتهم، في الفيلم، باغتصاب امرأة بضاء. واكب المخرج هناك المحاكمة مع مشاهد استعادية وخرج بالحكم الصحيح الذي يُبّرأ فيه المجدد من الجريمة.

هل كان هذا الفيلم نقطة تحول في المبدأ بالنسبة لجون فورد؟ إلى حد كبير نعم.

كذلك الحال مع فيلمه اللاحق «خريف الشايين» (1964) الذي

سرد فيه بعض تاريخ صراع البيض والحمر على الأرض

الأميركية. هذه المرة من وجهة نظر قبيلة الشايين ناقلاً مرحلة

من مراحل المأساة التي عاشتها القبيلة عندما قررت العودة إلى

أراضيها الأصلية رغم مشاق الطريق ووعورته والجوع الذي

ألم بالنساء والأطفال والرجال على حد سواء.

اكتفى فورد باقتباس الحدث العريض وطززه بحكاية.

مشهد من «خريف الشايين»

أنه لم يأت بجون واين (المعروف بموقفه اليميني التام) لكي يفود بالكامل. على ذلك، هو فيلم يختار فيه فورد الاعتذار عن أفلامه السابقة التي تعاملت مع الهنود الحمر من زاوية التعاطف مع تلك الشخصيات الأيرلندية التي تشرب كثيراً وترقص كثيراً وتقتل كثيراً أيضاً.

على ذلك توجد أشياء تجعل طروحات فورد غير سهلة. لا يمكن القبول بها كما هي. على سبيل المثال في منتصف الفيلم هناك فصل لا علاقة له مطلقاً بالأحداث يحمل نكهة كوميدية يبدو أن المخرج أراد تخفيفاً

من عبء الرسالة أو لاعتقاده بأن جمهوره تعود على تقديم شخصيات ومواقف كوميدية

في أفلامه السابقة. مهما كان الأمر - ومن زاوية سينمائية

بحثة - لا يندمج الفصل مع ما تقدم أو ما تلاه من مشاهد.

الملاحظة المهمة الأخرى هي

بما سبه وابعاده ليس مجسداً للشخصيات الأميركية التي تتعقب الشايين لإعادتهم بالقوة.

جون واين مثل جون فورد في الفترة التي حمل فيها فورد على الهنود الحمر. هنا منح القيادة لرتشارد ودمارك الذي لم يكن شريكاً في تجسيدات جون فورد

لصورة الأميركي الأبيض وذلك لصورة ليرهن المخرج عن طلاقه من ماضيه. رغم ذلك لا ينجلي الاعتذار عن أسف فعلي لكثرة ما أحبط به من تمويه ومشاهد نظمية هنا وهناك.

لم يصف فورد نفسه باليميني لكن أفلامه السابقة ل«خريف الشايين» هي التي وصفته كذلك. لم يكن يسارياً، لكن حملة مكارتي ارتابت به

بعد تحقيق «عناقيد الغضب» سنة 1940 بالنسبة إليه لم يكن يمينياً ولا يسارياً حتى ولو

قالت أفلامه غير ذلك.

رئيس وحدة مركز البحوث في المتحف: «نريد أن يكون لدينا قاموس ثلاثي اللغات لتاريخ الفن»

## «الوفر - أبوظبي» يطلق مجموعته الافتراضية بـ120 عملاً من مقتنياته

لندن: الشرق الأوسط،

أطلق متحف اللوفر أبوظبي مجموعته الافتراضية بـ120 عملاً من مقتنياته، ليمنح الفرصة لمنصحي الموقع لرؤية الأعمال الفنية ومعرفة المزيد عنها. على الصفحة الرئيسية للموقع يمكن للمتصفح النقر على «مختارات من مجموعتنا الفنية» أو ما يوازئها باللغتين الإنجليزية والفرنسية، للدخول على صفحة تحمل عدداً كبيراً من الأعمال المعروضة في قاعات المتحف. كل صورة تمثل أحد الأعمال المعروضة، وبالنقر عليها تأخذنا إلى صفحة مستقلة تحمل معلومات وصفاً للعمل مع مزيد من الصور.

وحسب ما ذكرت فاتن رشدي، رئيسة وحدة مركز البحوث في



أمير شاب أثناء الدراسة 1878 - عثمان حمدي بيك (دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي)

## كتبه باقية في قوائم «الأكثر مبيعا» غازي القصيبي في ذكراه العاشرة أديب لم يزل ينير العقول

الدمام: إيمان الخطاف

ويستشهد القاضي بقاء سبق أن نشرته «المجلة العربية» مع غازي القصيبي، قال فيه «إذا رحلت يا حمد لن يبقى مني سوى الشاعر»، معلقاً على ذلك بالقول «لكنه بقى الشاعر والمفكر والأديب والوزير المنجز والسفير المتألق، وقبل ذلك وبعده (الإنسان) بكل مواقفه الإنسانية».

وكان القاضي قد أصدر كتاباً بعنوان «قراءة في جوانب الراحل الدكتور غازي القصيبي الإنسانية»، الذي أوضح فيه أن الراحل أعطى للميدان الثقافي ما لم يعطه الشاعر، والسفير، والروائي، والأكاديمي، والوزير، والأديب الذي قدم أكثر من 70 كتاباً قديماً قبل أن يتوفي في 15 من شهر أغسطس (آب) لعام 2010.

ويتحدث الناقد الدكتور معجب الزهراني، الذي أسس كرسي «غازي القصيبي» بجامعة الإمامة وأشرف عليه سابقاً، وهو حالياً مدير معهد العالم العربي في باريس، عن الراحل، واصفاً إياه بالرجل الاستثناء. ويردف «عندما نبعد عنه تطفئ صورة الدبلوماسي والإداري والنجاح والنجم الشعبي، لكن حين نقرب منه أكثر وأكثر؛ نراه أحد كبار المثقفين في منطقة الشرق العربي»، مقيداً بأن القصيبي على يأتي وزن الأديب المصري طه حسين وأمثاله من كبار المثقفين.

ويعتقد الزهراني خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه على رغم المعرفة الجديدة والروح الإبداعية التي قدمها غازي القصيبي، فإنه جاء في وقت صعب، وبالتالي لم تشع شخصيته كثيراً بسبب الظروف المحيطة آنذاك، ويرى أن القصيبي أسهم في التحول من عالم التقليد وعالم الرؤية السحرية إلى العالم الحديث والفكر الحديث.

ويصف الزهراني ما حصل للقصيبي في النصف الثاني من عمره بأنه «انفجار في الذاكرة الإبداعية»، حيث بدأ بعدها يخوض في مجال الرواية والمسرح، ثم كتب كتابه «حتى لا تكون فنانة»، والذي وقف بالمرصاد لتجارب الصحوة المنشئي آنذاك، بحسب وصفه، موضحاً أن القصيبي هو من أوائل من عرّى رموز الصحوة، حيث يصفه القصيبي بصانع النور الفكري في السعودية.

والقصيبي الذي من أقواله الماثورة «وراء كل إنجاز عظيم، إيمانٌ عظيم»، على الرغم من الكثير من أن كتبه أحدثت ضجة فور صدورها، فإن رواياته حظيت بالنصيب الأكبر من الاهتمام والمنع من النشر في بعض الأوقات، وهي ما زالت تعيش اليوم على أرفف المكتبات وتتلهم عليها أيدي القراء الذي تبهتهم أعمال القصيبي الروائية، وكثير منها يترقب على قوائم «الأكثر مبيعا»، ومن أشهرها: «شقة الحربة»، «العصفورية»، «سبعة»، «دسكور»، «سلمي»، «أبو صلاح البرمائي»، «الجنتية»، «حكاية حب»، وغيرها.

وسطر القصيبي سيرته الذاتية في كتابه الشهير «حياة في الإدارة»، وهو عمل ملهم لكل الشبان العرب، تناول فيه سيرة حياته الوظيفية وتجربته في الإدارة وتسلم المناصب الحكومية، وسلط الضوء خلاله على أبرز منعطفات حياته، مقدماً إضاءات هي بمثابة الدروس العملية والتوجيهية للشباب الذي يقرأون الكتاب.

وفي الشعر، نظم القصيبي الكثير من القصائد الجزلة، أشهرها القصائد الوطنية، حيث كان مدافعاً شرساً عن ثرى بلاده، وكثير من قصائده نفوح منها راحة حب الوطن. وكان له تجربة وحيدة في الترجمة، حيث ترجم القصيبي كتاباً للكاتب الأمريكي إيريك هوفر بعنوان «المؤمن الصادق» الذي يتناول موضوع علم النفس الاجتماعي، وهي تجربة أكدت شمولية الأديب الراحل وقدرته على تسخير قلمه ومعرفته لخدمة شتى فنون الأدب والمعرفة.

عقد من الزمان مضى منذ رحيل الدكتور غازي القصيبي، الأديب السعودي الذي أثرى المكتبة العربية بمؤلفات ثرية، أسهمت في إثارة العقول، وتغذية الذائقة الأدبية، وتتملذ عليها أجيال قارئة شغقت طريقها برفقة هذه الكتب التي هي اليوم إرث الراحل. حيث لم يكن القصيبي كاتباً عادياً، بل هو الشاعر، والسفير، والروائي، والأكاديمي، والوزير، والأديب الذي قدم أكثر من 70 كتاباً قديماً قبل أن يتوفي في 15 من شهر أغسطس (آب) لعام 2010.

ويتحدث الناقد الدكتور معجب الزهراني، الذي أسس كرسي «غازي القصيبي» بجامعة الإمامة وأشرف عليه سابقاً، وهو حالياً مدير معهد العالم العربي في باريس، عن الراحل، واصفاً إياه بالرجل الاستثناء. ويردف «عندما نبعد عنه تطفئ صورة الدبلوماسي والإداري والنجاح والنجم الشعبي، لكن حين نقرب منه أكثر وأكثر؛ نراه أحد كبار المثقفين في منطقة الشرق العربي»، مقيداً بأن القصيبي على يأتي وزن الأديب المصري طه حسين وأمثاله من كبار المثقفين.

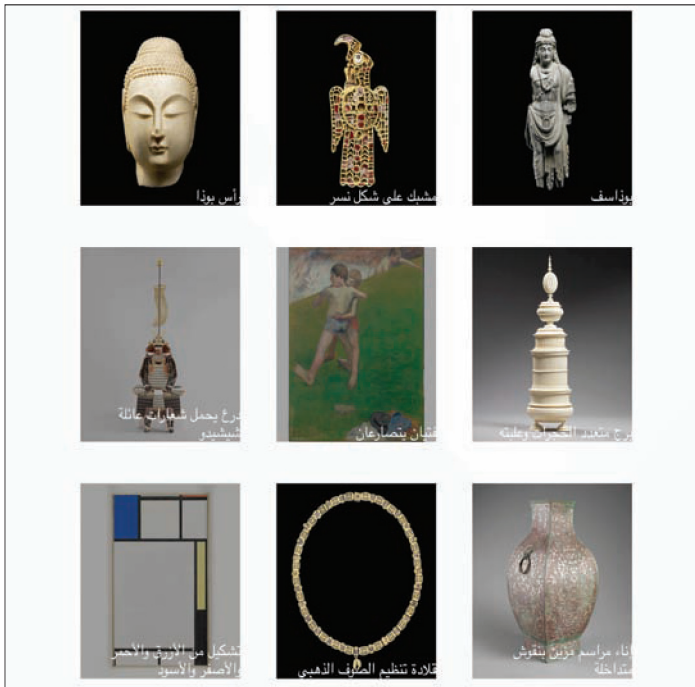
ويعتقد الزهراني خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه على رغم المعرفة الجديدة والروح الإبداعية التي قدمها غازي القصيبي، فإنه جاء في وقت صعب، وبالتالي لم تشع شخصيته كثيراً بسبب الظروف المحيطة آنذاك، ويرى أن القصيبي أسهم في التحول من عالم التقليد وعالم الرؤية السحرية إلى العالم الحديث والفكر الحديث.

ويصف الزهراني ما حصل للقصيبي في النصف الثاني من عمره بأنه «انفجار في الذاكرة الإبداعية»، حيث بدأ بعدها يخوض في مجال الرواية والمسرح، ثم كتب كتابه «حتى لا تكون فنانة»، والذي وقف بالمرصاد لتجارب الصحوة المنشئي آنذاك، بحسب وصفه، موضحاً أن القصيبي هو من أوائل من عرّى رموز الصحوة، حيث يصفه القصيبي بصانع النور الفكري في السعودية.

والقصيبي الذي من أقواله الماثورة «وراء كل إنجاز عظيم، إيمانٌ عظيم»، على الرغم من الكثير من أن كتبه أحدثت ضجة فور صدورها، فإن رواياته حظيت بالنصيب الأكبر من الاهتمام والمنع من النشر في بعض الأوقات، وهي ما زالت تعيش اليوم على أرفف المكتبات وتتلهم عليها أيدي القراء الذي تبهتهم أعمال القصيبي الروائية، وكثير منها يترقب على قوائم «الأكثر مبيعا»، ومن أشهرها: «شقة الحربة»، «العصفورية»، «سبعة»، «دسكور»، «سلمي»، «أبو صلاح البرمائي»، «الجنتية»، «حكاية حب»، وغيرها.

وسطر القصيبي سيرته الذاتية في كتابه الشهير «حياة في الإدارة»، وهو عمل ملهم لكل الشبان العرب، تناول فيه سيرة حياته الوظيفية وتجربته في الإدارة وتسلم المناصب الحكومية، وسلط الضوء خلاله على أبرز منعطفات حياته، مقدماً إضاءات هي بمثابة الدروس العملية والتوجيهية للشباب الذي يقرأون الكتاب.

وفي الشعر، نظم القصيبي الكثير من القصائد الجزلة، أشهرها القصائد الوطنية، حيث كان مدافعاً شرساً عن ثرى بلاده، وكثير من قصائده نفوح منها راحة حب الوطن. وكان له تجربة وحيدة في الترجمة، حيث ترجم القصيبي كتاباً للكاتب الأمريكي إيريك هوفر بعنوان «المؤمن الصادق» الذي يتناول موضوع علم النفس الاجتماعي، وهي تجربة أكدت شمولية الأديب الراحل وقدرته على تسخير قلمه ومعرفته لخدمة شتى فنون الأدب والمعرفة.



من موقع «الوفر أبوظبي»



«طاولة الفرح» قرابة 1568-1577. برناردينو دي بورفيريو دا ليتشوجورجيو فاساري

الأعمال باللغات الثلاثة، العربية والفرنسية والإنجليزية». تتناول رشدي نقطة أخرى هامة، وهي أن المجموعة الافتراضية ستكون مرجعاً هاماً للباحثين الأكاديميين، وتشير إلى أنه من أهداف فريق الإدارة العلمية بالمتحف وفريق البحث والتطوير، عمل مشروعات بحثية حول مجموعة اللوفر أبوظبي، وتضيف: «أعتقد أن المجموعة الافتراضية ستهم قطاعاً واسعاً من الناس، بما فيهم الباحثون والمختصون».

واختارت إدارة المتحف يوماً له رمزية خاصة لإطلاق المرحلة الأولى من المجموعة الافتراضية، وهو 18 مايو (أيار)، وهو اليوم العالمي للمتاحف، العمل على ذلك الأمر مثل بعض الصعوبات والمنسوجات التي تعرض لفترات محدودة، ثم تعود للحفظ في المخازن بسبب حساسيتها المفرطة للضوء. بالإضافة إلى ذلك، وتشرح لنا: «أطلقنا المشروع خلال عملنا على المجموعة الفنية، والهدف هو إيجاد ترجمات عربية دقيقة للمصطلحات الفنية والتاريخية، وهنا تشير رشدي إلى أن الإدارة العلمية في المتحف قد أطلقت مشروعاً اسمه «العربي» لمواجهة ذلك، وتشرح لنا: «أطلقنا المشروع خلال عملنا على المجموعة الفنية، والهدف هو إيجاد ترجمات عربية دقيقة للمصطلحات، نريد أن يكون لدينا قاموس ثلاثي اللغات لتاريخ الفن، حالياً لا يوجد قاموس متكامل لذلك، وهو ما نحاول إنجازها هنا».

فترات زمنية مختلفة ومناطق جغرافية مختلفة والربط بينها وهو ما ينعكس في أجنحة المعرض الأربعة التي تنطلق من عصور ما قبل التاريخ إلى الوقت المعاصر، وتتم

أسألها إن كانت هناك أدوات على الموقع تزيد من ثراء تجربة المتصفح وتعرض المتصفح عن عدم الوجود فعلياً أمام اللوحة، تعلق قائلة: «لا شيء يحل محل الرؤية المباشرة، ولكن إتاحة على الموقع مهم جداً لمن لا يستطيع زمنية المجموعة كاملة ليس أمراً سهلاً، فهو أمر له جوانب متشابكة، فعلى سبيل المثال المتحف يحرص على استخدام 3 لغات في كل ممارساته ومشروعاته، وبالتالي فالموقع يقدم تلك الخاصية للقراءة، لكن ذلك الأمر مثل بعض الصعوبات أمام الفريق البحثي الذي يحاول التوفيق بين الترجمات المختلفة للمصطلحات الفنية والتاريخية، وهنا تشير رشدي إلى أن الإدارة العلمية في المتحف قد أطلقت مشروعاً اسمه «العربي» لمواجهة ذلك، وتشرح لنا: «أطلقنا المشروع خلال عملنا على المجموعة الفنية، والهدف هو إيجاد ترجمات عربية دقيقة للمصطلحات، نريد أن يكون لدينا قاموس ثلاثي اللغات لتاريخ الفن، حالياً لا يوجد قاموس متكامل لذلك، وهو ما نحاول إنجازها هنا».

فترات زمنية مختلفة ومناطق جغرافية مختلفة والربط بينها وهو ما ينعكس في أجنحة المعرض الأربعة التي تنطلق من عصور ما قبل التاريخ إلى الوقت المعاصر، وتتم

أسألها إن كان الدافع وراء إتاحة المجموعة افتراضياً هو فيروس كورونا الذي تسبب في إغلاق المتاحف في جميع أنحاء العالم، وحرم الجمهور من رؤية المجموعات الفنية بها، ولكن رشدي تقول إن أزمة «كورونا» لم تكن هي الدافع، فالعمل على الأرشيف بدأ من فبراير (شباط) 2019، وتشير إلى أن فكرة وضع المجموعة الفنية على الموقع نتبع من «الاستراتيجية الرقمية لمتحف اللوفر أبوظبي، وهي ممارسة شائعة بين المتاحف، بهدف تقديم معلومات هامة للباحثين». مشروع المجموعة الافتراضية تشرف عليه الإدارة العلمية للمتحف، وإدارة المكتبات الفنية، حسب ما تذكر رشدي.

أسألها: على أي أساس تم اختيار الـ120 عملاً لتكون أول ما يتاح للجمهور، فهل كانت هناك استراتيجية أو تصنيف معين؟ تجيب قائلة: «بالطبع، من قام باختيار الأعمال هو الفريق العلمي في المتحف، وكان الهدف أن توفر المجموعة الأولى انعكاساً لسرديّة المتحف التي تركز على كل ما يجمع بين الحضارات على مدار

متحف اللوفر أبوظبي، فالواقع يقدم 120 عملاً حتى الآن ضمن المرحلة الأولى من عملية أرشفة مقتنيات المتحف. وتضيف، في حوار عبر الإنترنت مع «الشرق الأوسط»: «أتمننا المرحلة الأولى من المشروع، وتتكون من 120 عملاً فنياً، وتشير إلى أن عملية أرشفة المجموعة الفنية بالكامل قد انتهت بالفعل، وما يبقى الآن هو وضع المجموعة كاملة على مراحل على الموقع الإلكتروني».

أسألها: إن كان الدافع وراء إتاحة المجموعة افتراضياً هو فيروس كورونا الذي تسبب في إغلاق المتاحف في جميع أنحاء العالم، وحرم الجمهور من رؤية المجموعات الفنية بها، ولكن رشدي تقول إن أزمة «كورونا» لم تكن هي الدافع، فالعمل على الأرشيف بدأ من فبراير (شباط) 2019، وتشير إلى أن فكرة وضع المجموعة الفنية على الموقع نتبع من «الاستراتيجية الرقمية لمتحف اللوفر أبوظبي، وهي ممارسة شائعة بين المتاحف، بهدف تقديم معلومات هامة للباحثين». مشروع المجموعة الافتراضية تشرف عليه الإدارة العلمية للمتحف، وإدارة المكتبات الفنية، حسب ما تذكر رشدي.

أسألها: على أي أساس تم اختيار الـ120 عملاً لتكون أول ما يتاح للجمهور، فهل كانت هناك استراتيجية أو تصنيف معين؟ تجيب قائلة: «بالطبع، من قام باختيار الأعمال هو الفريق العلمي في المتحف، وكان الهدف أن توفر المجموعة الأولى انعكاساً لسرديّة المتحف التي تركز على كل ما يجمع بين الحضارات على مدار

## حان وقت اختفاء «مؤشر أحمر الشفاه» إلى الأبد

فالأموال التي يستخدمها الناس في الرعاية الذاتية أصبحت الآن أكثر تنوعاً بدرجة كبيرة؛ بحيث يصعب الاستناد إلى مؤشر واحد للوضع الاقتصادي. ولذلك فإن الإنفاق على بعض المنتجات الأخرى مثل البقالة الرخيصة والإجبات السريعة، قد يكون أكثر وضوحاً.

لذلك، ربما حان الوقت الآن لمحلي السوق للسماح لمؤشر أحمر الشفاه بالتلاشي. قد يكون الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي مقياساً أقل جاذبية؛ لكنه مؤشر اقتصادي أفضل في الوقت الحالي.

لكن في السنوات الأخيرة، كشف الصحافيون والاقتصاديون زيف المقياس؛ لأن البيانات ببساطة لم تؤكد ذلك. ففي عام 2009 - وهو العام الذي تلا بداية الركود العظيم - تراجعت مبيعات أحمر الشفاه بنسبة 10 في المائة تقريباً، وفقاً لمجلة «فورتيون»، بدلاً من الارتفاع كما توقع المؤشر. وأشارت بعض التحليلات إلى أن طلاء الأظافر، أو «الماسكارا»، أو أقنعة الوجه، أو إزالة الشعر، أصبحت أكثر شيوعاً باعتبارها عمليات انتعاش غير مكلفة أثناء الانكماش الاقتصادي. يعتبر هذا صحيحاً؛ خصوصاً خلال فترة الوباء؛ حيث أصبح أحمر الشفاه أقل أهمية من أي وقت مضى.

لوردر، الرئيس التنفيذي لشركة مستحضرات التجميل «إيستي لاور»، وقد استوحى المؤشر لشركته خلال فترة الركود في ذلك العام.

يتتبع البعض الفكرة أبعد من ذلك إلى ازدهار مبيعات المكياج خلال فترة الكساد الكبير. فقد أيدت دراسة أجريت عام 2012 الفكرة على الرغم من أن مؤلفيها أرجعوا هذا السلوك إلى «رغبة المرأة في اجتذاب رفاقاً للمساعدة في تدبير الموارد».

بغض النظر عن الأسباب المنطقية، يبدو مؤشر أحمر الشفاه حقيقياً، أو على الأقل ربما كان كذلك وقت استحداثه؛

مقارنة بأي فئة أخرى. مبيعات أحمر الشفاه في طربقتها للتراجع بدرجة كبيرة عن أرقام 2019 خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران)؛ حيث بيع أحمر الشفاه بما قيمته 135,7 مليون دولار فقط لعلامات التجميل المرموقة، مقارنة بـ541,5 مليون دولار خلال عام 2019 بأكمله.

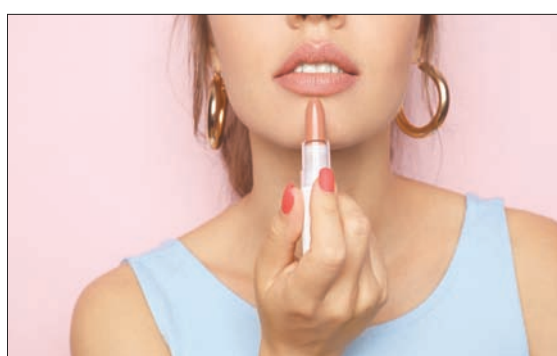
قلة من الناس يذهبون إلى أي مكان يتطلب مكياجاً، وفي حال ذهبوا فإنهم يرتدون قناعاً يغطي أفواههم. لكن هذا ليس السبب الوحيد لفقد مؤشر أحمر الشفاه بريقه.

اعتمد «مؤشر أحمر الشفاه» عام 2001 من قبل ليونارد

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

وبحسب التقرير نفسه، فقد



انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

وبحسب التقرير نفسه، فقد

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

وبحسب التقرير نفسه، فقد

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

وبحسب التقرير نفسه، فقد

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

انخفضت مبيعات «أمازون» للعناية بالشفاه ولون الشفاه بنسبة 15 في المائة عن العام السابق، وذلك خلال الأسابيع الأربعة المنتهية في 11 أبريل (نيسان)، وهو أكبر انخفاض

وبحسب التقرير نفسه، فقد

## إقبال فرنسي على تعلم أساليب الدفاع عن النفس



مراهقات يتعلمن الدفاع عن النفس

باريس، الشرق الأوسط،

دورات في الرياضات القتالية، اقتناء العبوات الصغيرة للغان المسبل للدومو، حمل المطاوي في الجيوب... ووسائل كثيرة مشاهمة؛ تشهد حالياً إقبالاً غير معهود بين الفرنسيين. هل يكون التسلح بوسائل الدفاع الذاتي موضة عابرة، أم إنه ضرورة لمواجهة مفاجآت العيش في عاصمة يزيد سكانها على مليوني نسمة؟

كان من المتوقع أن يخفف انتشار وباء «كورونا» من الحوادث المفترقة هذا الصيف. لكن من يتابع نشرات الأخبار يلاحظ ارتفاعاً في نسبة الاعتداءات اليومية على أفراد في الفضاء العام، يترافق مع صعود في حوادث سرقة الشقق والمنازل التي خلّت من ساكنيها بسبب السفر في الإجازة السنوية. ولواجهة هذا الواقع؛ نجد نسبة من ساكني باريس، لا سيما الباريسيات، ضالتهن في الاعتماد على النفس لصد المعتدي. ويهدأ تلقى دورات الرياضات القتالية أو الدفاعية، كالكاراتيه والجودو والتكونغ فو... وغيرها، رواجاً غير مسبق. وكشف سيريل مارشان، مدير نادي «باري كاراتيه للطاقة»، عن أن عدد المنتسبين إلى ناديه قد تضاعف 4 مرات في السنوات الثلاث الأخيرة. ويشير مارشان إلى الإقبال بشكل خاص على دورات ال«كرافماغا»، وهو أسلوب للدفاع الذاتي نشأ في إسرائيل، يصلح لمواجهة المعتدي بسكين أو سلاح ناري صغير.

وإذا كان إقبال النساء مفهوماً على تعلم هذا النوع من الرياضات، نظراً للمخاطر التي يتعرضن لها عند عودتهن لبيوتهن في ساعات الليل، فإن الظاهرة لا تشملهن وحدهن؛ بل هناك كثير من المراهقين ومن الرجال البالغين الذين لم يمارسوا رياضة من قبل بانتظام. والقاسم المشترك بين كل هؤلاء، حسب سيريل مارشان، هو قولهم: «كفاية!»؛ فهم قد واجهوا مواقف صعبة وحوادث نشل وكانوا عاجزين عن التصدي لمن يعتدي عليهم وتلقينه درساً. وقد خصص النادي دروساً مختارة للنساء؛ أبرزها أسلوب الدفاع عن النفس في المساكن الضيقة، كالمصاعد الكهربائية وأبواب السلالم ومصمرات المترو ومرائب السيارات في الطوابق الواقعة تحت الأرض.

وإلى جانب الاشتراكات السنوية في هذا النوع من النوادي فإن كثيرين يفضلون الدورات قصيرة المدى. وغالباً ما يكسب المنتسبون عن تعاطش لاكتساب مهارات قتالية سريعة؛ الأمر الذي يشير إلى معاناتهم من القلق والخوف العصائبي بعد التعرض لاعتداء. وهناك دورات تجمع أفراداً قلائل وتسمح للمشاركين فيها بتعلم أساليب أساسية وحركات ضرورية في غضون ساعتين. وتتم هذه الدروس السريعة لا يتجاوز 30 يورو.

لكن باريس ليست المدينة الوحيدة التي تشهد إقبالاً على الرياضات الدفاعية، فهناك بوردو ومرسيليا حيث باتت تنتشر فيهما أيضاً النوادي الرياضية الخاصة التي تعلن عن دورات للنساء فقط.

ينكر أن جيران دارمانان، فهناك بوردو ومرسيليا حيث باتت تنتشر فيهما أيضاً النوادي الرياضية الخاصة التي تعلن عن دورات للنساء فقط. بان المجتمع الفرنسي يعاني من حالة «توخش». وقد أثار تصريحه ردود فعل كثيرة؛ لأنه لم يخ إلى أن السبب يقع على عاتق المهاجرين والمطرفين.

بيروت، فيضيان حداد

كالنار في الهشيم انتشرت لوحة الرسامة اللبنانية «الملائكة الصاعدة» التي صورت فيها انفجار بيروت على طريقتها. فما أن عرضتها فاطمة ضيا على صفحتها «إنستغرام» و«فيسبوك» حتى راحت تلاقى استحسان الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. فكما في كندا ولندن وأميركا، كذلك لاقت لوحة «اريزينغ أنجلز» للملائكة الصاعدة انتشاراً واسعاً في دول عربية كالاردن والخليج العربي ومصر وغيرها.

وتقديم الرسامة فاطمة ضيا للوحة هذه، جاء مغايراً بسلوبه عما يتبعه عادة الفنانين التشكيليين فصورت مقطع فيديو قصيراً ينقل مراحل رسمها لهذه اللوحة. وأرقفته بمؤثرات صوتية وأغنية «البيروت» الفيروزية بصوت الفنانة عيبر نعمة.

وليتهي الفيديو بلوحة «الملائكة الصاعدة» التي تدخل اليوم مراداً علينا «أونلاين» يعود ريعه لمتضرري انفجار بيروت. «عندما بدأت في رسم هذه اللوحة كنت أرغب في إخراج أحاسيسي ومشاعري الحزينة حول انفجار بيروت. فعادة ما يركن الفنان إلى ريشته ليرجم مشاعر الفرح أو الحزن التي تجتاحه

## الرسامة فاطمة ضيا؛ لوحتي بمثابة تعزية لأهالي الضحايا «الملائكة الصاعدة» تحصد 30 ألف دولار لمتضرري انفجار بيروت



لوحة «الملائكة الصاعدة» بريشة الرسامة اللبنانية فاطمة ضيا

حيال حدث أو موقف معين». تقول فاطمة ضيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وتتابع: «وضعت كاميرا تصوير لتسجيل مراحل تصوير اللوحة بدقة وعلى مدى 7 ساعات متتالية. ويمكنني القول إن ريشتي ممزوجة مع مشاعري ولدت هذه اللوحة تقائلاً إذ لم أخطط مسبقاً لما سارسه من هذه الحادثة الفاجعة التي لامست كل لبناني عن قرب».

المراحل المصورة للوحة

لوحة «الملائكة الصاعدة» تمثل انفجار بيروت تحيط به دائرة واسعة بيضاء تنتشر منها الملائكة التي قصدت بهم الرسامة ضحياً الانفجار.

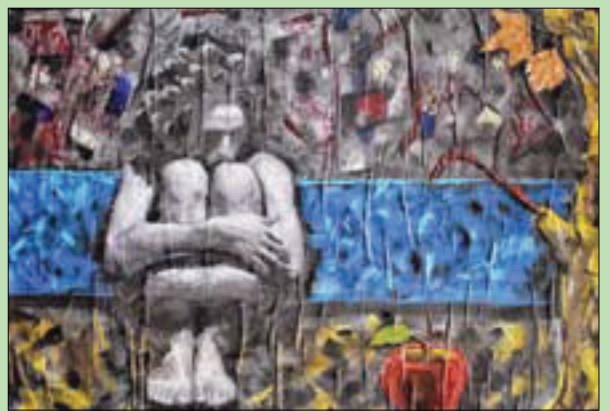
وتعلق فاطمة ضيا في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «هي المراحل التي اتبعتها خلال رسمي للوحة على نسج القماش. فكنت أتخيل في ذهني ما شاهدته عبر شاشات التلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي عن الانفجار. فجات حقيقة تنقل واقعا مرا ينتهي ببصيص أمل رغبت أن أقدمه كتخية وتعزية لضحايا الانفجار». وبالفعل لوحة «الملائكة الصاعدة» تمثل انفجار بيروت تحيط به دائرة واسعة بيضاء تنتشر منها الملائكة التي قصدت بهم الرسامة ضحياً الانفجار. «إن كل ما تسبب به الانفجار من دمار بيوت وزجاج ومؤسسات يمكن أن يعوض برأيي ولكن الأرواح التي فقدها لا يمكننا نسيانها أو تعويضها بأي شيء آخر. ولذلك حولت الضحايا في رسمه من صغار وكبار ومستين إلى ملائكة أنقياء. وهو ما قد يبرد قلوب أهاليهم فيعزيهم في محنتهم هذه». تقول فاطمة ضيا شارحة محتوى لوحتها لـ«الشرق الأوسط».

العالم بأكمله تفاعل مع هذه الرسمة بعد انتشارها على أجهزة الهواتف المحمولة لشخصيات معروفة لبنانية وعالمية. وكما المعنى مساري كذلك تداول الرسمة إعلاميون وممثلون ونجوم غناء كورد الخال ونانسي السبع والبطل

## 100 فنان من 22 دولة يعرضون أعمالهم افتراضياً

### رسائل تشكيلية موقعة بـ«الأمل»... من القاهرة إلى مومباي

وتشير محمود إلى أن معرض «الأمل» هو المعرض الرابع الذي تشارك فيه منذ بدء أزمة كورونا، متممة اجتماع الفنانين حول العالم افتراضياً والاندماج معاً فنياً. إلى الطبيعة أيضاً تأخذنا الفنانة هبة ذهني، فالأمل لديها في انتصار الخير والجمال، وفي أن يرجع الإنسان للفطرة السليمة التي يتمتع فيها بالطبيعة من حوله ويرعاها. هذه الرؤية تنعكس من خلال عمليتين منفذتين بالألوان المائية، بإخذان المتلقي إلى عالم خيالي أكثر هدوءاً وسلاماً، حيث الطبيعة الهادئة التي تحضن الإنسان ليتمتع بها ويتوحد معها. باستلهام من روح البيضة المصرية، ومن وحى Colorred Canyon أو «الوادي الملون»، القابع بين جبال سيناء بالقرب من مدينة نويبع، والتميز بألوانه المندرجة بين الأصفر إلى البرتقالي والأحمر والبني؛ حولت الفنانة نادين صالح، مشاهداتها خلال رحلتها إلى تلك المنطقة إلى لوحة تبض بالألوان.



عمل الفنان أحمد بركات (الشرق الأوسط)

يعملها الذي يحمل عنوان «هلا أتيت إلى الحديقة»، المنقذ بالوان الأكريليك وخامات أخرى، وعنه تقول: «خلال فترة حظر التجول والعزلة داخل المنازل اشتقتنا جميعاً إلى الخروج للطبيعة، والتمتع بجماليتها، ورغم كل الظروف التي نمر بها في الوقت الحالي فإنه لا يزال لدينا أمل للخروج والعودة لحياتنا الطبيعية».



لوحة للفنانة دينا محمود (الشرق الأوسط)

مسمى (الأمل) له. بينما تشير مُنسقة المشاركات المصرية، الفنانة شيرين بدر، إلى أن الأعمال المصرية جاءت بمثابة رسالة إبداعية من قلب القاهرة إلى مومباي بهدف التبادل الثقافي والتشكيلي وتبادل الخبرات بين جميع المشاركين، لافتة إلى أن أجبالاً مختلفة من الفنانين المصريين حرصت على

القاهرة، محمد عجم

لتوفير فضاء تواصل بين فناني العالم، يلتقون فيه دون العوائق التي وضعها فيروس «كورونا»، يأتي تنظيم المعرض الفني (hope) «الأمل»، الذي يتبع 100 فنان تشكيليين من 22 دولة عرض أعمالهم افتراضياً، بتنظيم من مؤسسة (SMD ART) الهندية، تحت رعاية متحف مومباي في الهند. وتستحوذ المشاركة المصرية على نصيب الأسد بالمعرض، حيث يشارك 40 فناناً وفنانة من مصر بأعمال في مجالات التصوير والرسم والغرافيك والنحت وغيرها، التي تتخطى حواجز الحدود، والثقافات المختلفة، وتسمح للجماهير حول العالم بالتعرف على إبداعاتهم. «الأمل يساعدنا على تجاهل معاناة الحاضر... وإن ننظر نظرة إيجابية للمستقبل». بهذه الكلمات يلخص الفنان منتو دكا هذا المعرض

## سودوكو

		5		7				
	6	2						3
	8		3	4				5
	4		2	7				
9				1				
			5					7
3						9	2	
			7					6
			8		5			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

أول من أمس، مطار هواري بومدين الدولي، بعد أن توجه الأسبوع الماضي إلى بيروت لتقديم مساعدات للشعب اللبناني. وأوضح وزير الصحة أن الجزائر كانت من بين الدول السباقة للقيام بهذه المهمة تضامناً مع لبنان في محنته.

● **ستافروس أفقوستيديس**، سفير قبرص لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مكتبه بمقر الأمانة العامة بمدينة الرياض، وجرى خلال اللقاء مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأولويات التعاون بين مجلس التعاون وجمهورية قبرص في جميع المجالات. حضر اللقاء الدكتور عبد العزيز حمد العويشق الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات.

● **محمد عبد العاطي**، وزير الموارد المائية والري المصري، استقبل أول من أمس، الدكتور أشرف صحي وزير الشباب والرياضة المصري، لبحث التعاون المشترك بين الوزارتين في كافة المجالات والية نشر توعية الشباب عن أهمية ترشيد استهلاك المياه لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وتضمن اللقاء بحث التعاون في تنفيذ بعض الأنشطة الرياضية في الحدائق التابعة للوزارة، وأكد وزير الري على ضرورة التوعية بندرة ومحدودية موارد مصر المائية، وحتمية التحول من

● **الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة**، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، استقبل أول من أمس، رودي دراوند، سفير المملكة المتحدة بالمانامة، حيث جرى استعراض مجالات التعاون المختلفة القائمة بين البلدين الصديقين، حيث أكد الشيخ محمد حرص المملكة على تعزيز هذه العلاقات لما فيه خير وصالح شعبي البلدين، معبراً عن تقديره لجهود السفير في هذا المجال، فيما أعرب السفير عن شكره لكل ما يلقاه من تعاون لإنجاح مهامه بالبحرين، التي يمتنى لها وشعبها المزيد من التقدم والنماء.

● **نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج**، شاركت أول من أمس، في ندوة افتراضية موسعة نظمتها مركز الشرق الأوسط للتنمية MEDC التابع لجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية، تحت شعار «الأمل الآن»، بمشاركة عدد من رجال الأعمال المصريين بالداخل والخارج، واستعرضت وزيرة الهجرة جهود الوزارة في عدد من الملفات، منها تنظيم مؤتمر «إحياء الحذور» للجالبات الأجنبية التي عاشت في مصر كذلك ما توليه الدولة المصرية من اهتمام كبير بكافة شرائح المصريين بالخارج.

● **عبد الرحمان بن بوزيد**، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، استقبل رفقة الوزير المنتدب المكلف بإصلاح المستشفيات إسماعيل مصباح، الوفد الجزائري المكون من الأطقم الطبية وأفراد الحماية المدنية والهلال الأحمر الجزائري، الذي عاد

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ضد جن - عقلي - مرض سدري.

6- كتب وياطل - للتفسير - والدي «معموسة».

7- امر عظيم «معموسة» - صوت الام «معموسة».

8- جمع ليلة - ذائع الصيت «معموسة».

9- احياء مائنة - سكن الرهبان.

10- قاعدة العدد - حرف جر - علم «معموسة».

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

1- مطربة مصرية.

2- دولة عربية - علم مؤنث.

3- عقل «معموسة» - دم الطائر.

4- مقاييس الرضي «معموسة» - للتفسير - فنان تشكيلي.



## عالم الرياضة

قمة بين بايرن ميونيخ  
وبرشلونة في ربع نهائي  
دوري الأبطال اليوم



سمير عطالله

### القوة في الجمع

عند وقوع أي جريمة يتحول كل منا إلى محقق، ويستعيد المحللو ما قرأوه من روايات أغاثا كريستي و«شيرلوك هولمز» أيام الفراعنة قاعدة شهيرة في البحث عن القاتل: ابحث عن المستفيد. لكن ماذا عندما لا يكون في الأفق أي مستفيد؟ لذلك، ابتعد «والت ديزني» فكرة الشبح الشرير في أفلامه، يحمله ما شاء من الأعمال الكريهة.

الشبح هو الفاعل في بيروت، أو مجموعة أشباح كل منها قادم من مكان. في ذروة البكاء على المدينة ضحكت حين سمعت أن طائرة مساعدات وصلت إلينا من رومانيا، بلاد «مصاص الدماء» في الأسطورة، وبلاد الفقر في الحقيقة. لكن جميع العالم مد يد المساعدة إلى بيروت التي مدت يدها المحنونة من تحت الرمال. قالت نائلة تويني في «النهار» إنه ما من زمن مد لبناح يده قبل هذا الزمن، بعدما خسر في دول التسول، والتسول والسيادة لا يستويان، وأي سيادة لبلد يرفض المانحون تسليم المساعدات إلى دولته، بل مباشرة إلى المتضررين: عشرات الآلاف منهم؟

تتساءل بيروت، ومعها العالم: من فجر الميناء؟ وهو سؤال ساذج ومهين للعقل البشري وكرامة الإنسان. السؤال هو: ما الدولة التي تسمح لمينائها بحفظ 3 آلاف طن متفجرات، ليس في الميناء، بل في أي مكان من المدينة؟ من المسؤول الذي وقّعت يده هذا الترخيص؟ أما التفجير، فيمكن لأي فريق القيام به... سواء لصاروخ إسرائيلي أو مجهول أو احتكاك سلكي أو شحج من أشباح ديزني. عندما تبلغ الأمانة، أو التواطؤ، أو الإهمال، أو العجز، أو الجهل، بالطبقة السياسية ما بلغته، فلا تعود تعرف الفرق بين تخزين البطاطا والديناميت، ولا يعود ذلك مهماً؛ لأن الدولة هي التي نشرت روح الاحتقار للآخر، وهي التي عوّدت الناس غيابها، وهي التي جعلت الارتكاب أمراً عادياً. قبل أسابيع اشتكى رئيس الجمهورية بعض النواب لدى «المجلس الدستوري من أجل الرئيس». الحقيقة أنه كان أحرق بالرئيس نفسه أن يتنازل عن حقه، وأن يبدو فوق الشكوى. لكن الجنرال عون أمضى الأشهر الماضية مقلداً الدائرة القانونية في القصر في إعادة تفسير الدستور، وتأكيد حقوقه في السلطة. وعندما سُئل لماذا لم يتصرف عندما تلقى في 20 يوليو (تموز) الماضي مذكرة القضاء في شأن متفجرات المرفأ، قال إن ذلك ليس من صلاحياته:

هل ينتظر «الرئيس القوي» شرحاً في الصلاحيات لكي يوفر على لبنان مثل هذه الكارثة؟ لقد تصرف في كل شيء كأنه مطلق الصلاحيات، وكان يستدعي رؤساء الحكومة والوزراء والمديرين مثل موظفين، وتعامل مع كل صاحب رأي، أو مشورة، كأنه عدو. وتجاوز كل ما للرئاسة من صلاحيات في تشكيل الحكومات وفي استبداعات حاكم البنك المركزي، وعقد الاجتماعات الاقتصادية في القصر الجمهوري، مع تجاهل كلي لأصحاب الشأن.

الآن جاءت اللحظة التي يلم فيها الجنرال عون لبنان من حوله... ليس كرئيس قوي، بل كرئيس أثير، يتساوى عنده اللبنانيون، ويلهم جراحهم، ويؤكد لهم الجانب الحاضر فيه. الطوارئ العسكرية لا تغيد في 300 ألف متضرر و6 آلاف جريح و50 ألف منزل.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

### الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي... اختراق لحاجز الوهم

بصيغة مباشرة، وبكلام واضح، حققت دولة الإمارات العربية المتحدة «اختراقاً» سياسياً ونفسياً وأمنياً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط، بعد الإعلان عن الاتفاق «التاريخي» بين الإمارات وإسرائيل.

اتفاق لم يهمل الحق الفلسطيني العادل، في قيام دولته والحفاظ على المقدسات الإسلامية لعموم المسلمين، وأيضاً وفر الفرصة «الواقعية» بعيداً عن دكاكين الكلام «الإخوانية» والإيرانية والقومية واليسارية، وفر فرصة لقيام حل الدولتين بشكل حقيقي.

الإمارات قطعت مسكياً ملموساً للقضية الفلسطينية، ليس بالشعارات، بل بالعمل، من خلال وقف قضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لصالح المستوطنات، وهو الأمر الذي ورد صراحة في البيان الثلاثي المشترك بين الإمارات وأميركا وإسرائيل. ستدور مطحنة الكلام الفارغ من مطاحن تركيا وقطر وإيران، وعموم تجار الكلام، وطبعاً تنظيمات الفوضى مثل «القاعدة» و«داعش» والحوثي و«حزب الله»... إلخ، ضد دولة الإمارات، وهي أصلاً لم تتف عن نشر طغيانها الأسود ضد هذه الدولة العربية الفتية القوية السالمة من علل المزبادات.

من قبل، هوجم الرئيس المصري «التاريخي» أنور السادات حين صان بلاده من مصير كئيب وضياح الأرض المصرية، وكان بحق بطل الحرب والسلام، وما زالت مصر تنعم بتبعية السلام الذي جلبه السادات مع إسرائيل.

كما هوجم بعده ملك الأردن الكبير الحسين بن طلال حين أبى الخضوع لسوق المزايدات، وجلب السلام والأرض لبلاده في اتفاقية وادي عربة الشهيرة.

لذلك، ولأنه زعيم واقعي عربي مسؤول، بادر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للثناء على هذه الخطوة بين الإمارات وإسرائيل، برعاية أميركية، تحت إشراف الرئيس ترمب.

المضحك أن برويانغا «الإخوان» وتركيا وإيران تصوب سهامها ضد الإمارات، في حين أن العلاقات التجارية والعسكرية والسياحية... إلخ بين تركيا وإسرائيل بكامل حيويتها؛ كما أن قطر، دكان قناة «الجزيرة»، هي الأخرى «سمن على سسل» مع تل أبيب، على الأقل الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي لن يكون على حساب العرب وفلسطين، بل لصالحهم، وشأننا أم أبينا، فإن إسرائيل دولة من دول الإقليم، وشأننا أم أبينا، فإن المضار على العرب من إيران وتركيا - يكفي تذكر ما فعلته تركيا في ليبيا وإيران في العراق ولبنان واليمن - هي التي نحس بها وتحرقنا.

وبحسب بيان ثلاثي إماراتي أميركي إسرائيلي مشترك، فإن من شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز من السلام في منطقة الشرق الأوسط، ويحفظ حل الدولتين في أرض الواقع، لا الخيال.

على كل حال، فإن محطات المفاوضات والحوارات والاتفاقات بين إسرائيل ودول عربية، ليست جديدة، نتذكر هنا مثلاً محطات: كامب ديفيد، مدريد، أوسلو، وادي رفير أنابوليس... إلخ.

أخيراً، فإن المزايدات المتوقعة ضد الإمارات هدفها «احتكار» التفاهم والتفاوض مع إسرائيل. رحم الله القائد التاريخي... أنور السادات.



كيللي بروك عارضة الأزياء والممثلة والإعلامية الإنجليزية تصل إلى استوديو «الراديو العالمي» في لندن (غيتي)

## مقبرة ضخمة مثيرة للجدل من العصور الوسطى في إسبانيا



المقبرة مليئة بمئات الرفات في شمال إسبانيا

صورة جيدة للغاية، ثم استرد الدكتور يقول: «إنها مقابر كلاسيكية على الطراز المسيحي القديم، مع توجيه رأس المتوفي نحو الغرب في مواجهة الشرق. وأغلب الجثث مدفونة في حفر عادية بسيطة التكوين ومغطاة بالواح حجرية ثقيلة». ومن شأن جثث الموتى التي تم العثور عليها عادة بوجه موجهة إلى الأعلى أن يتم نقلها إلى المختبرات من أجل إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الأثرية وبيولوجية عليها (دراسة علم أصول الأجناس البشرية) خلال الأسبوع الجاري.

داخلها جثث المتوفين. وكانت غرف الدفن مغطاة بالواح حجرية تلك التي يجري توثيقها في الأونة الراهنة من أجل مواصلة إجراء البحوث والتحليلات بشأنها. وما يزال فريق البحث والتنقيب يواصل العمل في المنطقة من أجل محاولة اكتشاف المزيد من المعلومات حول المقابر والحث المدفونة في داخلها. وقال الدكتور لويس فيلانويفا: «تتخذ القبور جميعها اتجاهها جغرافياً من الشرق إلى الغرب. ويمكن للباحثين التمييز بين مرحلتين مختلفتين من الدفن

عام 2013 وتمكن من خلاله من العثور على 8 مقابر فقط، مع تحديد مواضع الحفر القليلة بحثاً عن مدينة الموتى الإسبانية القديمة». ولقد أوضح الدكتور فيلانويفا أن المرحلة الأخيرة من الحفر والبحث والتنقيب قد استغرقت ما يقرب من شهر ونصف الشهر في الإجمال، وكانت النتيجة الأخيرة هي العثور على 103 مقابر قديمة. وكانت كافة المقابر التي تم العثور عليها في مدينة الموتى الإسبانية القديمة توجد في

وفي أثناء العصور الوسطى الأوروبية المبكرة، كانت جثث الموتى من الأطفال والبالغين توضع في حفرة واحدة بطريقة مباشرة. وكان يجري حفر القبور القديمة لكي تضم جثث الموتى، بالإضافة إلى بعض القرابين القديمة وعدد من متعلقات المتوفين تلك التي تُدفن إلى جوارهم في المقابر. وقال الدكتور لويس فيلانويفا (48 عاماً)، وهو عالم الآثار الإسباني المعروف ومدير مشروع التنقيب المشار إليه: «لقد أجرينا تنقيباً ماثلاً سابقاً في

وشواهد القبور، ويعتبر اسمها مشتقاً من مسيمات مدينة الموتى الإغريقية في اليونان القديمة. ولقد تم العثور على ذلك الكشف الأثري المثير للدهول في قرية تسمى «غرانون» من أعمال الشمال الإسباني والواقعة ضمن منطقة «لا ريوخا» والتي لا يتجاوز عدد سكانها أكثر من 300 نسمة. ومن المعروف أن تلك الجثث والبقايا البشرية التي تم العثور عليها هناك ترجع إلى أواخر العصور القديمة وأوائل العصور الوسطى الأوروبية، حسب صحيفة «السن».

لندن: «الشرق الأوسط»

تم العثور أخيراً على حفرة كبيرة وقديمة مليئة بمئات من الرفات شمال إسبانيا مؤخراً. ولقد جرى العثور على المقبرة هائلة الحجم القديمة والتي تضم أكثر من 100 مقبرة أخرى في داخلها في تنوع لجهود عمليات التنقيب التي كانت جارية في تلك المنطقة من شمال إسبانيا منذ عام 2013 وحتى اليوم.

وتعتبر هذه المقبرة من المقابر هائلة الحجم وتضم مقابر كبيرة مصممة مع زخارف متقنة للقبور

## هاري وميغان ينتقلان إلى منزلهما الجديد

علمهما صوراً لابنهما أرثشي في حديقة المنزل.

وقال متحدث باسم الثنائي ميغان ماركل إلى منزلها الجديد في مدينة سانتا باربارا الغنية المطل على البحر قرب لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا، على ما أفادت وسائل إعلام أميركية. وكان دوق وساقط ساكس اللذان أوقفا رسمياً التزاماتهما الرسمية في العائلة الملكية البريطانية في أبريل (نيسان) الماضي، يعيشان أخيراً في لوس أنجلوس مسقط رأس ميغان ماركل، حيث تعرضا سريعاً لمضايقات من صانديني من أجل الجيران وأيضاً من أجلهم كعائلة».

ولفت مجلة «بيبول» وموقع «بايغ سيكس» إلى أن المنزل الجديد يقع في سانتا باربارا على بعد نحو 150 كيلومتراً إلى الشمال من لوس أنجلوس، حيث يعيش كثير من المشاهير الأميركيين من أمثال أوبرا وينفري.



غزال يلجأ إلى بحيرة في حديقة ريتشموند بارك في لندن، حيث تعرضت بريطانيا لموجة حر شديدة خلال الأسبوع انتهت بمطار (رويترز)

## دواين جونسون الممثل الأعلى أجراً في هوليوود



الممثل جونسون (رويترز)

وتراجع إجمالي ما تقاضاه جونسون قليلاً عن إيراداته العام الماضي (89,4 مليون دولار). وتأتي قسم من مدخول «ذا روك» هذه السنة من الأجر الذي ناله عن فيلم الحركة «رد نوتيس»، عبر «نتفليكس»، وهو 23,5 مليوناً. وتعتبر «نتفليكس» مصدر ما لا يقل عن ربع المبالغ التي تقاضاها الممثلون الذين احتلوا المراكز العشرة الأولى في اللائحة هذه السنة. ومن الممثلين الذين أفادوا من أجور «نتفليكس» الضخمة التي تدفعها للممثلين من الدرجة الأولى (ما دفعها

140 مليون دولار) راين رينولدز («سيكس أندغراوند» و«رد نوتيس») الذي احتل المركز الثاني في الترتيب ومارك والبيرغ («سبنسر كونفيدنشل») الذي حل ثالثاً وبن أفليك («ذا لاست تينغ هي وانتد») الذي جاء في المرتبة الرابعة. أما مؤلف مسرحية «هاملتون» الموسيقية لين مانويل ميراندا فدخل اللائحة بعدما دفعت له «ديزني» 75 مليون دولار للحصول منه على حقوق المسرحية التي عرضت في برودواي، وقد بنتها منصة «ديزني بلاس» بالفعل الشهر

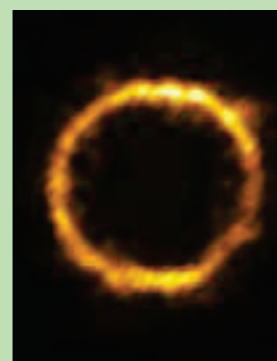
للممثلين من الدرجة الأولى (ما دفعها

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»

تصنّر دواين «ذا روك» جونسون ترتيب مجلة «فوربس» السنوي للممثلين الأعلى أجراً في هوليوود للسنة الثانية تواليها، ولوحظ أن معظم من ضمتهم القائمة هم من الممثلين الذين وقعوا عقوداً عالية الأجر مع منصة «نتفليكس» للبحث التديفي. وأظهرت قائمة «فوربس» أن المصارع المحترف السابق تقاضى 87,5 مليون دولار خلال السنة التي انتهت في يونيو (حزيران) 2020.

## حلقة ضوء في قلب الظلام تبعد 12 مليار سنة ضوئية

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»



دائرة ضوء في قلب الظلام (أفب) بي تي 0418 - التي سميت «إس

بي تي 0418 - 47» بعيدة جدا لدرجة أن ضوءها احتاج أكثر من 12 مليار سنة ليصل إلى الأرض، ويراه العلماء كما كانت حين كان عمر الكون 1,4 مليار سنة، أي 10 في المائة فقط من عمره الحالي، وفق بيان للمرصد الأوروبي الجنوبي الذي شارك في هذا الاكتشاف. وفي تلك الحقبة، كانت المجرات لا تزال قيد التشكل، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

هذه المجرة الصغرى المكتشفة بفضل شبكة التلسكوبات الراديوية «المأ» في شمال تشيلي، تشبه بدرجة غريبة درب التبانة إذ تتشارك معها كثافة النجوم ذاتها حول مركز المجرة ودوران القرص عينه أيضاً. وشكل هذا الاكتشاف مفاجئاً لعلماء الفلك الذين لم يكونوا يعتقدون بإمكان